

دعوة الحق

مجلة شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية
والمشؤون الثقافية والفكرية

تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
بالمملكة المغربية

صاحب الجلالة أمير المؤمنين في ذكرى المسيرة الخضراء

المغرب في الصحراء وسيبقى في الصحراء

إن المغرب الجديد والمغرب القديم كلاهما يتجزأ

المصائب المغربية في السيرة النبوية

عبد المالك بن حبيب
وكتابه "لهب العرب"

العدد 260 - شهر ربيع النجدي 1407 هـ / يونيو 1986

العدد 260 شهر ربيع النجوي 1407 هـ / يونيو 1986

مستشفى في مدينة جاكسون، ألاباما - الخمسينيات



تهنئة

احتفل الشعب المغربي بأعياد
المصيرلة الخضراء والمولد النبوي
الشريف وعيكه الاستقلال.

وتستعزكم حكومة الحق بحلول هذه
الأعياد متراحدة، لترفع إلى مقام
أمير المؤمنين، سبط النبوة، حاملي
حمى الملة والدين، آيات التهانن
والتبريك، كالحجة له، أعر الله أموره،
بالنصر والتأييد، وأن يحفظ الله على
يديك لشعبه المزيك من كل انتكارات،
ولا تمتد إليه سلا مية الغزاة والوحدة
والسوداد، وأن يحفظه كحفظنا
وملكنا لشعبه وأمتة، وأن يفر
عيسى جلالة بولي عهده الأمير
المجليل سيدي محمد، وصنوه السعيد
الأمير المولى الرشيد وأخواتهما
الأميرات المجليات، وسائر أبنائه
أسرة الكريمة، إنه سميع مجيب.

كحكومة الحق

دعوة الحق

شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية
وبشؤون الثقافة والفكر

تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
الرباط - المملكة المغربية



أسبها
جلالة الغفور له
محمد الخامس
قدس الله روحه

سنة
1376 هـ - 1957 م

الطبعة:

الطبعة: 623.60

الإدارة: 636.93

627.03

627.04

608.10

الطبعة

الطبعة

الطبعة

الاشتراكات: في المملكة المغربية: 70 درهما
في العالم: 80 درهما

الحساب البريدي: رقم 55-485، الرباط

Douar El Hak compte chèque postal 485 55
à Rabat

● المقالات المنشورة في هذه المجلة تعبر
عن رأي كاتبها ولا تلزم المجلة أو الوزارة
التي تصدرها ●

صاحب الجلالة أمير المؤمنين في ذكرى المسيرة الخضراء :

المغرب في الصحراء وسيبفر في الصحراء إن المغرب الجديد والمغرب القديم كلان يتجرا

احتفلت الأمة المغربية بالذكرى الحادية عشرة للمسيرة الخضراء المظفرة، والتي صادفت احتفالاتها بعيد المولد النبوي الشريف، وعيد الاستقلال المجيد، ولهذه المناسبة وجه أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني أيده الله وتصره، إلى الشعب هذه الكلمة السامية :

إحسان برضا النفس، وارتياح الضمير، لأننا في عملنا آنذاك، تشبثنا قيل كل شيء بالقانون والتاريخ والتقاليد المعروفة والمشروعية الدولية، والمشروعية التي تركها لنا آباؤنا وأجدادنا جميعا، حينما كانوا يحكمون لنا عن الصحراء، وعن أمصارهم في الصحراء، ورحلاتهم إليها، فمنذ ذلك اليوم، شعرنا أن مغربا جديدا قد خلق وألثق. ذلك المغرب الذي بعد مبات دام زهاء أربعين سنة، وما أقصرها في عمر بلد حقق هدفين مثاليين : أولا : استكمال الاستقلال لأن الحماية لم تجعل منا أبدا في أي حين من الأحياء أرضا محتلة.. استكملنا استقلالنا، ولم تمر على ذلك اليوم سوى عشرين سنة حتى استكملنا وحدتنا الجنوبية.

الحمد لله
والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله
وصحبه

شعبي العزيز

□ نحتفل اليوم بذكرى المسيرة الخضراء، ففي مثل يومنا هذا، من شهرنا هذا، سنة ألف وتسعمائة وخمسة وسبعين، أعطينا أمرنا بأن تنطلق المسيرة، تلك المسيرة الميمونة الخضراء، التي مكنتنا من استرجاع أقاليمنا العزيزة في الصحراء.

إن ذكرى كهذه شعبي العزيز، ذكرى مليئة بالتاريخ والأبعاد، والدروس والحكم، فكيفما كانت قيمتها في نفسي، وكيفما كانت قوة نفسي، لا أستطيع أن أفني تماما بما تغلده فينا جميعا من إحيات:

لم يكن للمغرب أن يعيش ويستمر لولا ماضيه ولم يكن للمغرب أن يتقدم لولا حاضره.

قلت لك شعبي العزيز في بداية كلمتي أنني
لن أطيل، وهذه كلمتي لك - شعبي العزيز - حتى
تبقى فخورا بماضيك مؤمنا بمستقبلك.

☆☆☆

□ أما النقطة الشائبة فهي موجهة إلى الرأي
العام الخارجي.

كما قلت لك شعبي العزيز في البداية نحن
فخرون بالمسيرة لأنها قبل كل شيء انطلقت من
المشروعية... مشروعية التاريخ ومشروعية محكمة
لاهائي.

ورغم ما أراد أن يشره أو يدعيه بعض
المدعين، فإن العالم بأكمله، ما عدا أصحاب النية
السيئة، يعلمون أن وجودنا في الصحراء وجود
شرعي لا جدال فيه، إلا أن المغرب كان في إمكانه
بعدما حكمت محكمة لاهائي، وبعدما أقرت هيئة
الأمم المتحدة اتفاقية مدريد، أن يرض النظر عن
كل اعتبار، وأن لا يصغي إلى نصائح أو إلى مطالب
بعض الدول، وحتى نفحم الخصوم، ونظهر حسن
إرادتنا، تمسكنا مع ما طلبه منا بعض الأصدقاء
السامون من ملوك ورؤساء من مختلف أنحاء
المعمر، ولبينا رغبة منظمة الوحدة الإفريقية
التي كنا آنذاك عضوا نشيطا ومهما فيها، وقررنا
بمحض اختيارنا أن نستجيب إلى رغبة الجميع
بقبول استفتاء في الصحراء.

□ إلا أن هذا المغرب الجديد، وهذا الجيل
الجديد، علينا أن نعلم أنه رغم جدته لا زال مرتبطا
بماضيه، ويجب أن يبقى مرتبطا بماضيه.

لذا، أتوجه إلى الآباء والأمهات والأساتذة
والمربين ومؤطري الحياة السياسية لأقول لهم إن
المغرب الجديد، والمغرب القديم، كل لا يتجزأ، فلم
يكن للمغرب أن يعيش ويستمر لولا ماضيه، ولم
يكن للمغرب أن يتقدم لولا حاضره، فإيانا ثم إيانا
أن نلعب بمقومات بلدنا وأن نشكك في مقومات
وطننا، وأن نحاول أن نلقن سيرا جديدة، ومناهج
جديدة في التعامل السياسي اليومي، لأننا آنذاك
سنصبح عاقين لماضيينا، وغير مرتاحين
لمستقبلنا.

هذه الذكرى توجب علينا أن نعتز بما مضى،
ونعتز كذلك بما ستلاقي في المستقبل، علما منا
أن المغرب لا يمكنه أن يخطيء، ولا يمكنه أن
يتكرر للأسباب التي جعلت منه بلدا شامخا في
التاريخ.

هذه شعبي العزيز هي نصيحتي لك هذا اليوم،
نعم، علينا أن نتجدد ولنتكرر ونخلق، ولكن هل لا
يتم هذا كله إلا إذا نحن بنينا على أنقاض حياتنا
وماضيينا وتاريخنا ما نريد أن نشيده.

أخاف إن نحن ركبنا هذه الطريق أن لا نضمن
ماضيينا، وأن لا نحقق مستقبلنا.

كما أننا أكدنا كتابيا وشفويا أننا سنلتزم
بنتائج الاستفتاء كيما كانت.

ولكن ياللاسف نرى أن الخطرمة وعدم التعقل
والعدم المسؤولية، كل هذا لم يتراجع أمام حسن
نيتنا وحسن إرادتنا بل مازال خصومنا يريدون
أن يشككوا الرأي العام العالمي في حقوقنا، وفيما
حققناه من استرجاع سلمي دون إراقة أي دم، فأنا
أقول لهم وللجميع :

الاستفتاء أنا قابله، والمغرب يقبله، كيما
كانت نتائجه، أما إذا أصبحنا نتماطل ونثلاعب
بمسألة تنظيم ذلك الاستفتاء،

فليعلم الجميع أن المغرب في الصحراء،
وسيبقى فيها، وليعلم أننا من طنجة إلى الكويرة
رجل واحد، وقلب نابض واحد، ومواطن واحد، فأنا
في انتظار ما سيقوله الحكماء في المسالم، وما
ستقضي به الحكمة العالمية.

فإذا أردتم الاستفتاء فالمغرب مستعد ماديا
ومعنويا، ماديا ليسهل عملية الاستفتاء، ومعنويا
ليقبل نتائج الاستفتاء، أما إذا أردتم التماطل
وضياع الوقت فالمغرب في الصحراء، وأتحدى أن
يخرجه أي أحد منها، وأزيد وأقول للذين يظنون
أنهم سيستزفون المغرب : إنكم غلطون، فكل سنة
كنت أسأل، ومآلت هذه السنة بالخصوص الوزارات
المختصة : هل يكيدنا استمرار وجود الجيش

المغربي في الصحراء ولا أقول حرب الصحراء،
لأنه ليست هناك حرب في الصحراء، وأنا أتأسف
لأن تبقى نعيش حالة اللا سلم واللا حرب، خسائر
عالية أم لا ؟

فكان الجواب دائما وهذه السنة بالخصوص :
لولا تسديد الديون التي ائتمنى بها المغرب أسلحته
لما أحست الميزانية المغربية بوجود الصحراء
تماما وتهايبا.

إذن، لا استنزاف مالي، ولا استنزاف
اقتصادي، ولا ملل ووحيا، بل تشييد وإيمان
ووقوف وثبات، فإن أردتم الاستفتاء فمرحبا بكم،
وإن فضلتُم التلاعب بالسلم في هذه المنطقة، وأن
تعيشوا في الأكاذيب والخرافات على حساب الرأي
العام العالمي، فذاك، فالمغرب في مقعد وثير في
سحرائه الآمنة، لا يزغره عنها إلا الله سبحانه
وتعالى.

شعبي العزيز :
ولتختتم هذه الكلمة، ورددوا معي دائما هذه
الآية القرآنية :
﴿كتب الله لأغلبن أنا ورسلي، إن الله قوي
عزيز﴾.
صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله.

مسيرة الفتح

لقد استاذ عبد الله كنون

يعدونها الفتح الحقيقي لمكة، كما جاء ذلك على لسان البراء !
ومن هذه المشايه أن المسيرة الخضراء كما يدل عليه اسمها لم تكن حرباً معلنة على المشرك الذي كان يحتل صحراء المغرب، وإنما كانت حركة سلمية، لإعلام دولي بأن هذه الأرض أرضنا، ويجب أن يعرف العالم، وفي حبه المتصّب الذي يحل بها، أن حقنا فيها يهدر وجوده غير الشرعي، ولذلك يستحق أن ندخلها، بغیر حرب ولا قتال، كما كان النبي ﷺ يعتبر مكة، وفيها البيت الحرام ملكاً للعرب والمسلمين، فله أن يدخلها هو وصحابته لأداء العمرة كلما أراد، وليس لفريش القاطنة بها أن تمنعهم، بل إنه ومن معه من المسلمين أحق بها، لأنهم على ملة إبراهيم سآني الكعبة، في حين أن فريشا كفار يشركون مع الله غيره.

ولما تطور الموقف وصدوه ﷺ عن الدخول إلى مكة، قبل التفاوض معهم على ما هو مطلوب من الرجوع وقضاء العمرة في العام المقبل، في شروط أخرى، رأى بعض الصحابة فيها إجحافاً بحق المسلمين، ووطن المكّيون أنهم انتصروا عليهم، ولكن الرسول ﷺ يبعد نظره قبلها كلها، وكان هذا هو ما فعله الصاهل الكريم منظم المسيرة في إعدادها لها، وعمله لإثبات حق المغرب في الصحراء، من

في صحيح البخاري عن البراء بن عازب (رضي الله عنه) قال :

تصدون أنتم الفتح، فتح مكة، وقد كان فتح مكة فتحاء ونحن نعد الفتح «بيعة الرضوان» يوم الحديبية.

والمسيرة الخضراء أشبه شيء بغزوة الحديبية، فإنها التي فتحت مكة كما قال هذا الصحابي الجليل، وأخرج لذلك بقوله تعالى :

﴿نقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة﴾.

بمعنى بيعة الرضوان التي وقعت تحت شجرة في الحديبية، ونقد سمي القرآن الكريم يوم الحديبية «فتحاً» - إذ قال :

﴿إذا فتحنا لك فتحاً مبيناً﴾.

وقد نزلت هذه السورة في غزوة الحديبية.

ونحن في كلامنا على المسيرة الخضراء، بمثابة ذكرها الحادية عشرة، إذ سمينا مسيرة الفتح، لتفتح فيها مشايه من غزوة الحديبية هي التي جعلت الصحابة

فهذا مما تمثل به متطوعوا المسيرة بالصحابة الذين يأمروا الرسول على الموت إذا صح قتل عثمان.

وعليه فإن السيرة، يمكن أن تسمى «سيرة» كما يسمى كثير من علماء السيرة والمفازي الحديبية غزوة !

ومما لا يتيسر من أمر المسيرة مهزلة البرقية التي أرسلها رئيس مجلس الأمن إذ ذاك، وهو يعقوب ماسك مندوب الاتحاد السوفياتي، إلى جلالة الملك أمير المؤمنين طابا منه باسم المجلس إيقاف المسيرة، فكان جواب جلالة الحسن الثاني له حاسما لم يعده جلازمة الأمن الدولي من شعوب الشرق وما يسمونه بالعالم الثالث، وهو : (لا) لا لسحبها ولا أوقفها.

فقط في أيديهم. وقالوا للمندوب الإسباني : لا شك لك غير هذا، فذهب وهو القضية مع المعنى بالأمر في المغرب.

وإذا قضت المسيرة مهمتها خطب أمير المؤمنين جلالة الملك مهيأ بالمتطوعين إلى الرجوع للقاعدة التي انطلقوا منها، وقامت الدبلوماسية حينئذ بإجابهة وسلم الإسبان بحق المغرب في صحرائه، وعقدت اتفاقية استرجاع الصحراء، وسجلت في أرشيف الأمم المتحدة كوثيقة رسمية، فرجعوا بالنظام والضيابط، وكان هنا آخر وجه من وجوه الشبه بين المسيرة وغزوة الحديبية، إذ رجع الصحابة رضوان الله عليهم، إلى المدينة بعد صلح الحديبية، مستجيبين لنداء الرسول ﷺ. وقد علموا أن عمله هو الصواب والتدبير الذي لا يتراب.

قبل انطلاق المسيرة ببضعة أعوام، علي ما نعرف جديما، حين كان البعض يرى أن ذلك عمل غير مجيد، والغصم قابض على الزمام في صحرائنا، يعتقد أنه لا يزعمه شيء عن وجوده فيها، فيكتفأ أخيرا أنه كان على شفا حرف هاره، وتعلو كلمة الحق، كما علت كلمة الله في مكة، وكانت الحديبية حقا هي التلح الحقيقي لبيت الله الحرام وتطهيره من رجس الأوثان وعودته لحظيرة الإسلام.

إلى هذا الوجه الثاني من المشابهة التي بين المسيرة والحديبية هناك وجه ثالث، وهو ما أرجح به الناس من احتباس عثمان (رضي الله عنه) بمكة وقتل الكفار له، مع أنه أتاه بصفة سفير، والسفير لا يقتل، وكان ذلك هو سبب بعة الرضوان التي يقول الله عز وجل فيها : ﴿لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة﴾.

وكانت مبايعته للناس على الموت كما في الصحيح. وفي المسيرة تعرض المواطنون لاستفزازات كثيرة: من تحليق الطائرات الحربية الإسبانية فوقهم، وتجهيز المنفردات، وإرسال الأصواء الكاشفة عليهم بالليل، مع ما شاع من تحريض المسؤولين الجزائريين للإسبان على قتال المغاربة المسالمين السائرين في هذه التظاهرة الوطنية بدون سلاح ولا نية قتال، فكان ذلك معا يزيد في حماس المتطوعين ويجعلهم يضحون بالتكبير والتهليل وإظهار العزم والإصرار على مواصلة تقدمهم، وعدم ميالاتهم بأي خطر يتعرضون له، وهم 350,000 ما بين رجال ونساء.



أسباب ودواعي

المسيرة الخضراء المظفرة

للدكتور أحمد مجيد بن جالون
مستشار قانوني بالديوان الملكي

شبة 1956 (التوصية رقم (XX) 2072) جاء فيها على الخصوص :

«تطلب (الجمعية العامة) بالحاج من الحكومة الإسبانية، بصفتها السلطة المسيرة، أن تتخذ حالا الإجراءات الضرورية لجعل حد الاستعمار في سيدي إفني والصحراء الإسبانية، وأن تشرع لهذه الغاية في مفاوضات حول المشاكل المتعلقة بالسيادة التي تهم هذين القطرين».

ويتجلى بوضوح من هذه التوصية أن الأمم المتحدة تعتبر أنه يوجد تشابه بل مسألة بين حالة القطرين.

وتوالت التوصيات، وتنازلت إسبانيا للمغرب عن سيدي إفني، بعد أن سبق لها أن تنازلت عن طرفاية، لكنها امتنعت، في عقد غير منطقي وغير مجد ، عن التخلي عن الصحراء.

ولما شعر إسبانيا بأنه لا يمكنها أن تستمر في موقفها المتعصب، عمدت إلى استعمال خيلة غثت أنها ستأعدها على البقاء بالصحراء .

وفي يوم 3 يوليوز 1974 استقبل وزير خارجية إسبانيا سفير المغرب بمديرة وأخبره بأن إسبانيا عازمة

إن مغرب العن الثاني العظيم بلد التحديات، ولكنه كذلك بلد النشث بالمبادئ والقيم، وبلد الوفاء لأصاليته، وبلد الاعتزاز بكرامته، والدود عن معتقداته وكنائه وروحته، تربية كانت أم بشرية أو إنسانية.

لقد فاق المغرب مرارة الاستعمار، ونشوة المقاومة والنضال، حتى تنازل المحتل عن غطرسته، وأقر بعدم سلامة موقفه، واعترف باستقلال لم يبق في إمكانه الامتناع من تسليمه، فأعاد المغرب كرامته، واسترجع سيادته ومكانته.

إلا أنه لم يتمكن من سطر سلطته على جميع نواحي المملكة، وبقي الاستعمار، وخصوصا الإسباني، مستوليا على عدة أقاليم من تربيته، متدبرا بأساليب وهمية، لا تمت إلى المنطق والمعدل بأية صلة، ولا علاقة لها بما يحتمل التاريخ والثقلون.

وتمسك المغرب بموقفه العادل، فاسترجع ناحية طرفاية سنة 1958، كما استرجع سيدي إفني سنة 1969.

ولم يكن هذا بالأمر الهين، خصوصا وأن المغرب أثر الطرق السلمية، وطرح المشكل على المنظمات الدولية. وهكذا أصدرت الأمم المتحدة عدة توصيات تدبر الاستعمار والاحتلال الأجنبي، وقد صدرت أول توصية يوم 26 دجنبر

على أن تمتنع «الجمعية الصحراوية» مشاركة أوسع في تسيير شؤون الصحراء، دون أن يكون لذلك أي تأثير على سلطة ممثلها في الإقليم الذي يبقى يسيده حق اتخاذ القرار النهائي، وأن إسبانيا تقبل مبدأ تنظيم استفتاء بالإقليم، لكن شريطة أن لا يقع هذا الاستفتاء إلا بعد تمصيب المؤسسات التي يفرضها منح الجماعة الصحراوية الاختصاصات الجديدة التي تريد إسبانيا الاعتراف لها بها.

لكن لم تمض إلا أربع وعشرون ساعة على هذا الاقتراح حتى وجه جلالة الملك الحسن الثاني يوم 4 يوليوز للجنرال فرانكو رسالة نترجم فحواها كما يلي :

«إن المذاكرة التي راجت بالأمر بين السيد «كورتيسا»، وزيركم في الخارجية، وبين سفيرنا بمدريد تثبت بأن إسبانيا مقدمة على اتباع سياسة جديدة بالصحراء الخاضعة لنفوذها.

ولا نخفي عليكم أنه إذا كانت هذه هي الحقيقة، فإنه سيتحج عن ذلك ترة كبير لعلاقاتنا، وهو أمر حاولنا دائما تجنبه، لإيماننا بأن ما يفرضه حسن الجوار ومصالحنا العليا المشتركة، كل هذا يفرض علينا أن نتجنب كل ما من شأنه أن يثير الخلافات بيننا ويتسبب في أي نزاع.

إن كل مبادرة فردية تقوم بها إسبانيا في الإقليم الصحراوي ستفرض علينا الدفاع عن حقوقنا المشروعة. وإننا لنحتفظ، نحن وحكومتنا، بحقنا في اتخاذ ما نراه ضروريا. وإننا لعلل يقين من أن فخامتكم ستعرف مرة أخرى، باتفاق مع جلالتنا، كيف تحافظ على الصداقة العتيقة التي تربط بين بلدينا والتي تكون، بالنسبة لإسبانيا وللمغرب معا، ذخيرة تستحق أن تكون ضمانا لمستقبلنا المشترك.

ونقبلوا فخامة الرئيس عبارات أسمى تقديرنا».

وأكد جلالة الملك نصره الله نفس الموقف في الخطاب الذي ألقاه يوم 10 يوليوز، بمناسبة عيد الشباب.

لكن سفير إسبانيا وجه في نفس اليوم رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أكد فيها أن المغرب يبدد إسبانيا، وأن بلاده إنما تريد بمبادرتها أن تنهي وسائل الاستفتاء في الصحراء وأن الحكومة المغربية تتحمل مسؤولية موقفها التوسعي.

وأمام هذا الموقف المتحج الغريب، عقد جلالة الملك ندوة صحفية، يوم 17 شتنبر 1974، شرح فيها الموقف الثابت للمغرب، بكل وضوح.

ولم يمض على هذا الحدث إلا أقل من شهر حتى انعقدت بالرياض القمة العربية. ولما طرح مشكل الصحراء، أكد الرئيس بومدين، دون تردد :

«إن المشكل يهم منذ الآن المغرب وموريطانيا. أصرح بأنني متفق، وأنه لا يوجد بالنسبة لي أي مشكل... وإذا ما وقع اتفاق بين جلالة ملك المغرب وقضاسة رئيس موريطانيا حول الجزء من الصحراء الذي يرجع إلى كل منهما، فإنني سأكون من بين المحيذين لهذا الاتفاق».

وأضاف :

«نحن مع المغرب وموريطانيا لتحرير كل قطعة ترابية، وليست الصحراء فصح، ولكن كذلك سبتة ومليلية والجزر التي لا زالت تخضع للاستعمار الإسباني».

في هذا الجو افتتحت دورة الأمم المتحدة، مأب موقف المغرب من قضية الصحراء فقد كان واضحا وأما موقف إسبانيا، فقد صرح سفيرها به أمام الجمعية العامة يوم 2 أكتوبر، حيث يمكن تلخيصه في نقطتين :

(1) لا يوجد أي نزاع بين إسبانيا وبين أي دولة، ما دام الأمر يتعلق باتخاذ الإحرامات الضرورية لجعل حد للاستعمار بالصحراء، وهو أمر يهم المجتمع الدولي بكامله.

(2) ستسهر إسبانيا على أن يخضع الاستفتاء لها تأمر به توصيات الأمم المتحدة.

وتناول الكلمة السيد إدريس السلاوي، مفتي المغرب، فأجاب بدقة عما جاء به السفير الإسباني، مشير الانتباه إلى خطورة ما أقدمت عليه إسبانيا من مصادرات عيوت الأرصاع، وألحقت بالمؤسسات ضرراً من أن يمكن أن يصبح معه الدماء إلى الاستثناء عبر دي مقبول، وملاحظاً أنه يوجد تشابه تام بين الوضع القانوني للصحراء وبين الوضع القانوني لجبل طارق.

وحول هذه النقطة بالذات، لاحظ السيد المغربي ما يلي:

أكد ممثل إسبانيا أن نصيب الاستثمار لجبل طارق تعني إيجاد الحل لمشكل سيادة إسبانيا على هذه القطعة من ترابها، ولتسكن استكمال وحدتها الترابية؛ هذا، باللفظ ما صرح به. وإن كان الأمر على هذا الحال، فكيف يمكن القول بأن الصحراء إذا لم تكن أرضاً موات عند احتلالها، لا تعني تصفية الاستثمار فيها حل مشكل سيادة بين نزعت منهم قهر عليها، وحل مشكل وحدتهم ترابية؟ فهل سيادة المغرب وموريطانيا ووحدتهم الترابية أقل أهمية أو أدنى طبيعة من سيادة إسبانيا ووحدتها الترابية؟ إنه موقف غير مقبول منطقياً، ولكنه الوحيد الذي يجمع أن يطبق على الصحراء ما أكدته مقرر إسبانيا بالنسبة لجبل طارق.

وهذا بالصيغ هو ما دفع المغرب إلى طلب إحالة بقضية على محكمة العدل الدولية، وذلك قصد التأكد من أن الصحراء لم تكن أرضاً مواتاً أيام سيلا إسبانيا عليها وأنها كانت خاضعة لسيادة المغرب.

يكن المغرب لم يكن في نزاع مع إسبانيا وحدها، بل كانت هناك أيضاً الجزائر التي تدافع أنداك عن حقوق البوليساريو المزعومة، والتي لم تكن بروتها أن تصرح محكمة بعدم سيادة إسبانيا على الصحراء المغربية. وهذا أكد السيد إدريس السلاوي أمام الجمعية العامة ما يطالبها وذلك بقوله:

ومما يجب ملاحظته أنه يمكن اللجوء إلى محكمة العدل الدولية دون أن يكون من الضروري أن تصرح

الجمعية العامة مسبقاً وبصفة نهائية، بالمغرب نفسه، وبالحل النهائي الذي سيجري للمشكل، إذا كان جواب المحكمة لصالح المغرب وموريطانيا أو كان صدهم، بل يكفي أن تصرح الجمعية العامة بأنه من الممكن أن يؤثر جواب المحكمة على القرار النهائي للجمعية العامة.

وبعبارة أخرى فإن المغرب طلب اللجوء إلى حجرة مع حفظ حقوق جميع لأطراف، كما يقول رجال القانون، وطبعاً فإن مشكل الجزائر لم يكن راصياً عن هذا، لاقتراح، ولكنه لم يكن بإمكانه معارضته، ولولا شيء إلا اعتباراً بالتمريح الذي جاء به الرئيس يومين في شهر أكتوبر المنصرم آنذاك، وبسبب قمة الرباط.

وفي يوم 13 دجبر 1974 صادقت الجمعية العامة على النصية رقم: 3292 التي اعترفت بصلاحيات لموقف المغربي، وأحالت المشكل على محكمة العدل الدولية. ويمكن أن تلخص فحوى هذه التوصية في النقاط التالية:

- تطالب الجمعية العامة من محكمة العدل الدولية
- تعجب على سؤاليين:
- هل الصحراء كانت أرضاً مواتاً أم لا؟
- هل

وإذا كان الجواب بلا، ما هي العلاقات القانونية التي كانت تربطها بالمغرب وموريطانيا آنذاك؟

- تعجب الجمعية العامة من المغرب وموريطانيا أن يروا محكمة الدولية بما لديهم من معلومات ووثائق كفيها بأن تساعد على إيجاد الحل للمشكل المعروض عليها.

- تطالب بالتحاج من إسبانيا أن ترحي الاستفتاء الذي كانت عازمة لإعدام عليه.



لقد كان سراع قائم أمام محكمة العدل الدولية بين المغرب وموريطانيا من جهة، وبين إسبانيا من جهة ثانية.

وحيث كان يوجد من بين أعضاء المحكمة قاض إسباني، كان من حق المغرب وموريتانيا أن يطالبا بأن يسمح لهما بمعيين كل واحد منهما فاضيا يضاف إلى هيئة المحكمة وعند طء المغرب وموريتانيا طلب يرمي إلى هذه المحكمة من حيث محكمة من حيث هي تهيء في 1975 وجمعت بالعلم، فوجدت أمامها معشلقين عن المغرب وموريتانيا وإسبانيا، والجرائر ..

وبما أعطيت الكلمة للمدعي الجرائري، تكلم عن حيث الشكل عن مشروعية مدعاه، ومن حيث الأصل من رأي الجرائر حول طلب النزاع (المطروح

فكيف يتعقق بمشروعية مدعاه، اضطر ممثل الجرائر إلى الاستناد على فلسفة يرجع أصلها إلى المبادئ الثابتة وقد أكد أنه بما لا شك فيه أن بعضة يوم شال مرسم، وأن الجرائر حرة من هذه الساجية، وأن هناك حصنة «حيو سياسية» تعطي لبلاده، بل تفرض عليها أن تتدخل في الموضوع، حفاظا على حقوقها، أي صيانة لها بنفسه أهدافها التوسعية.

أما فيما يتعلق بصب الموضوع، فقد أكد السيد البجاوي، وهو ممثل الجرائر، أن المحكمة غير مختصة بالنظر في الإشكل المعروض عليها، وذلك للأسباب الآتية

1- فكرة السيادة فكرة مسودة من أورما، وأن بمغدا لم يكن لها سابق علم بها، بحيث لم يكن إسبانيا احتلال إسبانيا للصحراء أي وجود لأية دولة بالقدرة السواء وختم تدخله بأن طلب من المحكمة أن تحكم بعدم اختصاصها، على ضوء ما أكد.

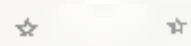
وطبقا من مثل المغرب، عندما تناول الكلمة لاحظ بأن كلا مسؤول عن كلامه، بأنه إذا لم يكن للجرائر وجود لا أيام احتلال إسبانيا للصحراء ولا قبلها، فإن الدولة المغربية كانت موجودة منذ أكثر من اثني عشر قرنا، كما يشهد على ذلك حتى المغرب والمغرب في سبيل من أيرمت، مع جن الدول الأوربية، ومن بينها إسبانيا نفسها

ومن ثوب الصدق، انه عندما كان يراجع السيد البجاوي أمام المحكمة، كان وزيره في الخارجية قد سبق له بضعة أيام أن جاء لصحفيين بالرباط، وبعد أن تشرّف بقبيلة جلالة الملك، بتصريح متفائل، معطيا للمغرب كل التطمينات، حول الموقف الذي ستتخذه الجرائر استقبالا من قصة الصحراء

أما يوم يوم المحاكمة نفسه، فلم ترفع الجرائر صوتها بعد ندحها الأول لكن إسبانيا لم تنرد في اتصال كل الوسائل المقبولة منها وغير المقبولة، معارضة المغرب وموريتانيا. وكانت تصرفه وهي الدولة المقدمة وزعيم تصريحات الآخرين أمة قسمة، وتحاول التأثير بهذه الكيفية على المحكمة، بل لم تكن تجعل من ادعاءها العريضة، وحتى أمام بعض المعانط والأر حيف. ولكنها مزاكدة من أن المحكمة لن تعمل إلا بما تؤكد هي

ومما يثب دون حياء في هذا الموقف حتى اضطر أحد أعضاء الوفد المغربي إلى أن يدعوها إلى العدول عن هذا الأسلوب، وإلى اتخاذ موقف بريء من الاتهام بالاحترام الواجب للمحكمة. وكحجة على جدوى ملاحظته، قال المحامي المغربي «عندما يؤكد المغرب أن جلالة الملك الحسن الأول رار الصحراء مرسى، تؤكد إسبانيا بأن زيارته كانت على غير الساحة. وعندما تؤكد إسبانيا أنها أبرمت عند بيع للصحراء مع طعل، لا تنرد في القول بأن هذا عند نكح ساقه حوية تلزم جميع الصحراويين تأييد المظنق وأن حرام المحكمة 2 إنها المواقف تتعدى المحدي

وبعد مراعات الأطراف أرجى الحكم في القضية. وفي يوم 16 أكتوبر 1975 أصدرت المحكمة توصية



من الممكن أن نحصن توصية المحكمة في النقطة الآتية إن الصحراء لم تكن أرضا مواتة إسبانيا احتلالها.

كانت توجد بين ملك المغرب وبين انقبائل التي تعيش في الصحراء علاقة بيعة، كما كانت توجد علاقة بين المجموعة الموريطانية وبين الصحراء

أما فيما يخص اختصاص، فقد صرحت المحكمة في مصادره بأنها لم تجد سبباً قاطعاً لمحكم بعدم اختصاصها، وكأنها تتحذر عن ذلك¹.

إلا أن بعض أعضاء المحكمة لم يكونوا متفقين مع زملائهم، ولذلك فصلوا بين رأي خاص، كما يسمح بهم بذلك النظم الأساسي للمحكمة وهؤلاء القضاة هم: السيد كرو، والسيد عمرو، والسيد هورستين.

أما السيد كرو، وهو فرنسي الجنسية، فإنه غير على أنه السياسية الاستعمارية بدلاً من أن يندب بطريقة قانونية

وأما نائب رئيس المحكمة، السيد فؤاد عمرو، فقد صرح بما يلي

«لقد اعتبرت المحكمة بحق أنها كانت توجد روابط قانونية بين الاستعمار الإسباني، بين المغرب والصحراء العربية. ولكنها لم تستند على أسباب مقنعة عندما تنقص من قيمة هذه الروابط، واعتبرت أن هذه الروابط إنما تكون روابط بيعة من طرف سكان الصحراء إلى ملك المغرب بيعة سياسية لملك المغرب، تؤكد الفترات 95 و 10 و 11»

وسألتكم بإسهاب عن عدم صلاحية هذا الموقف، إلا أنني قبل ذلك، أريد أن أحمل فكرة لسعة يملك المغرب بأن أنتم «ماتوا ومعتلوا».

وبعد هذا، تناول القاضي هورستين بالتحليل الوثائق التي أدلى بها المغرب والتي تقنع بقوة وعلى روعة البيعة، يملك الروابط التي هي أعني واضح مما يسمى بروابط سيادة

وفي حرج حليته، أكد الرئيس عمرو بأنه موافق ومصدق بأنه كان يوجد بين المغرب والصحراء روابط تعدت عرب، وبعضها الآخر، كما دافع عن أحد المبادئ الموجودة بين شمال المغرب وبين صحرائه، وهما الجران

مما يتكون منه المغرب في حدوده الطبيعية وفي وحدة التراب.

والتي هي في الواقع واحدة

فإنه لا يمكن أن يكون هناك فصل بين

أنه مع رأي المحكمة فيما صرحت به من كون الصحراء لم تكن أرضاً مواتاً عند احتلالها من طرف الإسبان، ونعم أكدته من أنه كانت توجد عند تلك علاقة بيعة بين قبائل صحراوية وبين ملك المغرب

وبكن موافقي بقف عند هذا الحد وأعود على

تحفظي وعدم موافقتي على ما أكدته الرأي بعد ذلك

بعد ذلك، فإنه لا يمكن أن يكون

مما إلى أنتم، وأست وحيروا سادة محرم

فإنه لا يمكن أن يكون

سأستفيد من عدم الاستماع بصفة

من لأشبه ما قد سمع من قبله «حيثما جوبه

والاجتماعية والظرفية لمشكل من الأمر يتعلق

بالصحراء المغربية، إبان فرض الاستعمار الإسباني، أي

حوالي سنة 1884 إن الأمر يتعلق بالفرض حين

التي لا يمكن أن يطلب منها، تكفيمة بحقيقة أن

تكون مؤسساتها نسخة طبق الأصل من المؤسسات

الاوربية، وإلا وجب أن يعتبر أن إفريقيا كلها أو

جانب كانت أرضاً مواتاً. إن الأمر يتعلق كذلك

بالمغرب الذي يتوفر على مشاكل ذات خصوصيات

وعلى أساليب تقليدية، من هذه الرواية يعبر القيام

بمقارنة بين «الربط القديسي» التي اعترف

المحكمة بوجودها وبين المعنى التقليدي لتكديتي

«الدولة» و«سيادة».

أما من جهتي فإني أعتبر أن «الروابط

القانونية»، وعلى الخصوص روابط البيعة، كما حددها

رأي المحكمة، تؤدي إلى التقييد بوجود سلطة للدولة،

وبوجود إدارة سياسية لا فرق بينها وبين رابط

تفارس في صحراء صعبة الوصول وعلى قبائل بعضها

رحالة، وبعضها مسعرو لإقامة في المدن»

إن الأمانة عسور، وهو عربي الأصل، والأستاذ
مستير، وهو إفريقي، لعنى معروفا أكثر من غيرهما
بمعطيات بعاليه وأعراف، وكذلك بحقيقه قوتنا ١.

☆

☆ ☆

في فقرتها الأخيرة، جاءت التوصية رقم (XXIX)
3292 لى طيبه رأي محكمة العدل لدوسة بما نصه :

«ويطلب (الجمعية العامة) من اللجنة بحاسة المكلفة
بدراسة الأوت ع فيما يهم التصريح المعلق بسمح
لاستقلال لدول والشعوب المستمرة أن تراقب عن
كتب ما يجري في الإقليم الصحراوي، وذلك بإرسال
جبه برور الإقليم، وأن توجه تقريرها إلى الجمعية
بعمامة لدراسة أئده دورتها الثلاثين»

وعلى ما يخص لجنة لهذا الغرض برئاسة السيد
سيمون أكوي ممثل ساحل العاج بالأمم المتحدة، وزارت
لجنة الصحراء، وأعلنت على حقيقه الأوضاع، وقدمت
تقريراً للجمعية العامة، وجاء في الفقرة 37 (اصفحة 39) من
التقرير ما يلي

«ومن أجل هذا يظهر من واجب الأمم المتحدة أن
سمح للجنة الأطراف على التقييم بمفاوضات وأن
توفر لهم، لهذه المايه، الوسائل الضرورية التي
تساعدهم على تحقيق مبادئهم للامتناع بحد
الإقليم، كما يجب عليها أن تصحهم، كل مساعدة
ضرورية، إن هم طيبو ...»

ولا أريد أن أحتج هذه الفقرة، دون التفكير بغطه لها
أهميتها : أثناء المعادلة التي جنى بها الرئيس بومدين
أعضاء لجنة تقصي الحقائق، بأنه رفضه السيد سيمون
أكوي هل لحرائر مراسم دراسة حول الصحراء ؟ وكم كان
استهائش الرئيس أكوي وهو ينصب إلى جواب الرئيس

ج ب

في ذلك وقت وهو كان عسدي بعد انضوت.

إن دور المدعي بومدين هو في مكينة

☆

وأخيرا أدت محكمة العدل الدولية برأيها يوم 16
أكتوبر 1975، وأكدت وجود علاقة بيعة بين القبائل
الصحراوية وبين جلالة ملك المغرب، وفي نفس
اليوم، لنى جلالة الملك الحسن ثنائي ذلك
المعطى التاريخي الذي لاحظ فيه حمصه الله، أن
المحكمة قد أنصبت المغرب، كما أعلن، دام بصره،
مبدأ المسيرة الخضراء، تلك الملحمة الحائلة التي
حدثت الإرادات، ووحدت صفوف أمة بكاملها، في
انطلاقة عزيمة، استمدت روحها من تقاليدنا
وأخلاقنا، وتشبها بعرش نكن به الحب والاحسان
والوفاء، والتعلق الكامل وبإفائه الشعب، ولم نعت
نعد بطوحه ابوثاب، وتعانسه في خدمة شعبه،
ويقتضيه لمثالية، وبإفائه المقاطع، وتجرده الدائم،
وبضحيقه المستمرة المثني.

لند عث ملك الايام الحائلة التي اندفع في ملايين
سعدية إلى تسجيل أسائهم في بوائح المتطوعين...

وجاء يوم 5 من نوفمبر، داعى جلالتنا عن انطلاق
مسيره الحصار الهداء من يوم لهذا، وانضيق 350.000
مواطن نحو الصحراء مسلحين بكتيب الله العزيز، واحترقوا
حدود، مملوكة سائيا، وغير موجودة مانوية، لتطغو
بأحواض فصلهم عنهم الاستعمار منذ أريد من 50 سنة.

وقد استغرب البعض أن تنطلق هذه المسيرة، قبل أن
تبدى الجمعية العامة رأيها، حول ما أكدته محكمة العدل
الدولية هذا بالصبط ما رعمه إسبانيا أمام مجلس الأمن
مدني طبت اجتماعه بمجرد الإعلان عن تنظيم المسيرة
بصحراء، لكنها نيب أو كانت أن الجمعية العامة طمبت
مها في توصيتها رقم : 3292 أن لا تقدم على أي تغيير
سامي أو اجتماعي داخل الصحراء. وطبقا فإنها لم تعر عنه
توصية أي اهتمام. بل وسعت خصائص الجمعية
عامة، كما سمرت مع الحرائر فأشأت حزبا وهما
حتى «البوليفاريون»، وأعطاه جميع اللط في لإقليم، وألف
ألقبص على معارضيه، وركزت بـ لإقليم 80.000 جندي
إسباني يسعا لا يتعدى مجموع سككسسه 74.000

مواصلة

وأمام مجلس الأمن زعمت إسبانيا أن لمسييرة الحصريه تعانف مقتنيات المادة 39 من النظام الأساسي للأمم المتحدة لكيونها تكون تهديداً للسلام. وأصدر مجلس الأمن ثلاث توصيات، بما بين إعلان عن المسييرة الحصريه وبين إطلاقها، وفي التوصيات رقم 377 ورقم 379 ورقم 380 ولم يستجب لمطالب إسبانيا بل اكتفى بدعوة لاطراف إلى المداومه تطبيقاً للمادة 33 من قانون المنظم الدولي.

هذا حسب حسابات دواعي مسيوه بحكم المظمره العالمة، كما تتجلى من الاحداث في إسبانيا دواعي أخرى ترجع بحاصيات الشعب المغربي ولعقريه إن المغرب بلد الأصالة وشعبه عتيث بأحلاقه عيس انجساع وإد عروب الاستعمار فلم يكن من الممكن أن يفسد حديدته بالسيوف والاسلح. وإذا عروب الجيف والبصه فإنه قاومه دون التقطاع، وحهر بعمام امثاله به، حتى في عيب إكراهه على القبول والامتناع. وإذا فصل

النجوه إلى المؤسسات الدوليه، فذلك إلا لأنه مومن بحقه، ومقتنع بصلاحيه النقاش، وسأأكد من أن بحق يمبر ولا يمدى عبء مصداق بمونه تعاني : ﴿...فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم تبهل لنجعل لعنة الله على كذابين﴾

إن عابده يظهر حتى حبه ووجهه في حضم وفي عباد لا يردده صرير في قلوب من يصحبه ويردده حقوقه، صلا يقول النبي الأكرم : «صوم القوي حبه من يعوم الضعيف»

إنها أخلافة، إنها آداب ميرته، تلك الملحمة التي أبدعها وشقتها وعاها عاهلنا الممدى جلالة ملكنا العظيم إنها مشاب لتلاحم العرش والشعب، ولن يصيبنا أي مكروه عا دما يخص نيك العروة الوثقى التي لا انفصام لها.

من توجهات

جلالة الملك

الحسن الثاني

في عهده شعبنا عروب لتمامون الإسلامي كمولي هو أول قديون نظم حياة لأفراد مع الجماعة، وحياة الجماعة مع الأفراد، وحياة الحاكم معكومي، والعكس بالعكس، ودينية في القديون الإسلامي - وإن اختلفت دنا عروب أصناف وأشكال - لم تكن ذات بسمه بربنا بعد الشجر دنا أو شخص باسم المومنين، بل عا كان لأوسك الأشخاص من عتيث ولوه عتيث كانت دنا بعد أولئك الأشخاص وما مشورته من قبائل وعشائر وأقبار وأصهار وبينهم وبين أمير عوميني، أو من ولاه الله أمر شؤون مسيبي

في
إطارها التاريخي
والنضالي

بالتكيفية التقييمية التي تعرف في مثل هذه الحالات
الأسلحة مع الأسلحة، وإذا كان يعرف شاسع بين ما لدى
القوى الاستخبارية من سلاح، وما تتوفر بقوى الوحيه

وفي جميع الأحوال كانت مواجهة الساحة متعددة
بمثل على إنها « الموضوع الموحى للمراجعات القائمة، وهي
مراجعات تختلف نوعيتها وملازماتها الجمعية والمظاهرة بين
الدولة وسياسته واقتصاده ونفسه، محتملة كاعتبارها هي
موضوع مزاج معين، أو معرفة في صياق مراجعات أخرى

وإذا كانت التمرعات المسلحة التي سيجدها الوضع العلمي خلال السبعينات وما حوالها، متعينة بقدر تشعب الأحداث المتوترة عنها، فإنه يمكن الرجوع بكثير من هذه التمرعات إلى أصول ثلاثة رئيسية .

١٠ - امكانات الصرع بين الشرق والغرب وهي
امكانات بعيدة الاقرب في تسليط في المحلل العالمي
نتيجة لسعة انوار دولة الكنيسة العظمى في العالم

د مړۍ د مېرمنه حضرت زهرا ؑ

و

من جهة أخرى سيجب أن
تتخذ تدابير إضافية من أجل
التصديع المتعمد الذي قد
يؤدي إلى فقدان الثقة في
السلطة القضائية. في الكثير من الأحيان
تتخذ تدابير إضافية من
بعض الجهات المختصة
من أجل تصديع بعض
السلطات القضائية.

ولقد صارت هذه النقصات في مجرى البحيرات
على الرغم من عهد الوثائق انبى تلا مرحله الحرب اليمارة
انسابه أكثر حدة وعمقا، سوء على صعد العلاقة بين
الكتنيز الكبيرتين، أو بين جهات أخرى خارجهما، في
رأى ذلك بما ذك إليه لجان في عهد السبعينات
وكانت من شوب مرحله جديدة عن الحرب
لبردة على النطاق الدولي، وتفاقم حربه المص
والمجاهدات الحادة في العالم وما يتصل بالمرء ومذبح
منه عن مصللات ما قتلت ثقل الصبح الدولي، على مدى
وكانت هذه المصالحات في حده في محيطه

وهذه هي "مذلة" حيا في وقت "جيد" ؟
 المعركة من أجل نصبة الاستعمار هي مذلة وغيره قد
 يلعب شوط متقدم إلا أنه كمن شوط ساحيا - يتواجه قسمة

ويجاء به ، عالم ، ينح ويبر ، يضر ويهدى ، يعتم ويهدم ، ويحمى فيما يستحق منه - فكثير جد من الإصابات العتكرة والعمية والساجعة إلى رصيد الفكر القومي والعالمي .

الصورة الرائدة : صورة الرحف البشرى المسب ، بديلا عن الرحف المتنازل ، صورة لاندماحة الجماعة المحفورة بحوافز الإيمان ، بحوافز الروح ، عوض أن تكون محفورة بحوافز غيرها

صورة الأذرع المعقدة بالمشاق لمن تلتفقه ، محل أن تمتد نحوه بالمعنى أو م في حكم العنصر ، صورة المجموع تتردد في حياتها أصداؤ التذكير والتلهيل ، وليس صيحات الحرب والقتال ، صورة الأيدي رافعة المصاحف ، وليس الامتة والحروب .

هذه بعض ملامح الأسلوب الرائد عانميا في لثبات تحرري الذي انطلق به الميرة العصر ، الأسلوب الذي لم يدرك الكثيرون عمق مضمونه ، إلا بعد أن رأوا وبالعالموس - حجم قطعه ، وما انتهى إليه من باهر لتأنيج ، وما استطاع الاصطلاح به من تحديات لمألوف طرق العوجهة عند الآخرين ، وما اقتدر عليه من صايل تعاضية انعطافة بهذه التحديات ، وسيلاب شى منتصيات . ولقد اتحد لتحدي الذي وجهه الميرة صورته الرائدة ، إذ تحررت هذا الرحف اناريخي ، صغدا سببه - في ظروية وضع عالمي قد تقرب فيه - إلى حد بعيد - فكرة البحث - بالحسي . عند حلول المشاكل الناشئة ، وذلك إلى الحد الذي جعل المجاهبات السعة بهذا الشأن - لاجبار المسلم - عامة - به

والتحدي من هذا القبيل أقوى صور التحدي ، وأندها صعوبة وأدعاف لجسيم التحملات وباهظ الثيفات ، وماط لامر في هذه جبرورة التحاح في احرق مختلف اء المرتبطة بمسار التحدي ، واستخلاص الثمرات المستحصلة من ورائه ، على كل ما يصح بالأمر من مصاعب ، وما يكتننه من أشواك ، ومن ذلك .

1) المفاصل بين المفاهيم المتحركة في اختيار أسلوب الموجهة بمالها المصاحف ، وبين مفاهيم في انصطب بها الميرة العصر ، وانتصابقة مع أخلاقيات لأريحية والمجاهة والتمتع الإنساني وبالملة ، الأخلاقيات التي طيعت بهج الميرة ، وأصفت عليها ملامح المعيرة

2) طبيعة التفتيدات مصطنعة التي اختلف الاستعمار قبل نوبر 1975 ، لتأجيل جلائه عن المنطقة

3) التحركات التناورية المعقدة تارة والمسعة تارة أخرى ، التي قام بها - في خلال الخمسة ، جهاب إقليبيه معينة بجذوها بطباع هيمنة في المنطقة

وفي مقاب مظاهر المصورية هذه التي طورت على حد حدث من بطون الميرة ، كان أمام المغرب أفضه المسيح الأرحب ، أرمته المكنة التي انصطب بها من سى مصاص وبغروب ، من ماح - لا يكره المغربي من هذا القليل ما عتد .

1) نصاعة الحق المغربي وبديهيته (أقرت محكمة بعدن الدولية الأسييد بتروحية والقانونية بهذا الحق)

2) صدق اللحظة التاريخية والشيء وط العي - على وقع خطوط المأثرين في صفوف الميرة - حث الوحيا المغربي بها شالا وحيوا ، استعدلا ساعة اللق على أفاض الحدود الوهمية ، وثدة شوق لنعام الالتق .

3) عوله لاستعداد في المحيط بدلمي ، وقد بلغ حد مرة جدا - يوم بعد ما ش رايح وتواتر التصاعد في تعاطف مختلف الأوساط الدولية مع صار مصفة الاستعداد وإنهاء رواسيه المتمثلة في قهوة الكليات الوطنية وبديهي وحدها

الاستمطاب والمشهد الجامع

كل تاريخ المغرب ، كان حاصر هناك على أرض

كل تراث المغرب وحضارته ، وتقاليد الصك به ومعه بصلالية ، وبجدايه وأخلاقياته - المغرب - يكن مقوماته هذه ، كان على موعد مع التاريخ هناك ، ليسترجع في معط

مخفي جسم - هذه اليد البيضاء في حوزة السيد
باعتقده بهاء صورة الخمسة لفرقة الجوارية والشرية
وتكامل كمنه

المسيرة الحضرية كانت النهج الأمثل لجعل هذه
الاستقطاب الذي جمع المغرب على صعيد واحد - في
مسور توه وبحوية والعمارة الذي اضيق لعب يه، حيث
قامت المدن والمكان معاً ومديونات لم يكن بالمرح
عبد الله م ن س + سعة بعده حبيبته بنت وعلامه
ن أ أعاد جد مسورة، في مصوري مغرب جديد كن هـ :
قد أخذ هي البروخ. كانت المسيرة السبيل المذهل لاجواء
صغاره لتحرث الجامع الذي حصل وأهمية مقاصد
المنوأة فيه. وإشاراً جماً لاستقطاب ديماسيكية التحول
النار يحيى بعبه. وقد تداعت وتبرته لتميد صياغة
الأوصاف على صحتها السلم للأمة

كانت اميرة نجيفا حيد لقدرات عميقة الجذور
حصه لبحري، عزيزة المورث والروافد، هذه القدرات
التي يعبر بها موقع المعروف في ساحة التاريخ قديمه
وحديثه، وسدك عنى ضوئها، مدلول هذا، نشره، يميز
سجله الطويل عبر أطياف الدهر

شكلت مسيرة مصطفى عثمانية وكاملة وفصاله الإنسان المعربي، لأعاضى مكان ما هي هذا الإنسان من قدوة على التحرك المصطفى، والمعنى المتناسق، وطوعية التجارب مع المبادئ التي يجد لتحقيقها، وحرارة الشاعر التي يحدوه

ومن هذا ينطبق، كان أحد مشتقات الضمالة هي
 السلاح المسمى بـ "السلاح" في
 العهد كان شيف آخر مختلفا عما ألفته عادة الأبطال
 المصاحبة هي "من أو غيره" من نوع "السلاح" و
 كان سلاح المصيرة هو لإنسان نفسه، إلا أن الذي قد
 حدة الأسلحة المعادة في مساحة العرش و
 قد رددت الحاصلية ليدية وشدة مصيصة على الدود
 قد رددت الحاصلية ليدية وشدة مصيصة على الدود

تصور بديهيته حسب دوم لصالح لطرف الأكثر ترويحاً
بالأسلحة العنصرية، بل قد تتحول في سكب هذه النتائج،
عوامل ذات صلة صممة بهذه القدرة البشرية - ولو بسأى
عن أي سلاح، فمثلاً هي المسيرة «بعضه» - على تحدي
سلاح لمدى. والتفوي عليه محبوب، وبالتالي، عمياً على
صورة من الصور وفي التاريخ العنصري، صور محله من
هذا القبر، يرى من خلالها، إنى أحد يمكن بضافه
نعموية عند بعض الشعوب، أن تواجه نجاح وتعالف
المنفرة العنصرية الكاشحة لدى الحزم سي يكون في حافة
مربع عمه، مربع ربع كان - اما ملحد يعمم فيه التكافؤ
بين الطرفين، لكن المأثرة المتألمة التي جعلت المسيرة
اختصاره أن صمود الصامدين فيها لم يكن من سط هد
لدي يجعل من يصموده يتحملون الخسائر في الأرواح
دون أن يأبوا لها، بل إنه لم يكن قمة في نطاق المسيرة
حاضر على الإطلاق، فقد تجاوزت المؤثرات المعنوية التي
أبرزتها، كن ما يخطوي عليه السلاح العنصري من قوة لردع
والرهيب، فتحدثت عن ذلك فاعله هذا السلاح بتمل
بجهد إرادة من كانو يحملونه بحيث تأثرهم بشعاع
الأنطروحة السمي في الحال التي عرضتها المسيرة عليهم،
وانتمى بالتبعيه، أثر وجوده لقد أحدث صمود السائرين
الصامدين المنتظمين في صفوف المسيرة، صموداً من نوع
آخر، لدى الطرف الذي كان ملحد، صمود أمان عزم
لنفعال سلاح، وبالسبحه، فقد ألعب المسيرة - يالعه أي
دور للألحد كل احتمالات العلف، ونو من طرف واحد،
وفي من ذلك، كل احتمالات الحذر، التي لم يصب بها
حد في أي حال من الأحوال.

د عی الانبهار

الانهار الذي أنشأته الميرة الحصاره هي المحيط
العالمي. لم يكن فقط، انهار بجذبة العن الصافي الذي
انضمت به، وب نشأ عنه من آثار فورنة وثقوية هي
حتمه وتربياته، مما أوجد علميا وسرعة فيسهل
الحدول للمجالات والعقد فائقة في سطوة، ف لم تستطع

يسيره أكثر الحروب ضروية وشراسة، وأشدّها عواقب من
 حينئذٍ، وتحملاً، التي يرى فيها في ما
 قد جعلت في الدنيا من الأذى والضرر في شخصه بعد
 في ساحة الإنسان وقد صلب عليه فكر زوجته
 وعاشت إيجاباً من حياته وخصاله، لتصور شخصيته
 ويوعث عقبيه وسوكة، على البحر الذي عرفه به بحضرات
 راحة خبير في حركته وحركته في البحر
 ما كان في الدنيا على الجموع، فكيف في سبي
 راحة جمر في الدنيا العيون

كانت نفس قد استعدت من غير
 نسيج عسوي متقدما في تقرير وإثراء الإحيائية الفكرية
 والوجدانية للإنسان العربي، وتبعث بقدر من الفاعلية كلها
 نأهت عن في هذا العالم العجيب الذي قد حرمنا من
 فيه رجع في حضرة لاهوت و"مفاهيم" من
 غلبت قد تحركت في "الحياة" في "الحياة" من
 منبه مني صبيحة وبعثه في

عند هذه الحجة حذر جسدني وفتحة
من عرفت حلاها. وحرر جسمي من
الآن وحده. ترشيد الجسد في ووعى على بحر
مدمر في ساحة و غصة فوق عرق و حده
مكة في الأسرة الدولية، وباعتبار هذا العدد الخلاق في
مكونات روح ومضمون وسهيج المسيرة، فإن هناك محالا
على صعيد التحليل لتمييز عدد من الأبعاد التي تبرز
في فتوة حشمتها، خاصة عن ثروة عوايده من بتابعيه
والجدة من به الظلة التي تمت - فيلانيا - في
عند هذا ساحة "حشمتها" وديوه وحرر هذه الأبعاد

٦) أبعد المكري وأوجداني

على امتداد المساحات التي قطعنها جميع السائرين
من شتى أطراف العمود إلى أرض العيورة وإلى ما ورا
الحدود المفتوحة التي لم يهده أسطوريها - كل شعور الشؤ
إلى معانقة الأرض لأسرة حيثلده والكتلة بالأهمل والمشره
فيها شعور عربا وحارها بالقدر الذي جعل منه خافه دمع
هليله وغير حليله لأن وقع اعتراضها أو ردها، وبالفرد أيضا،

به من دلالات إنسانه (عاطفية وعبرها) مما يرى من خلال لحظة المعاشة، التي يعبر فيها هذا الخوق عن دورته وحشائه على نحو ما حصلت به أحواء المسيرة الحصرية، الشوق ديماميكية سيكولوجية مجددة - بعضها غلة وسيجة مع - في أصول لتفاعلات داخل المجتمع - و - وما يصطدم على مكوناته بعضها مع بعض، من حيوية قائمة، تتعرض بها قدرته على صيانة وإيلاء تمارجه وبما يمكنه وسادة تشعه بحدوث شخصته الجغرافية والديموقراطية، ولأمر به الشأن، كالتحالف بالنسبة للخبرة الاجتماعية "تعرض أي الأسرة في نطاقها المحدود، فكما أن ما يحدث ونزوح أفراد الحية الاجتماعية إلى بعضهم، بتحقيق التقدير والتكامل فيما بينهم - يؤثر - بالضرورة في تأكيد ذاتية هذه البنية وضوحه ما قد تعرض له من تحريم مؤقتة، ذات حيلة ظرفية عابرة، فكذلك الشأن مماها بالقياس لبيدات التي قد تصادف في ظرف تاريخي معين حالة من حالات هذه الممارسة بين صلاية تماكيا الداتي المخبرية وبين ضروية المداخلات الجارية، التي تحاول تبقيص معومات هذا التماسك لأغراض ترتبط - عادة - بالسياسة الاستعمارية

إن مثل هذه الممارسة، لا يمكن - سطعيا - أن تضي إلا إلى تصور سوارع التلاحم الداتي لتكيا المعية على مختلف المؤثرات لخرجيته المأوئة به، وبوصفها - بالسيحة - خلال أمد بطول أو يقصر - إلى ربح نتيجة لصراع الشيف ضمن دائرة الممارسة المشار إليها، ومن ثم، يحدث في هذه الحالة ما يسمى بالوحدة - أو بالوحدة - بسمية - سياسات جارية، التي يسهلها الاستعمار ضد وحدة كيان أصل تكوينها وبنيها الجغرافية والاجتماعية والسياسية والنسبة عند قائله آية صفة - د - ومن ثم كذلك، نجد أن منظور الشعوب النواقة لاستعادة وحد - أرضائها، هو منظور ينطج في منها ومعهزه بطبع هذه الحنية بالذات التي تشد ربح موجها مفهوم الحرية والأمن والسيادة والكرامة، مع مفهوم نوحدة وحدة الكيان

مجتمعة - د

إن وحدة الوطن من هذا المصطلح فيه عيب، مع - في أحوار طير الإنسان ووجدانه رقيقه، وبالنسبة، فالأمر في هذه الوحدة لا مخصص - بالمطلق - لأي اعتبار اقتصادي، كثره أو فقر المنطقة المشورة شرعائها، أو إثنائي، كشمية موقعه مثلا، أو نحو ذلك، وإنما القضية هي كل حال من هذا المعنى، هي أن يعيش الوطن بالضرورة الطسعة التي وجد عليها، وتكونت من خلالها شخصيته وهويته، فإذ ما حصل - تحت ظروف من ظروف - أن اتزع من الوطن جزء من أجزائه، فإن انعكاس ذلك باللب على كمال هويته يبقى عيب - س - بعد - م - استرجاع ما اترزع عنه؟ وهذا سواء من حيث الفكر أو السلوك - تشه ذات عسق عيني في مصور التراث الفصالي المعربي سي حدث المسيرة الحصرية بفيض غريب - د - شعاعه.

البعد الأخلاقي - الحضاري

بعد كانت مسيرة من زاوية الاعتبار العلمي الذي قام على أساسه ظاهرة هذه بما - حنوته من مريج فريد يجمع بين اهتمامات الفصال واهتمامات السلام في آن واحد، فالإصرار على تحرير الأرض والإنسان المعربي في الصحراء، تحريراً فورياً ناجزاً نهائياً، كان يقف «رتكار ملحد في المسيرة، لكن - إنني - هذا الإلحاح على التحرير، كان الإلحاح كنك على أن تكون وسيلة لتحقيقه، وسيلة الضعط المعنوي التي محالها الوجدان والعقل، ويسم الضعط المادي، المحدث بإشباع الأسرة، واشتاق اليوف. وهي رؤية رقيقة جدا فيما نعرضه من فكر حضري بالمعايير الإنسانية لمفهوم الحضارة، وهي قاعدة هذه المعايير الأخلاقية.

إن القيمة الأخلاقية بصيغة أساسية فيها، ومردودها يكون الهيكل الحضري، هيكل غير متوازن لاحتلال معاداة معنوية الدرس - في نفس أن تكون قوام

وحدة - د

مقدمة تاريخية

ومن خلال التاريخ وسوانقه في هذا القرن الحضري
للمسيرة الحضراء، مجال به اعتدله

إن مفهوم السلام الذي تكررت صفة المسيرة من
خلاله كمنطبق لها، وماعدة لمعارسها الصاعدة - مفهوم
نيل تاريخي في ثقافتها الحضريّة، مثلما هو عميق الجذور
في قيم الحضريّة، ومن حسن المواقف من الطرف
الذي كان حرجها إليه الصمت الممتوي للمسيرة، كان من
جبه أخرى - هو بالذات - طرف أسسها في شركة تاريخي
مع المغرب، عرربها على مر العصور عوامن بجوار
الجغرافي، والتداخل الاجتماعي، والتفاعل الفكري
والحضري، يكتسبه سحق أن يوصف بكونها حامية

في حقيقته 'حدث التاريخ بين صفتي
مصيب جن طارق - على مدى حقبة طويلة مبررات تدور
سلمي على سعيه الفكر والشفافة، أظمت خلالها هذه النصّة
لأنه - بدأ أثر - ومكنت منها، مما كان من شأنه
هد الرث الجبين ذو الصبغ العالمي، المعروف بالمدينة
المعربية الأنطونية، المعقدة كما يعرف عنها وتناصر
وملابات يبريه محتله، وكما يلاحظ عند المقارنة، شكل
العمق لإسباني للمسيرة - دون نظير إلى مهمتها النصاليه
المتصقة بنصفه الأسعور - امتدادا للأوجه الإيجابية
للمشرك الذي جمع طويلا بين المغرب وشبه الجزيرة، فقد
كان مسط هذا التشارك المعاصر، على اعتداد القرون،
لاستلهم التباين بين الطرفين، وشهد عصر حضري من
خلال المسيرة الحضراء - صورة نليمة التمييز عما يتبع به
مجان هذا التفاعل بين المفاهيم والمواقف السائدة عبر صفتي
المصيق، يتعطل ذلك فيما استطاعت المسيرة إقراره من
نتائج كان منها : انجسولة دون شوه عدده لا داعي له
لجسيرة، وفتح الأبواب - بالعكس - على مصاريفها لتوثيق
تعاون بينهما، كما كان من هذه النتائج كذلك : مدّ أية
مساعد معرصة لتدخلات خارجيه، وتجنب قصية السلام في
المطقة، معه الوقوع في ثورة ثورات إقليمية لا ينبغي
أن تكون ولده أصلا

وفي نطاق المسيرة الحضراء، كان عصر الحضري في
الحضرة - حضور - مسيرته في الحضور الحضري
مسطر ومختبر على مدى عصور التي تنصّب
تدريج - مسيرته لا - جبهته في تفرقة - مسيرته
لمسيرة، كان ميسر على وجه آخر، هذا العصر الأخلاقي
الذي طبع الملائح المعنوية لوجهها الحضري (المسيرة) وهذه
الملائح هي ذات قيمة رئيسة في مجمل ما لا حصر فيه
في مسيرة في محيط الفكر الحضري العالمي

إن مستحداث هذا الارتكاز الأخلاقي للحضارة
المسيرة، لتتعد إلى عمق فكري وفلسفي، قيم فصب بعبر
عنه، وما يبنى عليه، ومن ذلك، مستوى الشعور
بالمسؤولية الأخلاقية في حوض الصالح، وما يربيه الحال
من حرص الطرف الذي له هذا الشعور على تصدي يقاع
المرور بأحد، في مساحة التوجيه، حتى ولو تعقّل الأمر
من بعسرون في خلال الظروف، الجهة التي تقع المواجهة
معها، والمسؤولية الأخلاقية في مساهمة الترفيع هذا، لا
تدخل في حسابات سياسية أو تكتيكية وما في مضمونها،
ذلك أن مثل هذه الحسابات لا تقدم فيها، وإن لجوانب
الإنسانية في الصراع، بل يعتبر مقصود ما يخص أمال الذي
ينتهي إليه الصراع، بصرف النظر عن حجم أو نوع المعاناة
التي يسببها، وما يعقّل - في العادة تأثير هذا الوجه في
التقدير، ما هو مألوف من عدم الثقة الذي تفرضه الظروف
التيولوجية للمجابهة بين طرفين متجابهين واعتبار كـ
بعد - هذه - يرمي الحضرة - عند حرص
على إيقاع أقصى قدر من الأضرار به، ونأني المسيرة
الحضراء، لتقلل المعادلات بهذا الخصوص رسا على عقب؛
فمن هنا - تقيم في القيم التي عمدها فلسفة لمسيرة -
عبر - مع - في الإلهام الإنساني، محل التركيز لمعاد
على مجرد المعنى لإبرال الهرميه بأحد - فكان من ذلك،
المسيرة التي تمتعت المسيرة وجهها الحضري العريضة، والتي
جعلت منها ضمت جديدا على الصريح، أمام عتبة الإرادة
الخبرة في الإنسان، إرادة التفجج والتفاهم - على موارد
الصراع الإنساني لتقيم لديه

ومن منظور هذا الأفق للرحبة بين النامي والحاصر
في منطقة المصيق تأتي للضرورة الأخرى في الصفة
الأوروبية ببحر الحجار - أن يتم بدلالات موضوعه بحدود
وبواعث المفهوم النسيجي المعرفي للتعدي على مبدأ
العصره، مما جعل كالتعاون أيضا على معالجة المشاكل
نعارضه في المنطقة وحدها من إطار عبداً التي يمكن
والدائش المحكوم به مجرى العلاقات بين العتق

الدواعي موزعة - ساعة صلاوة - سجود المجموع
الدواعي مع هذا التحرك الصليبي الذي أبدعه الفكر الحسي.
وقاده على طريق الثورة والتفتح على الافاق البعيدة، التي
افسحتها هذا التحرك على طريق الفعل من أجل سكمال
وحدة الأوطان في مختلف المراحل، وبأمن اقتصاديها
لوحدها لتراية هي لبنة مالمية الرهنة المثقلة بزيادة
بعدم مشاكل العلاقات بين الدول، ولتسمح للظهور
"عنده في كون لأماليب المتحدة في معالجة هذه
المشاكل، لتف تصاعف من حداث وتشييع، يبرر بهج
الميرد العضاء الحسية كما كثر المصاحج جداره بتقدير

نقد نبوأ هذا البلد موقع الطبيعة بين الشمال التي
حررت على استقلالها بالمعطفه خلال الصف الذي من
الذي ... كان المغرب وهو التي
...
...
أحدنا ذو بعد وطني وقد أسوءه بجهوده لديه "وحر
وع في ... التضامن الإغريقي، وكان إسلام المغرب فيه

يتمسك بها في مسار مصاله من أجل استعادة وحدة كيانه،
 فالقوة نديومانية، وتوسيد السمات الدولية المختصة
 والرحم السمي عبر الميرة، تفحل جميعها في باب إيثار
 سبل الحصى لحل مشكل قائم، وهم من يتلاقى عملا مع
 الأمامي الدولية في أن يسود داعي السلام على أي دع آخر
 في مضار العمل على تنوية الرغبات، وهو ما عبرت عنه
 الأمم المتحدة بتوجيه باتفاقية مدريد لسنة 1975 وأخذها
 بها بعين الاعتبار.

قوة الحزم الهدئي الرصين

مطعمه شمال العرب لإفريقي التي شهدت التآلفات
 الصالية بالمسيرة الحضرية - قد عرفت من جهة منافسة
 ظاهرة مدنية تفهقية، تم عن تخلف في التفكير السياسي
 والقانوني عند القبلين بها، وهي هذه السرعة الهيمنة
 في بسو مند عنه سوات دولة يدا لها أن يبدأ في
 في بسو من حيث عيى مستعد ر وتتم في
 - وأه در بدون ونسوق مد بي م ب بكر محسوب
 باعتبارها الخاصة، المرئطة برعتها التسطية؛ هذا نخط
 الذي شعلت الدولة المثار بها هدر امكانياتها، وتسدبد
 طاقتها في اتباعه، هو حصيلة مرسبات لا عقلانية من قبيل
 ما مراكم في تصورات بعض الأنظمة في العالم الثالث خلال
 عقود الخمسينيات، في حين أن هذا العالم، فقد
 عرفت بحسبه هذه لأغنية بوجات عريضة موحدة من
 أنه دعها أن تصطنع لأمها امراطورية قديمة صغرى،
 سيج بها الحجم المادي والسياسي للدولة العميقة، ولو كان
 انتماحها بلا مصونة وأن السبل لذلك، لا يتعدى نطاق
 اعتماد حوى معيه في تمسومه والافعال، وحيث
 السياسيريات صبح وأسلمت ستمه وسرعة زجره
 انتحولات العالميه خلال الربع قرن الاخر، التي لم فلا
 بنعمود في مواجعتي لا الحقائق الثابتة الوطنية في الحياة
 الدولية، فإن اكتشاف لا واقعية ولا منطقية هذه التوجهات

الحائمه لهراف لشاريع لإمبرياليه 'الإفريقية، لم يكن
 ليتطلب إلا حقه جد محدود ليبلغ مداه، ويبرر من خلال
 مدى لتهافت الذي يطوي عليه مثل هذا التفكير
 ومنع لحنه والصور الذي يعبر عنه.

إن هذا الحلف في الفكر السياسي على الصعيد
 الإقليمي يشكل أحد مخططات جيب يعاينه العالم الثالث أو
 الجيوب، من تفهق في مصار الساس والتكامل، يصد
 - مواقف، ويوفر أقصى ما يمكنه من استعداد في
 - حه المع - على إعادة بناء التوريات الكبرى
 ذات الصانع الاقتصادي وعيره في المجتمع الدولي الراهن

عالم الجيوب ليس لهم حاجة من عبوه إلى هذه
 العبدة الضرورية شيق ما بديه من اعتماد واعدية
 لاكتساب القدرة على مواجهة الاستحقاق التي تنتظره
 بيد أن الحلف الذي يأخذ بيلاييه من هذه الناحية، والذي
 يعديه في حمله ما يعديه أفعال لتنافست بطري شتى
 منها، الزوخت التوسعية لإقية عند البعض ليس من
 شأنه أن يساعد على تمييز حقوقه هذا القطع العالمي
 الشائع، في مصار الرهانات المستقيمة، التي تجري بين
 أعضاء المجموعة الدولية في افان نهاية قرن الحادي
 وعشرين النهم

ونجد نمكب مسيرة الحضارة - فيف يحض مطعمه
 المرمم بحربي - من تحجيم لاثار سلة الناجسة عن
 تطبعت المأخودين بالوارع الهيمنة في المنطقة، وذلك
 بجاحي في إحاطة مقاصد السياسة التي حدود حدوده
 على المستوى الإقليمي مد إحدى عشرة سنة

وهذه إحدى التأثيرات ذات الطابع الدولي، التي
 حثرتها مسيرة بقوة اجيم الهدئي الرصين الذي تميز به
 وإنها متأثرة بصحة يقديسها ومصاميه ومؤثراتها
 ونمكاساتها المباشرة أو غير المباشرة على المستوى العالمي،
 وعلى حقائق المارح في مداه القريب والبعيد

وأب سرفت للكرامة المعروفة بفعل التلاحم بين
الملك والشعب، تلاحما يقدر ما أفرج الأعداء، بعدد من كان
يرد، وسلاف عني قلوب أصداء السلام، ومحبي الحرمة
وعاشقي العدل والسلام

إن التاريخ الحديث بمغرب الحداثة، سيجد نفسه
ويصبح، ملزما بتخصيص جانب كبير من اهتمامه
لهذه المسيرة الملحمة المتفرقة، ذرية وتحيلا،
واستبطا وتعليلا، واستتجاف وتفصيلا، كضاهرة
حادثة بالتوقف عندها في العصر الحديث، وفرة سامية
وتدبر غامض، غير مكنت من المؤرخ الحديث، بحر
وصفا بما حدث، وبما لما جرى، وبما للوقائع
والملاسات، يكف عرفتها مختلف ساحات، وخصوص
ساحة لمر ، من بعدة بقوى الوصف، وتنظيم بعمر
عه الحال، وتعاينة في البتل ونعطاء بذنفس والتعيس
(والجود بانفس أنقى غديّة الجود) لم يسره به
الرجح ذوق نقرأ، أو انعكس، وإب يرمه أب يكون أداة
تعدل وتبعل بالمعنى الصحيح لتأريخ الحدث مع
حدث البيرة الحمراء، من جانب المعوي والدريخي الذي
أصغى عليها من روعة وحلاله ما فاق حد الصور، بحثا من
قوة تلك المقومات التي أهلت الشعب بحربي بحوص غمر
تلك الملحمة، ورصدا لكل معطياتها، سي كان من أبطلها
فمنح، واستشجد يدع به في الهمة إلى أن ينصب
لعمالين بعده لإتصاف أنه لعب بعشيق، فدافعت عن
كرمه متخديه الموت، وعمرش كان من الوضعية والبراعة

بحث الصهر في بولته تلك الأمة بحقها بوحدها تفكر
وعطلة، وهم وأنحر وباء وحس الفياضة، فاستحق بسلك
من أمته من التاريخ الشكر والامتياز لجميع

إن أمه تها بها ع تها للأمة المغربية من مجد،
وتوفر لها من صحة، وتحقق بها ما يحقق من كرامة وعرف،
فصارت إلى يرث العاصي ثروة الحاضر ووصلت الطريف
بالتقيد، فصحت المجد من أطرافه، ودخلت لتدريج

في مدح به بالاحترام والإكبار ونسؤده وبمضار رعم
... ... ومضى الديني والحدثان

وما دم العرش المغربي قلبه الأنة وصورها، وروحها
وأكبرها، وفحرف ومحوها وعصبتها وضمائها، عيون في
معركة تفرض على الشعب المغربي، مع ما تفرجه من ألوان
التجديت لأنه وأن يخصصه شعر باسم، وعزم حارم، ويرادة
لا نظول، وطاقة يفل الحديد ولا تفن

فيدم الله على الشعب المغربي نعمة النوصر
الموصوب بأوتق الوثائق، وأمن لأواصر، مع عترت المكافح
لقد، الصامد لرأه

ولرهم من جي لتوفيق، وجمال التصيق ما
يستطيع من إدراك المرشوب، وبين المطلوب، والشعب
... ... ببحرته مديت

وحدة

... ... سي ...
... ...



للدكتور
يوسف الكتاني

كذلك ضرب في نفس اليوم الأول ميثاء النهر العظيم
المعتز، وطلب على مرفقه الصغرى، وتحيرته الكبير الذي
تعدى فيه ثلث وأثلاثاً عامل ليرما، وجمعوا في سر
وجيرة ما يسحب عدة تحيته في هذا العجالة، وكذلك
اصبعا على شبكة الطرق الممتدة عبر الأقاليم الصحراوية،
والتي تمكنت في مدة مئة من ربط بلدان الجنوب
والأقاليم بعضها بعضاً بشبكة نموذجية من الشرق رامت من
الارتباط والنعارب والتمازج، سواء بين المدن أو بين الناس

ثم كانت ريادة نبطاح مطلق المسرة العصرية،
والمكن الذي دخل التاريخ، وأصبح معلية من معالمه،

لقد كانت أيام شجرة حنظل منذ سنة ١٩٠٥
حجرة من فيها من العسل والندى والحوار حنظل

وجربا من كياتنا وحيبنا، وقد وقعت على النصير
التاريخيين العديدين أنما بمسألة الرياتيين التار حتى
ريارة الحسن الأول منذ حين تقريبا، وريارة الحسن الثاني
منذ شعوره وقد أديت صلاة المغرب جماعة على هذه
الأرض الطاهرة، كما صلت جموع المغاربة يوم اقحامها
فل عشرينات، وكما صلي جلالة الله صلاة شكر
عبيد حمدا لله وتعظيم

و هو سنة واحدة من سنة راحة
ساعات من مية بالعروض والحدائق والحدائق
والسبال والفائدة والعطاء المتواصلة، وقد راعى غناء وفائدة
مشاركة إخوان الصحراء بين مداخلاتهم المقيمة وإعادتهم
لهم، بأسلوب عربي ميسر ذكرى جهود العربية المجيدة،
وعصور نهضة العربية

والحق أقول بأن ندوة البعثة هذه مميزات عن الندوات
التي أتت إليها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بغاس
ومراكش، تميزت أولا بتسييرها انمسا وراستها الحضارية،
التي حققت لندوة جو ممتاز، ومشاركة فعالة وإتسالا
كاملا من بين المشاركين في جميع الجلسات رغم طولها،
كما تميزت ثانيا بقص ما قدم فيها من بحوث أكاديمية،
وعروض ممتازة ومداخلات قيمة، جعلت أيام الندوة
مناخا بالقائمة والمتعة والماء. مع أريج الصدور وأشاح
الرضا في القوس وسجل هنا وأسمه بهذا الحق المعروف
لدي مير الله به أهل الصحراء، وهذا الذكاء الحاد الذي
أعطاهم نبله، وهذه المنطقه الجيدة التي أعشوها وأظهروها
في كل الاوقات والمسابقات، وذلك بالإعراب عن رسالتهم
وسعادتهم وفخارهم كندا وزينت فكرة في عرض، أو مبدع
ملاحظه على لسان خطيب، تعن الوحدة الوطنية، والجماع
سكان الصحراء سائم بيقينة سكان المغرب، ورياساتهم
ويعظمهم بالعرش المغربي، إلا وانطلقت حشجهم بالهتاف
والشيد، وأكفهم بالتصديق وتأيد، مما أثار إعجاب،
حتى كذب رقب الملاحظات، وبرقب الالتفاتات
والاستشهادات التاريخية، لتعني بهذه الساقية الخالدة من
لإعجاب والرضا والتي كان يفتئ طوال أيام الندوة هذا

التصديق الحاد المتميز بالصبر والإخلاص، ولذي لم أشهد
له مثالا، وهذا الهادى الحار العذب المدام يؤلمنا جميعا
شيئا خالدا، هو تغيير عن تأكيدهم لمعربية الصحراء وشدة
بعضهم ورياساتهم بعرضهم وبنادهم، حتى كنا نيكى من
المرح يهده المظهر وهذا الشيد الذي لم تستطع وسائل
إعلامنا حتى الآن أن تنقل روحته وعظمته وقوته للذين لم
يكتب بهم أن يشاهدوا ويروا ويلمسوا، ما شاعروا وما رأوا
وما لمسوا من هذا الولاء العظيم، والحب الكريم، والحمدي
الكبير متميز بجميع فرصة الوفرة عليه والتعليق

وأشهد هنا وأسجل لندكري والتاريخ أن نخوننا سكان
الأقاليم الصحراوية، قد تفتوا في إكرامنا والحدوة بنا،
والاهمال والفرح برناوتنا، ولاعترار بمبدعنا، وقد تجلى
ذلك في التجمعات الشعبية التي استقبلت بها هذا تروك من
بنا وحده جلسات التدشين التي قعنا بها، والبراب
معبدة مع لم وسجرت، وفي هذه العظم على
حضور الندوة والاستماع إلى أحاديثنا وعروضا وفي هذه
الجلسات انمسية التي أقيمت لنا، وفي هذه الهرة
حتمت التي امتلات شعرا وحكمة ونشدا، والتي كانت
تقدم لنا وفي كل حفلة وفي كل دار بطنناها، والتي
نسكن بكون لإفاعة سجنها، حتى لا يحرم الجمهور من
الاستماع إليها، وإلى هذا العطاء العظيم الذي قدمه علمونا
وأستاذة جنماتنا والذي أسهم كثيرا في تحية مفهوم للبيئة
الإسلامي، وبمن العباد عن نظام الخلافة الذي يعتبر
نظام الأمثل لحكم المسلمين، وتحقيق العدل والاستقرار
شعوبهم.

كما تمثل هذا الفرح والحماسة في هذه الانشامة
نخندة التي تضيق وجوه أهل الصحراء وتخبهم إلى الناس
جميع، هذه الانشامة الحوة الرائعة التي كانت بظالمت
وتستقبلنا وتودعنا كل حنك بينهم، وجلبنا معهم، مما عز
بليت معه قراهم، غير أن الزمن لا يرحم، وأصالت
وسامات حتمت عيب العودة ونحن برود مع الشاعر
وسو عطيا الخيار لنا لفرقا
ويكى لا حيار مع الربان

خبر الواحد وحجية العمل به

للدكتور محمد الحبيب ابن الخوجة

2

المصيب الثالث إرادة خبر الواحد

قبل الانتقال من حديث عن تعريف خبر الواحد إلى الكلام عن حجته يتأكد عينا أن نلاحظ أن التمسك به دهن صدقه فيما لم يمحض لا للصدق ولا للكذب. وهو مشروط بدرجة من يقينه من علم أو ظن ولعل في التقسيم - من لآخر - الأحاد ما يؤذن بأن من العلماء من جعلها قيد واحدا في مقابلة المتواتر يشمل خبر الواحد عن الواحد عن مثله إلى مثله، وكذلك الخبر الذي يكون في أصله عن صفة الأحاد ثم يستفيض في القرون الثاني والثالث وقبل انتشار صناعة التدوين يصبح من الحديث المشهور وسهم من جمل خبر الواحد في مقابلة المتواتر والخبر المشهور وسطا بينهم فلا يسل إلى درجة خبر واحد ولا يرفع إلى درجة المتواتر، ويعد - نوصف تصيق دائرة أخبار الأحاد عند الفريق الثاني بقدر الصعوبة لدى الفريق الأول - ويحفظ مفاد «خبر بين القديين لأنه يكون بحسب ثبوته أو يحجب مصوره محتملا لديهم إما إقاده الظن، وإما إرادة العلم اليقيني وإب إرادة العلم الظاهر ومن أجل هذا تعددت الآراء في إرادة خبر واحد

في الشرح

مذهب الجمهور إلى أنه لا يقيد بعينه العلم سواء كان لا يقينه أصلا، أو يقينه بالمرائن الخارجية. وإب ملاكته إقادة الظن - وقيد بلفظ بعينه أي لذاته ووضح الدلالة ومقصود كما به عليه الشوكاني، وربما أطلق لفظ العلم على حد قوله تعالى: «فإن غنتموهن مؤمنات»^(١١٧)، أي غنتموهن

ومذهب قوم إلى أنه يقيد العلم اليقيني من غير م - أما بطراد أي في خبر كل واحد، وهو مذهب أهل الظاهر حكاه ابن حزم عن دود وعن النجاشي بن عبيد الكريسي والحدث المحاسبي، كما نقله عن ابن حزم مسند يحكيه عن مالك، وهو أحد قولي أحمد.

وأما بلا طراد لاخلاف الأخبار قوة وصفا، فلا بعد العلم اليقيني في كل خبر وإب في بعض الأخبار، وهذا مذهب بعض أصحاب الحديث كما ورد في شريعة ومثال ما يقيد العلم اليقيني لديهم أصح الأخبار وأب - وهو عرف بسلسلة الذهب وهو حديث مالك عن مافع عن ابن عمر ويحويه

وذهب آخرون إلى أنه يفيد العلم الظاهر وهو غير الظن. وقد أخذ بهذا رأي أبو بكر القفال. وخرج به البرخسي عند استدلاله على وجوب العمل بخير الواحد وسذهب المصور بن أبي زرعة لا بد من العلم به. وهو هو المختار حصول العلم بخبره إذا احتجبت به القرائن. ويمتنع ذلك عادة دون القرائن⁽¹¹⁸⁾

وهنا لاختلاف في الواقع متاب عند بعض المذاهب من نظرهم إلى الأجسام معتبرة بما يعرضها من أحوال ومواطن. ولذلك عقب الشوكاني على ذكره بقوله : «ويعلم ، بعد ما الذي ذكره في أول هذا البحث من إفادة خبر الأحاد للظن أو العلم بقصد بها إذا كان خبر الواحد لم يسم إليه ما يقويه، وأما إذا انضم إليه ما يقويه أو كان مشهوراً أو مستمعاً فلا يجري فيه بخلاف المذكور»⁽¹¹⁹⁾.

وتتضح هذه المقالة من محور الدائر بين أحباب تلك المذهب في بعض ما استدلو به وأجيبوا به عنه. فالجمهور القائل بأن خير الواحد العدل لا ينبغي إلا ظن بملك :

أولاً : بما هو معصوم بالضرورة عن أي واحد مما لا يصح كل خبر يجمعه.

ثانياً : أن الأخبار صدوق عن بعض من لا يصحها ما ينبغي الآخر فتناقض، ولا يحصل بسبب ذلك علم.

ثالثاً : بأن القول بإفادته الواحد العلم يلزم منه العلم بسوء من يدعي أنه رسول من غير أن يطالب بمعجزة تبرهن على صدقه.

رابعاً : بأن القول بإفادة خير الواحد العلم يجمعه مساوياً للقرآن ولخير المواتر فيجوز نسخها به.

خامساً : بأن التسليم بإفادته العلم يقضي إلى وجوب تحججه المشقة بالاعتقاد، وإلى حواش تقبُّله وتدبره. لأن ذلك يجد بدءاً بحججه رصود

سادساً : بأن القول بإفادته العلم يقضي إلى قبول الشاهد الواحد ولو لم يستبعد عن تركيته.

سابعاً : بأن حواز الكذب والخطأ عن المحرر لكونه غير معصوم يمنع الخبر من إفادة العلم بالمخبر به⁽¹²⁰⁾.

والحوار عن هذه الاستدلالات من طرف نقائس بإفادة الخبر العلم يؤذن في مجموعه بما ذكرناه أطلاً مما به عليه الشوكاني.

هم يقيدون الخبر بشروط لا يسم العلم ولا الوثوق بفقد الخبر انصافاً عنه إلا يخصوها وتوفر فيه. ذهب إلى ذلك رب أسرة في قومه محذراً ومبشراً : «يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة»⁽¹²¹⁾.

وفصل تلك الشروط الإمام الشافعي في الرسالة حين قال في باب خبر الواحد : «ولا تقوم بحجة بخبر الخاصة حتى يجمع أمورها فيها ، أن يكون من حديثه به ثقة في دينه، معروف بالصدق في حديثه، عاقل بما يحدث، عالماً بما يحسن معاني الحديث من اللفظ، وأن يكون ممن يؤدي الحديث بحروقه كما سمع، لا يحدث به على المعنى لأتفه إذا حدث به على المعنى وهو غير عالم بما يحسن معاني من رُفِعَ بحبل الخلال إلى الحرم، وإذا أباه بحروقه من بين وجه يحذف فيه إحالة الحديث، حافظاً إن حدث به من حفظه، حافظاً بكتابه أن حدث به من كتابه، إذ يترك أهل الحديث في الحديث وافق حديثه، يريث من أن يكون مدلساً : يحدث عن لقي ما لم يسمع منه، ويحدث عن السني ما يحدث الثقات خلافه عن نسبي... ويكون هكذا من خوفه ممن حدثه حتى يسهي بالحديث موصولاً إلى السني أو إلى من انتهى دونه، لأن كل واحد منهم مثبت لمن حدثه وسبقه على من حدثه فلا يسمى من كل واحد منهم عما وسبقه».

ولا يحتاج يتألف الخبرين إذا صدر عن ثقتين وأما كل منهما عيب لا يقل عنه عيب أفساده الخبر الثاني لافتراضهما، لأنه لا يجوز في الشرع أن يسجد خبران مناصريهما من جميع الوجوه، وليس مع أحدهما ترجيح يقدم به ذكره أبو بكر الخلال^(١٢٣)، ولأن الاختلاف والتعاضد بين الخبرين بالحظر والإبادة أو بالإيجاب والإستبعاد يوجب عيباً كما قال ابن حزم «أن ينظر إلى النص الموافق لما كنا عليه لو لم يرد واحد منهم تبركه وأخذ بالآخر لا يجوز غير هذا أصلاً»^(١٢٤).

والجواب عن مدمي النسبة وحجابه إلى المجرة لقول ما جاء به أن المجرة حجة به من الله تشهد بصدقه وليس المحبر عن الله كما المخبر عن رسوله لأن المخبر عن الرسول يقتضى فيه توفر شروط العدالة والحفظ والصدق ليكون خبره مقبولاً ومطماناً إليه.

أما نسخ القرآن والأخبار العتوائية بأخبار الواحد فذلك موضع خلاف بين العلماء وقد أجازه ابن حزم قال : «وعدلت طائفة - جائر كل ذلك - ولعمري يسح بالقرآن وبالسنة والسنة تسح بالقرآن وبسنة. وبهذا يقول وهو المصحح. وسواء صدق السنة المقولة بالثواتر والسنة المقولة بأخبار الواحد. كل ذلك ينسخ بعضه بعضاً»^(١٢٥). وذكر ابن عقيل عن أحمد رواية يجوز السح بأخبار الأحاد حتى إذا يقصه أهل فيه. وبه قال بعض أهل الظاهر ومن حده النسخ بحبر الواحد حديث أنس في الحمر إذا أراقها وكسر الدين^(١٢٦).

وتحفظ المجتهد بخبر الواحد وأردة قائمة لم يمع منها دين ولا أدب بل يوجبها تورع والعق. فمن عطفه بن يسر أن معاوية بن أبي سفيان بدع مناهيه من ذهب أو ورق بأكثر من وزنه. فقال له أبو الدرداء - أحد رسل الله ﷺ - يعنى عن مثل هذا. فقال معاوية : ما أرى بهذا بأس فقال أبو الدرداء : من يعديني عن معاوية أخبره عن

رسول الله ﷺ ويحبرني عن رأيه لا أملكك بأرض^(١٢٧) ومن سعيد بن السيب أن عمر بن الخطاب كان يقول : الدعة لعاقبة ولا ترث امرأة من دية زوجها شيئ حتى أخبره الصعالي بن سفيان أن رسول الله ﷺ كتب إليه أن يورث امرأة أشيم الصياهي من دية. فرجع إليه عمر^(١٢٨).

والشاهد في لمطالم وبين الناس لا يكون شأنه كشأن الحديث إذ الحكم بالشاهد الواحد غير لازم وبحكم بالنية التي هي مظنة الصدق. وقد قال الشافعي : «أقبل في الحديث الواحد وامرأة ولا أقبل واحداً منهما في

وجانبه جوار الوهم والكذب على الروي مرجوح بن مدفوع بما اشترطاه فيه وفيه قوة من الرواة من العالة ومعهود. وجانب المصدق هو الرجح لأن رواية العلم ديانة. وأن هذا العلم وجي، وهو من تذكر النبي تعهد الله بحفظه. قد وكل سبحانه إلى الأئمة من أهل الحديث القيام به والندبة عنه. قال ابن القيم : «قال الأمام أبو المنظر : فأما العلم بالآثار فإنهم ينتقدونها انتقاد الجاهلة الدراهم والديار، فيسرونها ويأخذون حيزها. ولكن مثل في أقسام الرواة من تسر بالفسط في الأحاديث ولا يروج ذلك على جهالة أصحاب الأحاديث وورثة العلماء حتى أنهم عدوا أغاليط من عبط في الإسناد والسون بل تراهم يعضون على كل واحد منهم كم في حديث عبط ومن كل حرف حرف ومداً صممه»^(١٢٩).

والقائلون بأن خبر الواحد يغيب العلم اليقيني بأطراف أو بلا بطون سواء في كثير من لأحياء بين وجوب لعن ووجوب لعنهم. وقالوا بالتلزام بينهما. وربما نظروا إلى درجة الحديث، فذهب الجصاص إلى القول بأن المشهور سدي هو قسم من الأحاد يغيب العلم اليقيني بطريق النظر

(١٢٧) الزركاني، شرح الموطأ : ٤، ٢٧٠

(١٢٨) الشافعي الرسالة : ٤٢٦، ٢١٢

(١٢٩) الشافعي، الرسالة : ٣٧٣، ٢١٠

(١٣٠) ابن القيم، الصواعق : ٤١٠

(١٢٣) آل تيمية، المسودة : ٣٠٥

(١٢٤) ابن حزم، الأحكام : ٢، ٣٨

(١٢٥) ابن حزم، الأحكام : ١٤، ١٠٧

(١٢٦) آل تيمية، المسودة : ٢٩٦، ٢٠٧

ونذهب عيسى بن إبان إلى أنه توقعه واسطة بين
الاحاد والمواتر يفيد عدم طمأنينة، صرح بهذا المرحلي
في أصوله، وجمع فيه -

حديث المسح على العفص
وحد - رحمه

وقالت الحنفية بوجوب الحبر المسح به العلم، وشر
بذلك بحديث : لا وصية نورث

وحديث ابن مسعود : المبيعان إذا خلفا أن القول
قوس البائع أو يتراشا

وحديث عبد الرحمن بن عوف في أحد التجربة من
المحرم -

وحديث فرض الحديث النفس

ذكر ذلك أبو بكر الرزي في أصول الفقه^(١٣١)

وأدلة هذا الفريق من الاصوليين متعددة منها

أولا : إن حبر الواحد لم يقد العلم لما جاز اتباعه

والعلم به لمهي عن اتعاظ الظن واختلافه من ليس بهم، وقد

انعقد لإجماع على اتباعه من ذلك على إباحته العلم فعلا.

ثانيا : إن آيات كثيرة تشهد لسلك فقوه عن

وجل : ﴿فغولوا نصر من كل فرقة منهم طائفة

ستمتموا في الدين وليسدروا قلوبهم﴾، ورجعوا إليهم

بعلمهم يحذرون^(١٣٢)، سوجب على الناس قبول إندار

الطائفة لهم بعد التفتة والطائفة تطيق على الواحد فعاصت

من غير حصر في عدد معين

وقوله تعالى : ﴿وإن تدين يكتُمون ما أنزلت من

البينات والهدى﴾^(١٣٣)، وقوله تعالى : ﴿وإذا أخذ الله

ميثاقا للذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس﴾^(١٣٤)،

يوجب البيان على الأفراد ويحرم الكتمان، وفي مقابلة

لجميع بانجم فريق، واحتياط للجماعة بما هو أصل في

الدين يسأل كل واحد من الأصحاب.

ومما يستدلون به من الآيات أيضا : ﴿فاسألوا أهل
الذكر إن كنتم لا تعلمون﴾^(١٣٥)، لاقضاء الآية طلب
المجتهد الإخبار وجوب

وقوله تعالى : ﴿يا أيها الذين آمنوا كونوا

قوامين بالقسط شهداء لله﴾^(١٣٦)، ويصدق ذلك بحبر

الواحد بما جمعه من الرسول ﷺ، فيجيب التبليغ عليه

مترقب على وجوبه قبول شهادته وإلا لم يكن لإخبار

الشهادة قائم

وقوله تعالى : ﴿أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك

من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته﴾، وقوله

تعالى : ﴿وما على الرسول إلا البلاغ﴾^(١٣٧)، يصح

بدون شك تبليغ رسول الله كل شيء من القرآن وغيره وما

تواتر عنه من الأخبار وما لم يواتره والبلاغ لا يكون

كذلك إلا بما يوجب علما ويمتضي عملا

وكذلك قوله عز وجل : ﴿وما أرسداك إلا كافة

لنناس﴾^(١٣٨)، يشل تبليغه الرسالة بنفسه وبواسطة رسله

وكيفية، ويوم يكن في هذا حجة لما اعتد رسول الله

ﷺ الأفراد من الدعوة والمعرفة برسولهم إلى أموك وغيرهم.

ومن اشترهد والأدلة القرآنية أيضا قوله تعالى :

﴿وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى﴾^(١٣٩)،

وقوله : ﴿وأنزلت إليك أنذرك لتيبين للناس ما نزل

إليهم﴾

ثالثا : حث الرسول ﷺ على الاستماع للحديث

منه وحفظه وتأديسه على وجهه حتى تقوم الحجة بذلك

على من يع إله ويشهد به، ما رواه عبد الرحمن بن عبد

الله بن مسعود عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : «عمر الله

عبد، جمع مقالتي محفظه ورواها وأده، قرب حامل فقه

غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ١ ثلاث لا

يعمل عليهن قلب مسلم إخلاص العمل لله، ونصيحة

(١٣١) الرزي، أصول الفقه

٢ ١ شرحه

٣ ١ شرحه ٥٩

(١٣٤) آل عمران : ١٥٢

(١٣٥) البقرة : ٢٨٢

٦ ٢ ٦٩

١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩

لمسلمين، ولروم جمعهم. فإن دعوتهم تحييط من
ورعهم.^{٤٠}

رأيت - حد أنص به وال - أيم يعرف له من
أمر ويحدث به من شر به يحرم به بعضه - حد -
مقالة رسول الله ﷺ فيه.

خاصا : ورود الوعيد على مخالفة أمر الرسول له
في ذلك من الإعراض عنه ﷺ والصد عن هديه. قال
تعالى : ﴿فَيَحْذَرُ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ
تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾^{٤١} ف -
لقيم - الوعد به من حد - حد - حد - حد - حد - حد -
نصامة. ولو كان ما بعده لم يصد عما لم كان متعرض
بمخالفة ما لا بعد عما ينسب والعذاب الأليم. فإن هذا إما
يكون بعد قيام الحجّة القطعية التي لا يبقى معها بمخالفة
معه غيره.^{٤٢}

سادسا : قبول الرسل أخبار الأحاد مع القطع
بصحتها، من ذلك قبول موسى عليه السلام خير من جاءه
من أقصى المدينة بقول له

«إِن الْمَلَائِكَةَ تَتَرَوْنَ بِكَ يَاقُوتَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ»^{٤٣} ، وقول
أيضا حبر بيت شعيب عليه السلام حين قالت له

«إِن أَنبِيَّيْنِ يَدْعُونَكَ بِيَحْزِيكَ أَجْرُهَا مُقِيمَتٌ
لَّهَا»^{٤٤}، وكذلك قبول حبر الرسول - المومنين من طرغ
الملك إلى يوسف عليه السلام وإجابته له بقوله :

«ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالُ الْمُسْلِمِينَ»^{٤٥}،
وقبول الرسول ﷺ حبر الأحاد الذين كانوا يجربونه بقص
عهد المعادين له وعزمهم.

سابعاً : انتشار أخبار الأحاد وبولها بين رجال
السلف الصالح وأئمة المسلمين وأعدادهم بها وقبولهم لها
وترديدهم لمصنوعي بقولهم قال النبي كذب وعمل كذا وأمر

بكذا، ونهى عن كذا، وقول أهل العلم صح عن رسول الله
ﷺ وثبت عنه فإذا شكوا في الحديث أو توقعوا فيه
قالوا - يروي وذكر فيمرون بين ما أحادهم علم وبين ما
أورثهم شك منه بما خبروه من فنون الرواية وحقوقه من
عدم الدراية.

بهذا الحرم دفع أهل الظاهر ومن تبع مدعهم عن
رأيهم، ولم ينههم عنه البراهين العقلية ولا غيرها، ويكفى
- بين بين استدلالا بجمهور وحجج محدثهم لتكون
لك رأي في قضية واحدة حبر الواحد العلم ولكنك ومن
وهو - حدود - حد - حد - حد - حد - حد - حد -
- حد - حد - حد - حد - حد - حد - حد - حد - حد - حد -
عندكم أن تكون شريعة فرض أو تحريم أنى به رسول الله
ﷺ ومات عنها وهي باقية لأمة لمسلمين غير مسوغة،
فهبت حتى لا يعلوها علم يقى أحد من أهل الإسلام في
العالم أبدا ؟ وهل يمكن عندكم أن يكون حكم موضوع
يكذب أو يخطئ الوهم قد حبر ومضى واختلط بأحكام
شريعة احتلاطا لا يجوز أن يغيره أحد من أهل الإسلام
في العالم أبدا، أم لا يمكن عندكم شيء من هذين
الوجهين ؟^{٤٦}

ومأتي بعد العرينيين المتعطلين عن مدعي أن حبر
«وحد بعد العلم، ولكنه العلم الظاهر، فيقف بذلك موقف
وسط بين الامتياز بين السابقين وقد عرفت أصحاب هذا
القول، وليتهم قنن ذلك تعالى : ﴿وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا
عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ﴾^{٤٧}، حيث أمروا
الآية وجود علم ظاهر لكنه غير مقطوع به، وقوله تعالى
﴿أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ﴾^{٤٨}، الذي يقتضي بعد العلم
وجوب التأكد واليقين قال الرضوي يجزي حقيقة هذا
المنهج : أن من اعتمد خبر المثل في العمل به يكون

٤٥ (القسم ٢٥)

٤٦ يوسف ٦٥

٤٧ ابن جرير، الأحكام : ١، ١٢٢

٤٨ يوسف ٥٠

٤٩ حجر ٥

١٢٢ سنن الترمذي

١٢٣ سور ٦

١٢٤ بن القيم، المصالح : ٢، ٤٠٠

١٢٥ القسم ٢٥

معلم لا بجهالة، إلا أن ذلك علم باعصار الظاهر لأن عدائته ترجح جانب الصدق في حبره⁵⁷¹

ورأى هذه الفقه مدفوع بأنه ليس بمعصم ظاهر وباطن. وقد ردد العطيع البعدى بها فله عن القاصي أبي بكر بن الطيب من قومه : تأم من قال من (المفتنة) أن خبر الواحد يوجب لعلم الظاهر دون الباطن، غلب قول من لا يحصل علم هذا الباب لأن العلم من حقه أن لا يكون علماً على الحقيقة بظاهر أو باطن، إلا بأن يكون معلومة على ما هو به ظاهراً وباطناً، فمقطع هذا القول⁽⁵⁷²⁾

وأما المنصب الذي أيدى وهو قول النائل بأن خير الواحد يعيد العلم إذا حتمت بالقرائن، فقد أخذ به جماعة من الأصوليين (محققين مثل أبي الخليل وإمام الحرمين واليصادي وأبي يحيى زكرياء الأنصاري). وفتشوا له بمدى أمثلة تذكرها ما أورده الأسدي من قوله : إنه إذا كان في جوار إسان امرأة حامل، وقد انتهت مدة حملها، فسمع النطق من وراء الحمار، وصحة استسوان حول تلك الحامل، ثم سمع صرخ الطفل، وخرج سوسة بقشر أنها قد وددت، فإنه لا يترتب في ذلك ويخصص به العلم به عطفاً. وانتكار ذلك مما يخرج المناظرة إلى متكافئة⁽⁵⁷³⁾

والأخبار امر إذا حتمت بالقرائن أفتت العلم وكانت تلك القرائن والعلامات دلالات على صدقها. ومن هذه القرائن : تلقى الأمة الخبر بالقبول وعملها بموجبه. فلو ذلك يفيد العلم. قال شيخ الإسلام ابن تيمية ما منعها من الخبر إذا تلقى الأمة بالقول تصديق له وعملها بموجبه أمداً نعم عند جمدهير (منها) من السلف والخلف. وهو الذي ذكره جمهور المصنفين في أصول الفقه كشمس الأئمة السرخسي وغيره من الحنفية والشافعية عبد الوهاب وأمثاله من المالكية. والشيخ أبي حامد الأسفراييني والقاصي أبي الطيب الطبري والشيخ أبي إسحاق الشيرازي وإمام الررد وأمثالهم من الشافعية، وأبي عبد الله بن حامد والقاصي بن

يعلى وأبي الخطاب وغيرهم من الحنابلة. وهو قول أكثر أهل العلم من الأشعرية وغيرهم كآبي إسحاق الأسفراييني وأبي بكر ابن هورث وأبي منصور النسيبي وأبي المصماني وأبي هاشم الجاني وأبي عبد الله البصري، قال وهو مذهب أهل الحديث قاطبة، وهو معنى ما ذكره ابن الصلاح في مدخله إلى علوم الحديث. فذكر ذلك استيعاب وافق فيه هؤلاء الأئمة، وحالفة في ذلك من ظن أن الجمهور على خلاف قوله لكونه لم يفت إلا على تصانيف من حاتم في ذلك كالقاصي أبي بكر الباقلائي والمزالي وابن عقيل وغيرهم لأن هؤلاء يقرون أنه لا يفيد العلم مصطلق، وعصمتهم أن خبر الواحد لا يفيد العلم بمحمدة والأمة إذا عرفت بموجبه فوجوب العمل بالحق عليهم، وأنه لا يمكن جرم الأمة بصفة في الباطن لأن هذا جزم بلا علم⁽⁵⁷⁴⁾

ومن شرح هذا الرأي ودل عليه وجعله عنوان المبررة الحديثية أبو المظفر منصور ابن محمد المصماني حين يقول في كتاب الانتصار له : إذا صح لخير عن رسول الله ﷺ برواه الثقات والأئمة وأئندة خلفهم عن سلفهم إلى النبي ﷺ، ونلقته الأمة بالقول فإنه يوجب العلم فيما سلكه العلم هذا قول عامد أهل الحديث والمتقين من القاضين على السنة⁽⁵⁷⁵⁾

ثم يعرض في ملابسه ومواجهة خصوم مذهبه ببيان سنده في ذلك وتحرير رأيه بقوله

«واعلم أن الخبر وإن كان يحتسب الصدق والكذب والظن والتهور فيه مدخل ولكن هذا الذي قدسه لا يناله أحد إلا بمد أن يكون معظم أوقاته مشتغلاً بالخدمة والبحث عن سيرة النقلة والرواة، ليقف على رسوخهم في هذا العلم، وكبير معرفتهم به، وصدق ورعهم في أقوالهم وفعالهم، وثقة خبرهم من الطمأن والبر. وما يدور من بعده في تصيد هذا الأمر، وسحث عن أحوال البر، والوقوف على صحيح الأخبار وتقييمها، وكانوا بحيث لو

(574) «من سحر النكتة على كتاب ابن الصلاح 1، 374 - 375»

(575) من التلم الصوفى 405

1561 - مكي سور 26 32
52 خط الكدية 60
57 60 7 5

قتلوا لم يسمحوا أحدهم في كلمة واحدة بتقريبها على رسول الله ﷺ ولا تعلوا هم بأنفسهم ذلك. وقد تقوى هذا الدين كما فعل إليهم، وأدركوا كما أدرك إليهم، وكانوا في صدق انتباه ولا حجب بهذا الشأن ما يجعل من الوصف ويقصر دوره المذكور. وإذا وقف المرء على هذا في شأنهم، وعرف حالهم، وخبر صدقهم وورعهم وأمانتهم، ظهر له العلم فيما نقلوه ورووه⁽¹³⁵⁾

ومن جعل أهل الحديث من أصحاب هذا المذهب أحاديث الصحيحين من هذا القبيل سوى ما انتقده الحفاظ عليهم، وباء على ما قرينه لا تكون إضافة خبر الواحد بعلم إذا احتج بالقرائن عين إفادة «بحر التواتر» أي من جهة العادة والإضرار، ولكن خير بواحد في هذه الحالة يفيد العلم النظري القائم على البرهة والاستدلال بما انهم إليه من القرائن التي قد يرجح بعضها إلى المعبر عنه، وبعضها إلى المعبر، وبعضها إلى المختبر

فأما ما يرجع إلى المعبر عنه فتأكد لمؤمنين أن الله حافظ لدينه، فتكفل بحمايته بسات وحجج رسوله. وقد صح سبحانه من كتب على به في حياته وبعد حياته وبه حاله من - وال ابن عيسى - سر به - في الحديث

وأما ما يرجع إلى المعبر والمختبر من القرائن فمنها ما أشار إليه ابن حجر في قوله: «والبحر المحتف بالقرائن أنواع منها ما أخرجته الشيخان مما لم ينبع حد التواتر فإنه احتف به قرائن منها جلالتهما في هذا الشأن، وتقدمت في تصوير الصحيح على غيرها، وتلقى العناية لكتبيهما بالقبول، وهذا تلقى وحده أقوى في إضافة العلم من مجرد كثرة الطرق النادرة عن التواتر، إلا أن هذا يختص بما لم يتقنه أحد من الحفاظ مع في كتابيهما، وبعد لم يقع اتصاف بين معلوويه مع وقع في الكتابين حيث لا ترجح أحدهما على الآخر، وما عد ذلك لإجماع خاص على تسليم صحته⁽¹³⁶⁾

وأثر الخلاف بين المدارس متقابل في هذا العرض وجميعه من مدرسه الجمهور في يقول أن خير الإخبار لا بيد العلم وأنه لا يعيد إلا الظن، وبين مدرسة أهل الظاهر وأهل الحديث التي تؤكد أنه يفيد العلم بطرده، أو بصيغة لقوائن إليه، يظهر في قبول الاحتجاج به في الأحكام عدهما جميعا وقبول الاحتجاج به في العقائد عده الأحرار خاصة

المصطب الرابع في حجية الواحد

مما تقدم بينه في المصتبين الثاني والثالث من تعميل لأخبار الواحد وما تنتظمه من أنواع، ومن عرض لأثره والمداهب بشأن مصدقها، ومن التفتش في حوار الذي دار بين تلك المداهب، ومن الإنصاف بشروط التي يجب مراعاتها لاعتناء تلك الأخبار والعمل بها يتضح موقف جمهور علماء المسلمين من حجية هذا الخبر

وبذا استتيب أهل البدعة من عرافة وعددا كبيرا من المستقلة وشيعة وطائفة من المسترعيين بشكري العمل بصر الواحد أمثال القاسمي وابن أبي داود والنهراني وإبراهيم بن سعيد بن عتبة والأصم فإن سائر المتكلمين والأصوليين والمحدثين ونفهمه قدسوا بالعمل به وفتحوه به في جميع شؤونهم ومصرفاتهم لدينية والديونية، تدعم موقفهم بنصوص القرآنية والآثار، ويصدهم إجماع الصحابة والتابعين ومن جرى على نهجهم من علماء السلف وأئمتهم وقد قدمنا أمثلة وشواهد على ذلك تضي عن الإعادة والتكرار كما أن هذا مبسوط في مصفات علماء الأصول ورئائهم يمكن لمن يريد التوسع في معرفته عليه بها وطبقة فيه

ومن المهم هنا أن نشير إلى أن خير الواحد المقبول في العمل والاحتجاج به هو ما كان مستندا متصلا ومرسلا.

أما الأول مشروطة معلومة وقد ذكرنا في هذا مقالنا للمعبر

وأما الثاني وهو المرسل فقد قدمه لعمدته إلى
مرسل الصحابي وهو مقبول بالإجماع، ومرسل القوي الثاني
والثالث وهو حجة عند الحموية ولم يقبله الشافعي إلا إذا
انصل من وجه، قال: وقد ثبت مرسل سعد بن المسب
لأنه يتبعه فوجدناه مسنداً

ومرسل العدل في كل من أخرج به الكرخي وقال
نقل، واشترط عيسى بن مان لقوته أن يكون مرسله من
بمثل العلم منه (58)

أما غير ذلك من الأحاديث فإنه لا يعد بها إم
نصفها وإم بما لحقها من الطعن.

وإذا بين أن العمل يحير العدى المديون وبما شكه أو
الحق به من إسرائيل مدرك محسوس ووقع مأمور فإنه
لا بد من الإشارة إلى درجه العمل به ومدى الاستدلال به
والاحتكام له بين الأصوليين. وبظهر هذا في عدة قصايا

- 1 - العمل به في القوي والشهادة والأمور الديورية.
 - 2 - العمل به في الحدود
 - 3 - العمل به عند ممارسته نيل أهل المدينة
 - 4 - العمل به فيما تم به البيوت.
 - 5 - العمل به في حال مخالفة الراوي بمروية
- فهي الصورة الأولى أي في القوي والشهادة والأمور
الدورية تختلف العلماء على ثلاث فرق

الأولى توجب العمل به في الكل وهذا هو ذلك
المضدوي في قوله: «اتفقوا على سوجب في القوي
وشهادة والأمور الدورية»

وقال الأصوليون: «يوجب العمل به في
الواحد في القوي والشهادة والأمور الديورية كاختيار طبيب
أو غيره، جعرة شيء مثلاً، وأكابر شخص عن المالك أنه مع
من التصرف في تهمته بعد أن أيدعها وشبه ذلك من الآراء»
وإجروب وجوه (60)

وقال ابن السبكي: «يجب العمل في القوي
والشهادة» إجماعاً وقد سائر الأمور الديورية
ومن أتبع هذا المذهب لعائدين به الجلال المجني
في شرحه على جميع الجوامع، ونسبني والعطاري في
حاشيتها عليه (61)

وإلى هذا المذهب أشار صاحب المراهي بقوله:
وفي الشهادة وفي القوي العمل
به وجوب اتفاق قد حصل
كذلك جاء في اتحاد لأدوية
بجميع من لا بد منه

الفرقة الثانية تجبر العمل به في الموضع الثلاثة ولا
بوجه. وهو الصفوف عن الفخر الرزي في المحصول قال:
«إن الخصوم يترهم انفقوا على جوار العمل بالحبر الذي لا
تعد صحة في العمل به» (62)

والفرقة الثالثة وسط بين المذهبين
في النيويت وأوجبه في القوي والشهادة، وهذا
هو مذهب القراهي (63)

وفي الصورة الثانية وهي نصب العمل بمر لواء
في الحدود، عرق العناية على رأيين

الأول: يقول خير الواحد في كل من يوجب الحدود
بشبهه وهو مذهب الجمهور من الشافعية والحنابلة
وأبي يوسف وأبي بكر الرزي والخصاص. قالوا: خير العمل
المسيطر إجماع إذا روي في حكم عملي يقبل في الحدود
كأن يقبل في غير الحدود من العميات، واحتمال التكسب
فيه لا ينبغي العمل به بدليل حديث أم حصة أن سبي ^{سبي}
قال: «إنا أنا بشر وبكم تخضعون بي، ولهم معصم أن
يكون أحن بخصه من بعض فأنمي له على نحو ما أجمع
منه فمن عصيت به بحق أخيه شيء فلا يأخذ» فإن قطع
له قطعة من سائر (64)

٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠

الرأي الثاني : المصنف من قبله ومن يعمل به، وهو مذهب النكريشي وأبي عبد الله البصري وجمهور الإسلام وشمس الأئمة وصاحب المنهاج (166) ودليله أن خير الوحد يقيد الظن، والظن لا يقبل في الحدود بها فيه من الشبهة. وقد قال رسول الله ﷺ «ادروا الحدود بالشبهات» (167) وهي الصورة الثالثة وهي حكم العمل بجمهور (توحيد)، تعارض مع عمل أهل المدينة بمجرد أن يذكر بأن الخبر في الجملة ظني، وأن عمل أهل المدينة أو بالأحرى إجماع أهل المدينة قطعي ومضى قابل للتعمية على عدم ذكر وعي له على الثاني

وعمل أهل المدينة هو ما كان عليه أصحابه رضي الله عنهم ومن تبعهم من نظر وحكم بملوك وتعرض أساسه جميع ما تنقوه من أحكام من رسول الله ﷺ طوال حياته في حبه وترحانه وفي جميع أوقانه قال عاصم «كانوا أشد الناس حرصا على اتباعه في كل ما يصدر عنه ﷺ، إذ كان بين أظهرهم يحضرون الرعي والتنزيه ويبأسهم منظمين، وسن لهم فيشعرون حتى ترواه الله وإجار له ما عده صواب الله عليه ورحمته وبركاته» (168).

وقد شهد أهل جرد والامصار بالمدينة الصورة نشرع العملي، وكانوا أعرف الناس بما كان يفعله النبي ﷺ وما كان يقضي به بين نخلق وما كان يعمل كعاد الصحابة الذين انتهى عنهم إلى ريد بن ثابت وقد أحد عن ريد أصحابه وجروا على بهجة وطريقته

قال ابن المديني : وأصحاب ريد بن ثابت كانوا يأخذون منه ويعتزون بقتواه منهم من لقيه ومنهم من لم يلقه أثني عشر رجلا : سعيد بن المسيب وعروة بن ربيع وفضيلة بن ذؤيب وحارثة بن ريد وسليمان بن يسار وأبى بن عثمان وعبيد الله بن عبد الله ولعام بن محمد وسالم بن عبد الله وأبو بكر بن عبد الرحمن وأبو سلامة بن عبد الرحمن... قال ولم يكن بالمدينة بعد هؤلاء أعلم

بهم من بين شهاد ويحيى بن سعيد وأبي الزناد ويكر بن عبد الله الأشج، ثم لم يكن أحد أعلم هؤلاء بمدبرهم من مالك بن أنس (169)

وقد سبوا إلى الإمام مالك تقديم عمل أهل المدينة على خير الوحد العدل باعتبار أن إجماع أهل المدينة من الصحابة والتابعين حجة

وبين القاضي عياض في المبداء (170) مرشد عمل أهل المدينة وتحالات التي يقدم فيها العمل على خبر الواحد فقال : «اعلموا أن إجماع أهل المدينة على ضربين : ضرب من طريق النقل وبحكمه الذي تؤثر الكفاية عن الكفاية وعمت به عملا لا يفتى، ونقل الجمهور عن الجمهور عن ريد بن ثابت، ومثاله ما نقل شرعا من جهة النبي ﷺ من قول وفعل كالمصاحف والحد والأذان والإقامة وترك المهر بالهبة في الصلاة والوهوب والأحباس، وهو من اتفاق»

وضرب ثار هو إجماعهم على العمل من طريق الاجتهاد والاستدلال وفيه خلاف بين المالكية وذكر ابن تيمية أن عمل أهل المدينة على أربع مراتب

الأولى : ما يجري مجرى النقل على النبي ﷺ وهذا حجة باتفاق العامة يقدم على خبر الواحد، الثانية العمل لتقديم بالمدينة من العتة، وهو حجة عند مالك والشافعي وفي ظاهر مذهب أحمد

الثالثة : إذا تعارض في المسألة دليلان كحديثين وقياسين ولم يندر الأرجح منهما واحدهما يعمل به أهل المدينة عليه نزاع : مذهب مالك والشافعي أنه يرجح العمل أهل المدينة، ومذهب أبي حنيفة أنه لا يرجح به، ولأصحاب أحمد وجهان أنه لا يرجح وهو قول أبي يعلى وابن عميل، والثاني أنه يرجح وهو قول أبي الخطاب ومن معه

المعجمي 77، 7
(166) حياص المبرك 74، 7
(169) ابن المديني المبر 48
(170) حياص 71، 70

(166) التفسير والتحرير 2 276 الرافعي على المبر 649
(167) أخرج الحديث أبو حنيفة في مسند، والذي ين خبر هو من قول عمر وعزاد صاحب المبر إلى الترمذي وروى عن أبي هريرة

لرأفة - العمل المتأخر وهو عند طاعة الناس

وأئمتهم ليس بحجة شرعية¹⁷¹

وفي صورة عموم استوى وهي ما يحتاج إليه الكثر
حاجة بأكده خصوصاً مع كرهه بكونه كرهه
مادة بين حذر موافق فيه من وجوده من حذر
كرهه من بعض به بعبارة روى عنه يوجب
حكمه بكونه موقوفاً "أحدث في حقه في غير
اليدين عند القيام من يوم النبل¹⁷² " وأحدث رفع اليدين
عند تركوع والرفع منه¹⁷³، صفة الاحكام ومهم الكرخي
قاله ابن الهمام¹⁷⁴، وقيل من الجمهور من لا يولي
والمحدثين هذا صح إسناده¹⁷⁵.

وقد أورد الفريقان أدلة كثيرة تؤيد مذهب إليه. ومما
احتج به لأحاديث إن العرب أي خير الواحد ما يتم به
استوى ويحتاج الخاص والعام إلى معرفته للمعنى فيه فرب
ريف، لأن صاحب الشرع كان مأموراً أن يبين للناس ما
يحتاجون إليه، وقد أمرهم بأن يعنوا عنه ما يحتاج إليه من
بعضهم. فإن كانت العادة مما تعم به السوى فالظاهر أن
صاحب الشرع لم يترك بيان ذلك للكافة وتعيينهم، وإنما
لم يتركوا عنه على وجه الاستفاضة، فحين لم يخصص
العمل عنهم عرفاً أنه هو أو منسوخ، ألا ترى أن المتأخرين
لما نقلوه أشهر بينهم، ولو كان ثباتاً في المتقدمين لأشتهر
أيضاً وبتمرد الواحد نقله مع حاجة العامة إلى
معرفة¹⁷⁶.

ومن أدلة الجمهور النص والإجماع والمعصوم، ومن
هذا أن الراوي عدل ثقة، وهو خارج بالرواية فيما يمكن فيه
صدقه، وذلك يعيب على الظن صدقه، فوجب صدقه
كخبره فيما لا تعم به البلوى¹⁷⁷
وهي صورة مخالفة الراوي لمروية. يحدد منوه
العلماء من الخبر بحسب حاله لأنه أما أن يكون نصاً أو
ظاهراً أو محتملاً

فإن كان الخبر نصاً وحالته روية فإن التعميد تمس
بمذهب الراوي لأنه لا يمكن أن يعدل عن النص إلا لنقل
من نسخ أو نحوه، ظهر به ووقف عنه. وهذا رأي مردود في
لشركاني بقوله "ولا وجه لفيل من أنه قد اطلع على
نسخ لذلك الحراني روى. أما ما تمسك به بمجرد هذا
الاحتمال، وأيضاً فرب ظن أنه منسوخ ولم يكن
موجوداً

ومذهب الجمهور إلى الالتزام بالنص والعمل بالتأخير
مستدلين على هذا بأن الحجة في لفظ صاحب الشرع لا
في مذهب الراوي¹⁷⁸

وإن كان الخبر ظاهراً وحمله الروي على غير ظاهره
أما يصرف اللفظ عن حقيقته، وأما يصرفه عن "توجب إلى
الندب، وأما يصرفه عن "تجريم إلى الكراهة فإن المتعمد
عند أكثر الحنفية هو أيضاً مذهب الراوي لأن مخالفة
الظاهر عندهم لا تكون من الصحابي الراوي لخبر إلا
لقرائن رجحت بديه أن خلاف الظاهر هو المعين في الخبر
الذي تقدم

وقال الجمهور وبكرخي والشافعي أن العمل لا يكون
إلا بظاهر الخبر دون لجوء إلى ما أوله به روي¹⁷⁹
وسواء انصاحي عند الجواز فعلاً. فإن لم يكن بمذهب
الراوي وتأويله وجه إلا أنه قد علم فصد أنسي¹⁸⁰ إلى
ذلك التأويل ضرورة وجب التصير في تأويله، وإن لم
يعم ذلك بل حوز أن يكون صار إلى ذلك التأويل لصح
أو قياس وجب انظر في ذلك الوجه، فإن اقتصر ذلك ما
ذهب إليه الراوي وجب التصير إليه¹⁸¹.

وإن كان الخبر محتملاً وحمله لراوي على أحد
مذهبه فالجواب لا يقبلون حمله على ما أوله به روي
لعدم وجود المرجح، ولكن من تركه من أحد الاحتصاليين

171 - حرشي سرور 68
172 - الإلهي 9
173 - خوشي سرور المحمدي 20
174 - خالقي سفيح 2
175 - انصاري 2 - 65 خوشي لارم 49 - انصاري
سفيح
176 - خوشي سرور محمدي 2 - 65

177 - انظر لتعصير هذا في فتاوى ابن تيمية 20، 303، 310
178 - ط مع نويز الحوائك، 1، 49، ابن الجوزي 17
179 - ط مع نويز الحوائك 1، 74
180 - ط مع نويز الحوائك 1، 74
181 - ط مع نويز الحوائك 1، 74
1 - التفرير والتعصير - 2 - 195
2 - التفرير والتعصير 2 - 295

بين مقبل خلاف ما يقتضيه النص. ولذا وجب المصير
عندهم إلى النص فهو وحده الحجة

ونذهب ان جمهور إس اعتماد مذهب الروي في هذه
الحالة لأن الحديث بإجماله لا حجة فيه، ولأن الروي أدري
بحال التكلم، وفي تقريره إن لم يدرى ذلك التفسير
ظاهر شرعي ترجيح لأحد لاحتمالين، فصار إلى بعض
مدعيه به ⁷⁴

هذا وقد ذكر أصحاب التصديف أمثلة كثيرة لصور
الحسني التي عرصها أسكنها عنها احضار

احتماله

حاولت في هذه المقالة التي ترحو من بله أن تكون
مجزية أن تلم بأطراف الموضوع المحدث بخير الواحد
وحجته. وقد مركب جوانب من بحثها علماء الأصول من
كل مذهب اقتصاراً لا غفلة ونسباً، وكان هيباً من وراء
ما قدمناه أن يبين أهمية علم الأصول وعمقه ودهشته، وسدى
تأصيل لأقنمين لقضاياهم وتفصيلهم لقروعه، مما يكشحه عن
آرثار تمرثت المجتهدين، ومكنتهم من أصول هذا الدين،
وقدرة على استنباط الأحكام المعوية من أدلتها التفصيلية
على الوجه الذي يضع الحق في نصبه، وتحقق به مقاصد
الشرع، وسراً به مدحه في تبليغ أحكام الله لسان وتفصيلها
ويدها بما هدفت إليه لسة الشريعة. وعمل به الأئمة
الصالحون من رجال السلف

و هو منسب إلى مطر بن عمرو مريد

ومطلاحياً به حديث وأمر به والحر مشعر به
ذلك إلى أقسام الحديث وأبواب الخبر

وكان لزام عيب أن تذكر شروط استه ومكانتها في
الرجل الأول، ثم بموقفه الحاحدين بها والمتوقفين بشأنها،
متبعين ذلك وكاشفين عن مراع الطاعين فيها في
مختلف الأعصر في الزمن المتقدم والخاص

وبعد التأكيد على كونها الأصل التشريعي الثاني بهذا
الدين، وأنها الباس للقرآن. تفصل مجتمه، ونحصر

عمومه، وتفيد مطلقه، وإليه بحكمه نبي وجه به رسول
نله ⁷⁵ لحق وهذا هم لاكتساب علم اليقين ولاسفعه
على أمر هذا الدين، يت درجت لأخبار، وقرها بين
الموائر والمشهور والمستنبص والاحاد حيبها، وذكرها أنها
في جمدها بقيد العلم على وجه من الوجوه لا عد بعض
المرق الصاله من أمم الأهواء وانبع،

ومن الطبيعي بعد ذلك أن يكون القول محصوراً في
خير الواحد، تعريفاً بحقيقته ريباً لأصحابه من مسد
ومرسل وصحيح وحسن وضعيف، لعلم تردده واختلاف
درجه معاده عند الأصوليين من الجمهور وأهل الظاهر
والنك والمحدثين، فتبين تفاوت دلالاته وإدبته لعلم بين
الاحتمال ونظن انجالب والطمانينة والعلم الظري
الاستدلالي والعلم البقيسي أو الضروري.

وبالمقارنة بين مذاهب وآراء في ذلك انتهما إلى
ما به اليه عامة الباحثين من شروط لايد من توفرها في
الخبر، ومن فرائص صاحب خبر تكوين في الخبر عنه
والخبر ونسجبر فتريد الملبس من الحديث صدقاً رهوة مع
الصحة والسلامة من معارض الشرعي

ومع انتهائنا إلى القول بالعمل بأخبار الاحاد في
مختلف الصور اسوتوق بها والدرجات، على وجه الجور أو
الوجوب، واعتبارنا ايها حجة قائمه في شريعة الإسلامية
في العينة والأحكام جميعاً، وقد متأمنين بعض حالات
ندعو العنطة ومصلحة المس إلى دراسته وتفصيل القوي
فيها لسيين أنظار العلماء السابقين زماناً وإحصاء في أعمال
أخبار الاحاد في الفري والشهادة والأموور الميوية، وفي
الخدود، ومما تم به البلوى، وعند تعرض تلك لأخبار مع
عمل أهل المدينة، أو مع عمل بروي لمجبر.

وإن لنا أن يكون هذا الاسهام مسودع في حصة
أصول الشريعة الإسلامية وأصول الفقه لوجهه تعالى يريدنا
إيماناً وهدانا ويمكن لنا ذب الذي ارضى لنا، والله من
وراء القصد، وهو الهادي إلى سواء السبيل، وصلى الله على
سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

173) مطر بن اسك، الصادر 662-663 لغرافي 171

ومما من المخصوصات:

مختصرات السيرة النبوية والتراجم وملحقاتها
بالمخزاة العامة
مطبعة "ك"

إعداد: الأستاذ محمد المنوني

السيرة النبوية

(77 ن) لأبي محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب
الحيمري المصنف في عام 213 هـ B28/م.

الاسم: رقم: في الجمهورية العراقية بغداد - حلة - متعلية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحسين بن علي بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي العزير بن
علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي العزير بن
علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي العزير بن
علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي العزير بن

ذکرہ ہے: معجم مرکب ص 277 ونوحد
مرجہ المؤلف ومراجعتها فی الاعلام للمرکب
ج 4 ص 324.

التَّجْمُاعُ وَالْمُجْتَمَاعُ

(١٩٩ ك) لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (الشمسي)

سوعي، الترمذي. المئولى عام 279 هـ 892م
أولها بعد السك. حنفاً أبو رجاء. فيه

بها 7 ، ٧٠ ، منظره 8. مقاس 180/225

خط مغربي، ملج منور محدود بحج من تاريخ
السح وامن السح.

اورنگ مرکیں فی معجمہ 632، 633

انشاء بتعريف حقوق المصطفى

(66 ك)، لَأَيُّ النَّصْرِ الْعَاصِي عِرَاصُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِيَدِي

اليحيى البتي المشرقي عام 544 هـ 1149م

أوله محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد

سبعة دعة هي عشر أجراء .

11

شاس به ورقات 47

المقدمة لـ الجوية

(103 ل) لأبي محمد عبد الملك بن هشام

الموجود عنها النص لأولى في مجلدات مسرور

الأول وثنى عشره حصه عشرة و ثمان مئتين

بها 132 ورقه مطهره 29 مچاس 190/260

إشارة إلى سيرة المصطفى ﷺ
وتاريخ من بعده من العلماء

طبعت بالباط
ورد ذكره عند الركني في الأعلام ج 4
ص 119

اسراج الودج في حقائق المعراج
(110 ك) لأبي إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد الشافعي
المعدي (المصري) الموهب عام 898 هـ/1493 م
مبتور الأخير
وأوله الحمد لله الذي أطبع من ماء قطب
حسب أبي عبد
وه 280 ص، مطرقة 25، مقياس 185/265.
خط شرقي حسن ملون ممش بخطه المؤلف
حسب ص 31 وغيرها
يروي عن الحافظ ابن حجر العسقلاني في
ألبه ببعض الكتب، انظر ص 29 كما يروي
عن غيره
رجمه في الصوة للامع ج 1 ص 78 - 80

أموذج السبب في خصائص الحبيب

(80 ك) لجلال الدين السيوطي المتوفى سنة 911 هـ.

أوله : الحمد لله الذي أنقذ بحكمته
في مجموع من ص 506 إلى 536
مطرقة 24، مقياس 180.220
خط مغربي متوسط ملون حال من تاريخ التأليف
والسح واسم السح
ورد ذكره في فهرس مخطوطات ...
2577

مالك المحتدافي والدي المصطفى

(150 ك) لجلال الدين السيوطي المتوفى سنة 911 هـ.
أوله : ماله : الحكم في أبوي أبي عليه
في مجموع من ص 131، إلى ص 159، مطرقة
مخطفة، مقياس 150/220

(74 ك) علاء الدين مقطبي بن قبيج بن عبد الله
البكجري البصري الحنفي المتوفي عام
762 هـ/1361 م.
نحسه من كتابه : فالهر انبسم في سيرة من
القاسم إلا تاريخ الخلفاء فمن غيره.
وأوله

بمد حمد الله الواحد
في مجموعة من ص 152 إلى ص 259.
مطرقة 24، مقياس 210/2

خط مغربي لا بأس به واضح منون خلد من تاريخ
لتأليف ومذيل بأوراد موعة ومختلف
ويع نمرغ من اساحة يوم است 20 ثوان عام
1152 هـ/عنى يد محمد بن المبارك بن محمد بن
إبراهيم البولتي، كتبه بزم أبي بعض أحمد بن
محمد من ملاته سح عبد الله بن المبارك
الأفوى

... في معجم سركيس عمود 1769، وتوجد
ترجمة المؤلف ومراجعتها في الأعلام ج B ص 196
197

الرة السية في نظم السيرة لتبوية

(120 ك) لأبي الفضل عبد الرحيم العراقي المتوفى سنة
801 هـ

أرجوة ألفية في السيرة النبوية غير نعمة
الأناس، وأنها

ديقوب رحي من إليه المغرب
عبد الرحيم بن الحسين المدي
في محظله من ورقة 2 ب إلى ورقة 4 ب
خط مغربي متوسط حسن ملون، حال من تاريخ
التأليف والسح واسم السح

خط عربي يعين للمجوهر، طويل الألف
وبلاغات، صبح من بالجمرة، حال من بريح
التأليف والتشج.

(على يد كاتبة أبي زيد عبد الرحمن بن الحافظ
أبي علاء إدريس العراقي)
أوردته سركيس في معجمه ع 1084

نشر لعنصر المنقش في إحياء الأبيوس الشريطين

ك) جلال الدين السيوطي تقدم
أوله . ويد قوم ماضي لتعزكم إلى النحلة...
في مجموع في ص 60 إلى ص 167، مطر
24، مقياس 130/230

خط عربي يعين للمجوهر طويلاً ذنب
وبلاغات صبح من بالجمرة، حال من تدرج
... بن سح
(على يد كاتبة أبي زيد عبد الرحمن بن الحافظ
أبي علاء إدريس العراقي)
أوردته سركيس في معجمه ع 1085

خلاصة الوفي بأخبار دار المصطفى

ك) سور الدين (علي بن عبد الله بن أحمد) الحلي
(الشماسي) اليهودي، المتوفي عام
... هـ ...

أوله . الحمد لله الذي شرف طائفة، وغوث القلوب
لمع أجياره العظام...
به 358 ص، مطر 21، مقياس 170. 220

خط عربي لا ... به سوي
وقع انراج من كتابته في 6 جمادى الأولى عام
1131 هـ. على يد الحسن بن محمد الكري
نعي

أوردته سركيس في معجمه 1053
وسوجد ترجمته المؤلف ومرجعها في الأعلام
سركلي ج د ص 122 - 123

لمواهب اسديلة بالمشح المحمدية

ك) للشهاب أحمد بن محمد ... يكر القسطلاني
أنصري.

المتوفي عام 923 هـ/1517 م.
... محمد بن الذي أطلع في سماء الأردن...
به 197 ورقه، مطر مختلفة، مقياس
170/20

خط شرقي حسن من مصحح عند شع وروا
مكتوبة بخط عربي مليح علون، لير وقع أثناء
المخطوط

وقع الفرع من اسديلة ظهر الأوجاء 26
جمادى الأولى عام 989

أوردتها سركيس في معجمه ع 1512

لمواهب الدنية بالمشح المحمدية

ك) للشهاب أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر
... مشح

الموجود . النصب الثاني منها في مجلد
مندق بالمقصد الخامس في تخصصه عليه الصلاة
... محمد بن عفر

به 394 ص مطر 37، مقياس 180/275

خط شرقي حسن وروح من مقال
وقع الفرع من كتابته بعد شهر يوم الاثنين 11
صفر الحبر عام 910 هـ، على يد إسماعيل بن علي
بن محمد بن يحيى العربي نصابي الشافعي
ورد ذكره عند سركيس في معجمه ع 1512.
وتوجد ترجمة المؤلف ومراجعتها في الأعلام
سركلي ج 6 ص 221.

روح الخصائص من حلال الحبائص

ك) مؤلف محمد علي (بن محمد) بن علان (بن إبراهيم)
الكري الصديقي القرشي لمكي الشافعي المتوفي
عام 1057 هـ/1617 م.

وهو شرح منظومه المنمعة بفتح القريب المجيب
في نظم خصائص الحبيب - صلى الله عليه وآله
وسلم - التي صنفها المودج النقيب في خصائص
محبيب بجلال الدين عبد الرحمن السيوطي
أول النظم .

لحمد لله الذي قد شرف

على جميع الخلق طه المصطفى
وآل الشرح - الحمد لله الذي شرف به على سائر
من حق

به 330 ص، مطبوعة 23، مقبلي 159/205.

خط شرقي حسن ملون مدموج، حال من ربح
سم 5 سم - سم

راجع ترجمة المؤلف في «معجم المؤلفين» تأليف
عمر رضا كحالة ج 11 ص 54 - 55

مصادفي لوك بهمانى الاكتف

($\frac{162}{1}$ ك) محمد بن عبيد السلام بن حمدون البغدادي الفاسي

الموفى عام 1163 هـ 1750 م.

الجزء منه خضع من السعر الأول، م .

ن .

وأوله ،

الحمد لله الذي أخبر محمد بن علي سائر
الأنبياء ونعريين.

به 90 ص، مطبوعة محبب م .

خط مغربي حسن ملون مصحح حال من ربح
السم والتأليف واسم النسخ،

ورد ذكره في ترجمة المؤلف من سنة الأمان

ج 1 ص 146 - 148

جمع ما انتشر من أخبار خير لبشر

($\frac{43}{1}$ ك) لأبي عبيد الله محمد بن إدريس بن أحمد المدعو

حمدون) نراقي الحسيني الفاسي الموفى عام

1142 هـ

شرح فيه أرجوزة وجيزة في الميرة النبوية بشيخه
بن العتيب أنقازي الحسيني الفاسي الترمي -
1110 هـ/1698 م، بقعه لموجود منه عند شرح
ليت الأرد

أول الشرح - الحمد لله رب العالمين بجميع

م .

ومطبع الأرجوزة

الحمد لله وحلى أنه

على النبي وآل مراده

يقع في محفظة من «ص 2» إلى «ص 18».

مطبوعه 20، مقبلي 160/215

خط مغربي حسن ملون حال من ترويح النسخ
واسم النسخ

ورد ذكره في «فهرس الفهرس ج 2 ص 205

راجع ترجمة المؤلف في «سنة الأمان ج 2

ص 28 - 29

لبشرى، سبب السعادة لكبرى

على أم القري

($\frac{38}{5}$ ك) اسم شرح على تقصيدة المغربية لبوصيري مؤلف

بن يعرف اسمه

بعد كتبه أوائل شرح بيت ر .

أوله - الحمد لله الذي أطلعني على كتابه لأريه...

في مجموع من ص 212 إلى ص 297، مطبوعه

محبب مقبلي 190/227.

خط مغربي وسط حال من ترويح النسخ واسم

الشمائل لمحمدية

($\frac{43}{11}$ ك) مؤلف مجهول الاسم، وتقف آخر بسبب في أسماء

بعض ما كان يصنف رسول الله ﷺ

أوله - الحمد لله الذي جعل شمائل النبي ﷺ

كتبه حمله

في معظمه من ص 418 إلى ص 485، مطرة
نحوه مقيد 215 155.

خط معربي لا بأس به مدون، مهمش بالحاجات
بعضها بخط مدبره مما يدل على أن هذه نسخة
كسبت تحت نظر المؤلف.

المراجع ومصادره

«تشوف إلى رجل التصوف»

مدلل يمابق أبي الهيثم البستي

(56 ك) لأبي الحجاج يوسف بن يحيى بن عيسى التميمي
المعروف بأبي الربيعات، مشوه عام
527 هـ/1230 م.

أوله «الحمد لله رب العالمين أما بعد فإنه
لم يخل زمان» به 443 هي، مطرة 20،
مقاس 200/262.

خط معربي يمثل للعديسي «مبسوط»، حصل
مدون مرخوف خال من أم السج.

وقع الفرع من تأليفه يوم السبت 20 ربيع الأول
عام 618 هـ سالك كتاب أشبه

المدلل

ومن أشخ الجميع صجحه السبت 20 حجة عام
1019 هـ يوم القبة أحمد العدوي حميدة بن علي
بن حمد الفتى

وقع نثره في مصنفه أكمال بالرباط عام 1958 م
وتوجد ترجمة المؤلف ومراجعته في الإعلام
«لبركلي ج 9 ص 339 - 340

ج 9

٤٢

«مؤيد محمد بن علي بن محمد بن عربي
بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد
والمشوه به - عام 638 هـ/1240 م
اختار به الملك بنظير غاري بن المصنف العادل

أبي بكر بن أبي وأولاده ولم أدرك حياته
«وهد» «الحمد لله رب العالمين» أقول

محمد بن علي

في مجموع من ص 153 إلى ص 161، مسطحة
مختلفة مياس 165/225

خط شرقي حسن واضح

وقع الفرع من المصحح في 9 رجب عام 1302 هـ
عسى يد محمد به الدين

وربب الإحارة في الرحلة العياشية ج 1 ص 344
مع بعض أحضر من آخره، ثم نشرت في مجده
الأنس يتحقق الأستاذ عبد الرحمن بدوي عام
1956 م

ونظر عن ترجمة الملك للمطهر ومراجعته
لأعلام لبركلي ج 5 ص 300

روض الماطر في مناقب الشيخ عبد القادر

(72 ك) مصب في أوله لأبي عبد الله محمد بن محمود
بن الحسن بن (هبة الله) بن محمد (ابن المقدس)
بمعدني المتوفي عام 643 هـ/1245 م

سجود منه المصنف الثاني وهو متور الأول
ويصدق هكذا - جشده باقية وولسه باقية - ر :
شيخ ويكي.

به 198 هـ، مطرة 75، مقاس 140/200.
خط معربي حسن واضح حال من تدريخ التأليف
وبم السج.

وقع الفرع من نسخة يدريخ الحميس 5 ربيع
الأول السبوي عام 868 هـ

راجع عن ترجمته مؤلف الإعلام لبركلي 7 ص
308 30

لطيفات الكبري

(149 ك) محمد بن إبراهيم البغدادي الشافعي المتوفي عام
765 هـ/1364 م.

«وهد» «الحمد لله الذي أظهر من سره جميع
الموجودات

٤ 930 ص، مطبعة محنقة، مقياس 220/320.
خط شرقي سمي لا بأس به «ملون مجيد»
خال من تاريخ «أليف والسح واسم السح»
نمؤلف ترجمة عند «سيوطي في حس
المحاضرة، «المطبعة البرقة بمصر» - ج 1
ص 179

انشرع المهيافي صيغ

مشكل رجال لوصاً

(٩٧ ك) لقي عيد الله محمد بن الحسن بن خنوص
(الراشدي شهر أيركان) المتوفي عام
868 هـ/1463 م.
أوله بعد الحمدلة والصلاة تسوية
لله عز وجل من غلبا بدمعة العلم
في محنقة من 1 إلى ص 38، مطبعة
مقياس 220/290
خط جرائري لا بأس به مدموج يتخلله الإلحاق،
وخال من تاريخ السأليه والسح واسم السح
الذي قد يكون هو المؤلف.
لا ذكر له في ترجمه المؤلف في بيل الانتهاج
ص 316

انرد اسواري،

في ضبط رجاء اسواري

(٩٧ ك) محمد أيركان المتقدم

أوله : الحمد لله الذي هدانا للإسلام .
في محنقه من ص 39 إلى ص 108.
مطوره 21، مقياس 220/290.
خط جرائري لا بأس به مدموج يتخلله الإلحاق،
وجاء من تاريخ السح واسم السح
الذي قد يكون هو مؤلف

فتح الصبغ في ضبط ما أشكل
من رجاء مسلم

(٩٧ ك) محمد أيركان المتقدم

أوله : الحمد لله شكر على توبه
في محنقة من ص 109، إلى ص 253.
مطرة 21، مقياس 220/290.

خط جرائري لا بأس به مدموج يتخلله الإلحاق،
وجاء من تاريخ السح واسم السح
الذي قد يكون هو مؤلف

نزهة انجسا في أشعار النسا

(٩ ك) جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي
" في ص ٥٤

أوله هذا جزء لطيف في الباء الشعرت.
في مجموع من ص 1 إلى ص 27.
مطرة 23، مقياس 160/203.

خط شرقي حسن ملون واضح خال من
الذي قد يكون هو المؤلف.
ورد ذكره في «كشف لظهور» ج 2 ص 503

المستطرف في أخبار الجواري

(٩ ك) جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي
المتقدم

أوله هذا جزء جميل المستطرف في أخبار
الجواري
في مجموع من ص 27، إلى ص 57، مطره 23،
مقياس 160/203.

خط شرقي حسن ملون واضح

(دمعه الإخوان ومواهب الامتياز

في مناقب سيدي رضوان)

(١54 ك) لأبي العباس أحمد بن موسى الرازي الأملقي
لمؤلفي عام 1034 هـ/1624 م

هكذا أثناء مقدمة الكتاب
نعم أنه لا يجب رسول الله ﷺ يكتب
الآية ٧

خط مري يمس المنسوب طيح ملون مصحح:
وفا من با يحه و س ما ح د
الـ حـ

ورد ذكره في ترجمه الشيخ رضوان من سلوة
الأئمة ج 2 ص 257 - 262 حيث توجد ترجمة

(43/4 ك) لآي عبد الله محمد (بن محمد) بن عبد الرحمن

الكرى الدلائي السوفي عام 1141 هـ/ 1728م
أرجوة جمع فيها كثيرا من مشاهير الأشراف
بالمغرب وعمره على وجه الاختصار
مطبعي *

واحداً منهم أئمة وأئمة

هي محظوة من ص 224 إلى ص 240، مطبعة
20، مقاي، 160/215.

حفظ مغربي مسجون طول حال من تاريخ
التأليف: ونسخ واسم النسخ

ورد ذكرها في ترجمة المؤلف من قبل المشايخ
ج 2 ص 137

449

ألفه إجابته لؤلؤا رحمه إليه أبو الحسن علي بن
الحسين بن علي بن محمد دعي ابن محمود
المعتمد الحسيني

ول السؤال كنت كثير ما استشكل ما سارت

ول الكتاب : الحمد لله واسم الله به

۱۵۹ ص ۳۸۳

طيرة 18، حقياس 170/210

نقد عبقری مجتہد حسن ملوی محدول خان من
تاریخ التالیف المسخ وسم الماسخ وودیں
فریظ من محمد العربی المصوب

١٧٤ ص ١٧٤

إجـابة

١٦- لك وهي صادرة عن أبي عبد الله محمد بن عبد

15. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

وقد أجاز بها أبا عبد الله محمد بن محمد حجاج
العلكي النعماني ثم الرشيد لما اجتمع به في
شعب ربيع بالقاهرة المصرية.

أبوها . يتحدث يد في خص جديد لألمه

محدث

في مجمع من ١٧٠٠

مصدر بحمد مبدس 155/205

خط مغربي حسن واضح

حزبت هذه الإحارة بساومخ الأوسط جمدي

الأولى عام 1143 هـ .

بـ

١٥ (ك) (لأبي عبد الله محمد بن عبد السلام بن حمدى

وصفها لمخل بركة المفكرة عام ١١41 هـ، وهي

غير مامة وتقف على أساس

وأولها . «الحمد لله رابع ألفه» ونهاه شه الصلا

عنى إلى جنايه الكريم سند

في مجموع من ص 149 إلى ص 208

مطوره محبته مقياس 205 د. 25

خط مغربي مبيع مدموج بمحله نصرت

والالحاق، حيث به خط المؤلف

لا ذكر لهذه الأساليب في دليل مورخ المعروف

لأقصى ج 2، ص 317 - 318، ولا يوجد أيضا في

ج ١

«ملود الأسس» ج 1 ص 146 - 148.

الهدس ألفه رس، ج ١ ص 160 - 162.

الإتحاف بحب لأشراف

١7 (ك) تأليف عبد الله بن محمد عامر الشراوى الهـ. غنى

تأهري، المتوفي عام 117١ هـ 1758م

أوله - «الحمد لله الذي أوحى حب محمد ﷺ»

به 162 ص، مطورة 23، مقياس 145/220

خط شرقي مبيع منور مجدول حال من مزيج

وقع الفرع من مألوفه وحرى الصحة عام

1154 هـ

ورد حركيس في معجمه ج 1098، ويوجه

ترجمة مؤلف في لأعلام للركلي 274/4

الكواكب الدرية بشرح نظم أسماء

سادة لصحابه ابدرية

(41 ك) يوسف بن علي «مخروفي الشافعي الأشعري»

كان نشيد الحياة عام 1176 هـ 1763 63

شرح منه نظم أسماء أهل بدر شمس الدين بن حمد

إليه العمومي عام 1210 هـ 1795م.

ول الشرح الحمد لحديث البرية

ومضغ النظم

يلعب نفس نحيى ذو الأورار

ومرتجي العمومي العمومي

في مسطحة من ورقة ٦ ب إلى ورقة 73 أ

مطورة 25، مقياس 160/215

خط شافعي نسخي حسن منور

وقع الفراغ من تأليفه في 10 صفر بخير عام

11٠٦ هـ

ومن سجه في 22 شعبان من نفس العام على يد

مؤلفه

رجع ترجمته صاحب النظم المشرح في الأعلام

ج 3 ص 256

حرق ابواند واستحلاب انموذ

(92 ك) لأبي عبد الله محمد التاودي بن محمد - فتح -

مقاطع لأسي

كان يعيد التحية وتل عام 1288 هـ 187١م.

أوله - «الحمد لله بولي الحميد

به 438 ص، مطورة 21، مقياس 180/220

خط مغربي جميل منور

وقع الفرع من مألوف صحوة يوم الخميس 20

صفر عام 1288 هـ

ورد ذكره في دليل مؤرخ المغرب لأقصى رقم

da4

ناج بحسن لباهر،
في أهل السبب لطاهر

(ك) 336
لأبي حسام العربي بن محمد بن مسلم (العلوي
المدعري الحسي) المتوفي عام 1309 هـ/1891م
أولاد الحمد لله لبي شرد بجميع أوصاف

في مجموع من ص 301 إلى ص 370،

مسطرة مختلفة، مقياس 190/227

خط مغربي متوسط، حال من تاريخ المسح واسم

الأول عام 1291 هـ

ورد ذكره في دليل مؤرخ «معبر الأقصى» رقم
2، 9.

تفريغ العاطر في مناقب الشيخ عبد القادر
(18 ك) تأليف أبي السعود عبد القادر بن محيي الدين
«الصدقي» الإربلي الحنوفي عام
1315 هـ/1897م

أولاد الحمد لله الذي رفع أهل القدره
به 146 ص عما «فهرس» مطرة 76، مقياس
70/170

خط مغربي جب عليه محمد
ورد في معبر تحت

در السني في مناقب الشيخ عبد النبي
(95 ك) مؤلفه غير مذكور، وكان يقبض بحجم عام
1352 هـ/ به 292 ص،

مسطرة 16، مقياس 180/235
خط مغربي مراكشي متوسط ومنور محدود،
حال من تاريخ مسح واسم المسح.
وقع الفراغ من تأليفه في 12 محرم عام 1352 هـ

غاية الأمد في أغلام
مداد ذوي الاستعداد

(ك) 68
لأبي عبد الله محمد عبد الحفي بن عبد الكبير
الكتاني الحنفي المتوفي عام 1383 هـ/1963م
بعد له «فهرس» أسماء «إعداد ذوي الاستعداد» إلى
معالم الرواية والإشادة لأبي محمد عبد القادر بن
أحمد بن أبي جدة الكوهي القاسي، المتوفي عام
1299 هـ

وله ٠ من حادهم بمالك المحدثين.

في مجموعة من 4 ص من ٠ ويحده ٠
٠ ص 16

مس ٠ مقياس 170/230،

خط مغربي متوسط، حال من تاريخ مسح ٠
الناج الذي هو القاضي المرحوم محمد بن أحمد
بعلوي الإسماعيلي

وقع المرقع من تأليفه بسند رواه الحمصي 16
حده ٠ الأولى عام 1324 هـ
ورد ذكره في فهرس الفهرس ٠ ترجمه المؤلف
ج 1 ص 1 - 22 مع ص 371،

جـ

(٨ ك) لأبي عبد الله محمد عبد الحفي الكتاني المتقدم،
أجر بها أبا العباس أحمد بن محمد الشراي
أوبها نص «جارة من الشيخ الإمام» يوم الله
الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد طيب
القبوب.

في مجموع من ص 30 إلى ص 65.

مسطرة 23، مقياس 170/230

خط مغربي متوسط، حال من تاريخ المسح واسم

وقع نمرغ من الإجازة يوم ٠ يد ٠ ح ٠
الأولى عام 1323 هـ

جـ -

68 (ك) للكنائس المتقدم، أجاز بها محمد فتح الله بن أبي

يكر نيائي شيخ الطريفة الدفاعة بالعدوين

وعرضها الفتوي عام 1353 هـ/1934 م.

سورة لآخر

دوب - محمد بن محمد - رحمه الله

على غير عدد

في مجموع من ص 36 إلى ص 46

مسطرة 18، مقياس 170/230.

خط عربي متوسط يحمله إلخافات وبعض

"التصان"

فهرس

68 (ك) لأبي عبد الله محمد عبد الحلي الكلي لتقدم

ألفه باسم محمد الصائق بن محمد الطاهر بن

محمود النير التوسق لمالكي، وهي قد

وأبو - محمد له الذي مع لأهل الحديث من

الخير أوفر نصيب وراة .

في مجموع من ص 48 إلى ص 144.

مسطرة 19، مقياس 170/230.

خط عربي لا بأس به ملون مسوع.

ما علق بالبر آيدم لا اعتقل

68

هو محصور ملوكه - محمد بن محمد -

ملوكه - محمد بن محمد -

ملوكه - محمد بن محمد -

ملوكه - محمد بن محمد -

ملوكه - محمد بن محمد -

ملوكه - محمد بن محمد -

ملوكه - محمد بن محمد -

ملوكه - محمد بن محمد -

ملوكه - محمد بن محمد -

خط عربي حسن واضح بدون خال من تزيين

التأليف والنسخ واسم السج

لنبحث لحسان المرفوعة

إلى قاضي قلندر

68 (ك) لأبي عبد الله محمد عبد الحلي الكلي

الكنني الحسي.

وهي - محمد بن محمد -

الجليلي

أولها - من أعظم ما حصل لي به العبطة.

في مجموع من ص 373 إلى ص 499، مسطرة

22، مقياس 170/230 خط عربي متوسط ملون

صفحات ليمانية ارحمانية

في ص 100 - 101

41 (ك) لأبي حفص عمر خردلي اليكري الذي.

في مدح السلطان المشايخ

وأولها الحمد لله الذي وهب لي من كتابه

يسمي لأحد من بعده.

في مجموعة من ص 19 إلى ص 33، مسطرة 17

مقياس 160/215

خط شرقي سحي متوسط

عقد اللائي المستصينة المعدات

لنفي طلام النجيب، على المستصين

لرسول خصوص منهم ذرية

د. بن دريس

68 (ك) لأبي عبد الله محمد عبد الحلي الكلي

الكنني الحسي.

وهي - محمد بن محمد -

السيوطي المكدي وهذا غير معروف

أولها - محمد بن محمد -

في مجموعة من ص 24 إلى ص 274.

أولاه : حمداً مديداً لمن نصب أعلام الهدى

هـ 242 ورقة، مطبوعة 17، صيفي 205/206

مجلس مرقسي قطره قند

وضع الفراخ من تأليفه ظهر يوم الثلاثاء 22

جہادی الأولى عام 1020 هـ ومن اقتبأه

وسط جھادی الاویں عام 1021ھ میں یہ

كاتبه: محمد العالدي الصديقي

ورد ذكره في ترجمة مؤلفه من الاعلام 222/2

7035

إن لله الذي جمع قبورنا على الأتربة وولدنا ووجد جبهودنا بالانفاق والألجسام. وقد خطب لي حسب الظروف والأحوال من نقصان إلى تنصير، وفتح لي ففتح يرتقم إلى تقدم، لتأخر على أن يبيدنا شأ غداً من أسباب القور بكتاب جديدة ما يقوم دليلاً على أني وإيادك كتاباً بالأمس، وكنا اليوم، سألوني إن شاء الله متبارزين متمسكين في طريق لا يتشعب ولا يتعذر، دأبون بهود الله تعالى العبد الذي يكمل لوعلى إشراف بعد إشراف، ووصامة بعد وصامة، وهداه بعد هداية، وهزاه بعد

من خطاب عيد العرش سنة 1976

49-

رسائل جامعة

المصنفات المغربية في السيرة النبوية

للدكتور محمد يسف

- نصي اعرض على قدم في لأستاذ محمد يسف صرّوخته بدر - حديث بحسبه سيد
- درجة دكتوراه الدولة في موضوع : «المصنفات المغربية في أسيرة نبويه» م. م
- حبه يتكون من الأساتذة :
- الدكتور عائشة عبد الرحمن (مشرفة ورئيسة)
- الشيخ محمد المكي الناصري
- الدكتور محمد فاروق النيهن
- الدكتور إبراهيم حركات

بسم الله الرحمن الرحيم

أرسلت لك من لندك رحمة، وهيء لنا من

أمره راحة

أرسلت لك من لندك رحمة، وهيء لنا من
أمره راحة

أرسلت لك من لندك رحمة، وهيء لنا من

أمره راحة

أرسلت لك من لندك رحمة، وهيء لنا من

أمره راحة

أرسلت لك من لندك رحمة، وهيء لنا من

أمره راحة

أرسلت لك من لندك رحمة، وهيء لنا من

أمره راحة

أرسلت لك من لندك رحمة، وهيء لنا من
أمره راحة

$$-\frac{1}{2} \log 2$$

• [Download the PDF](#)

علم البيرة أوسى بـــــــــــــــــــــــــــــــــرد

وَكَمْ يَنْظُرُ يَفْجُوحٌ وَلَا كَمُتٌ

وكم طير بطمر ولا كم

وكتب لا، ومدير موسوعة، ومجالس، حشد، ديب

المصطفى عليه السلام وأريخ حياته، بكن من فاضت به من معاني الخير والكلمة وفاحت به رصاصها من سرور العظمة والجلال، وأرثته الحياة من سحي الرثا وكرام العطاء، مما ينبغي مصدر إلهام للأجيال على نكر الديالي والآيام، ومناقض السبي والآهوام.

ولعل القبوله أجن من بحث على سره سبحانه في
قلوب السامعين منه وهي من اسمي ما تتخلف السه العوس
مؤنه من عاب ما يربط به من نعم وآلاء هيب
صحة ناله لبعده وولا ره عنه من قدم من ذيله

﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾

والقوة مطلب لا يتحقق منسبي، ولكن بانحد
الأسباب واضطرب التوسل، وإحلاله في الضمير.

[illegible]

☆☆☆

وعينا تمسك من آثار السهم السهمي في التربية
والنفوس وجعلنا أن علم السيرة النبوية كائن به تصديرة في
منهج أولنا لا يفدوى عليه غير كتاب الله

ورد في بيان حدث في بين سيمان بن عبد الملك
وقمصه بن دؤمة - وهو من أعلام القيس -
تخذه عبد الملك أبي مروان وهو حليقة منى -
في السير البيهقي من المدحوى إلى الله - قال قيسه

كالتمسح من البحر حب - عبي قراره دافد راييه
وانا وهجر عبي عبد الملك وعمة ا المير ح - ا
حدا عبي عبي - حبي ح - كسار عبي عبي ح - ا
يظنون بعد في حلال والحرام.

وعلى مدى ستة قرون من الريادة العلمية والتأثير
المكثري والمجد الحضاري، احتفظ علم السير بموقعه في
صدارة المتاهج العلمية، لا يختلف في ذلك شرق عن
غرب

ابن المصنف، وهو من أعلام محترفي القرون
الحادية. والسابع يستخلص من ملامح تفهيم
التعليق بمأثره الإسلامي في عصره من مواقع البصرة
البيوتية مع

قال عبيد بن جراح: نعمتكم الريح من معالم دهره لسيده
 من بعد مني حسنة بغير مني حسنة
 من بعد مني حسنة بغير مني حسنة

يَعْبُدُ كُتُبَ الْكِتَابِ إِذْ يَقُومُ
عَمَّ بِأَيْمَانٍ رَسْمُوا الْكِتَابَ
مِنْ لَيْسَ الشَّيْءِ إِلَى تَنْهَاهِي
وَحَفِظَ مَا يَحْيَى أَلَا يَهْمَلَا
وَمِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ

رحمى الله الشريين من حيوة البرية ونعيم
 يوم تآخذهم في حذرهم من مطبق النار
 يومئذ فقط يصح أن يقال عليهم اللهم في حاله إقلاع
 حقيقي، إقلاع وحلف وراء كل أشكن الحلف ومطهره
 وكل عواصي الشافعي ونهاية وسائر صروب المعويين
 الإحسان

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَدْعُونَ سُلَيْمَانَ إِذْ يَخْرُجُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَهِيَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ۚ

☆☆☆

وس كانت هذه الدراسة، لا تقدم لنا عرضاً مجرداً
سوى أنه من منطق الوثائق والأحداث والعواطف والمشاعر:

ولقد تدبّرنا من حيث تقديم تراث المكسوس بالحرم
الإسلامي وصولاً إلى إثبات أن هذه الديار لم يحن ركبتها
عن مبرد نعم والمعرفة بل مايز موكبها، وأسهم في
إرساء قواعد المعرفة وعلاء صرحها، وبخصوص علم
اليرة السوية، أكدت هذه الديار حضورها بما أسهمت به
في إشاعة تراثها، وتطوير مباحثه شكلاً وجوهر.

☆☆☆

تروصعت بطوى باسمه الكريم على ذروبة اليحم
ومالكه، أحوس خلال عهده ونساره، واستكشفه من
سوى ومعاينة

بدأت علمتي السجدة بهذا الموضوع، يوم كتب أبنتي
مكتب الرواية المعروفة بليرة السوجة، منذ عشرين
مستنداً، يطلب يومئذ إلى كان علماء فومي، قد قنعوا بقل
لترات العشري في بيرق ذوق أن يغضب طسوحهم بما
وراء الرواية والقتل من أفاق بدريّة، أو أن كبرياءهم
لعلمي، أي عندهم إلا أن يتعبدوا لهذا العلم دراية كتب
حملوه رواية، بشأنهم مع غيره من العلوم العربية
والإسلامية، وإذا كان نوء من هذا قد حدث، قبلي أي
مستوى يرجع إلى إسهامهم، وماذا عن الصدى الذي حمله
مشاركهم في ذكره الأحيال ؟

كذلك كما أنه ملاد للموسى في مكرن ثم ما
 يوحى على ما ورد في غير بعضه، حتى توفى محمدي
 به، وتمثل لي موضوعا سويا، فاستخلصه لهذه الأطروحة،
 وجاء موضوع الرواية العربية لسيرة النبوية، بعينه مقدمة
 في إدخال بحثه وحديث أنه على ما جرى إليه

وردة

والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
بولا أن هدانا لهُ

ورأيتني بمسكاً بالموضوع، وحرصاً عليه، أني رأيت
ملا من أناس عند الدار المشاركة قد أصبح بهم
يبدو عطف الاحياء في الدراسات العربية، وفي علوم
الحدث والفقه، فثبتت، لتكون محاولة أصيب بها - -
الله إلى ما قدموه، دراسة بعصفت علمائنا في مسيرة
المجوية مستكملاً لأهمية أبعاد النشاط العلمي في خدمة
الإسلام، وقد قدمه سلف الصالح في مجال كان لشرق
فصل السبق إليه

وكن القدر الذي وصلنا من ذلك يكفي لأحد فكره
عن الجيد والممكنة ويسعدنا

وكان محمد بن عبد الله هو الذي قد -
من بين من كان من عظماء الشيعة في مصر وهو مؤيد
وعنه حقه خلفا المديونية مع العديدين الكثر التي
بدأوا لها لأجيان من الشرق ونعمه قد - في -
قد - محمد - رجب - - -
- - - من حقه -

يجب القول - بأنهم في المراحل الأولى قدّموا أخبار
مخبرات لما حصلوه منها، شأنهم في العربية ولغته ولائقيه
في أصوب فريده موثقة من روايتهم

بم تحسوها توثيق وشرحاً وإشاداً واستنبط
واستقصاه، وذلك ممي أنهم لم يأجدوا سيرة في روايتهم
تقلاً وتقيداً بل نظروا فيها وحرروا ما يحتاج إلى
تحريره وقابلوا الروايات المختلفة فاستصواعاً أجمعوا
عليه، واحتشدوا حيف فيه خلاف على القواعد المتبعة
للاحتشاد والترجيح

شرح السهيلي لسيرة، شرح (م) حفظ محدث فيه
نعوى، وليس رأويه فحسب، فهي مشاهد السيرة ومواقعها،
فهم ممي فصولاً شرحة بعثت يمكن استخلاص كتب معددة
منه في هذه السيرة، وفي شواهدا والأمالى عليها.

عنى حين نجد أن در الخشي يتجرد للشرح اللغوي
: ينسب الكلاعي أنهم عبقدم المعاري النبوية، ومعه
مباري الخلفاء الراشدين

ولإمام القامي عباس في الشفاء بكرر رده
الشأنل الترمذية، بل جمع الطرق والأساليب، واستقصى ما
هو من حقوق المصطفى ^{عليه السلام} وشأنه.

في هذه السيرة، ^{عليه السلام} في هذه السيرة،
لأنه في هذه السيرة، ^{عليه السلام} في هذه السيرة،
في هذه السيرة، ^{عليه السلام} في هذه السيرة،
في هذه السيرة، ^{عليه السلام} في هذه السيرة،

في هذه السيرة، ^{عليه السلام} في هذه السيرة،
في هذه السيرة، ^{عليه السلام} في هذه السيرة،
في هذه السيرة، ^{عليه السلام} في هذه السيرة،
في هذه السيرة، ^{عليه السلام} في هذه السيرة،

في هذه السيرة، ^{عليه السلام} في هذه السيرة،
في هذه السيرة، ^{عليه السلام} في هذه السيرة،
في هذه السيرة، ^{عليه السلام} في هذه السيرة،
في هذه السيرة، ^{عليه السلام} في هذه السيرة،

ويريد أيديهم كن هذه المصنفات، ومثلها وأصعابها معها من
في هذه السيرة، ^{عليه السلام} في هذه السيرة،

وبعد تفرغوا من السيرة، فمنهم من تخصص في
حياة الرموز، ومنهم من أعلامه وثلاثه ومجراته وشأنه
وحصائصه. ومنهم من اهتم بالصحابة، ومنهم من اهتم
بالأسماء، ومنهم من حور المشتهة من الأسماء، إلى غير ذلك
من علوم السيرة

☆☆☆

من مظاهر لاه في تاريخ الحياة العلمية بالإسلام

بمعه عنه وفي السيرة لسيرة وروايتها بصفة خاصة
كتب العلوم الذي من المشرق، والرحلات إليه لمصر
من في الحوض العلمية للإسلام، ثم بدأت المصنفات
بعد في هذه العلوم تأخذ مكانتها عند العرب،
بأزوار إليها وينقلون منها، ومن بينها ما صار حصة صدهم
بمعد الديني في نفعها، ومحكم أين بعده في النعمة،
وسيد ابن عبد البرقي بصحابة، وشفاء القاضي عياض
في حقوق النبوية وشأنل، والروص لأبب السهيلي في
هذه السيرة، وأخصية ابن الصلاح في الأحكام النبوية،
وتقييم المهمل للمعالي في تحرير المشته من الأسماء،
وأصاب الرضا في الأساس، ومدونة سخونة ورسالة ابن
أبي زيد القيرواني في الفقه المالكي.

☆☆☆

وقد تمت مباحث بها وفهم عليه من عناية المصنفين
سيرة عقريته، ومصنفاتهم عيب في القسم الثاني من هذه
في هذه السيرة، ^{عليه السلام} في هذه السيرة،

ووقف في هذا البحث الذي جعلت العرب الإسلام
بمضاء العام ومدوله الشامل لأجرائه وأفعاله أفعالاً
ومع... في هذه السيرة، ^{عليه السلام} في هذه السيرة،
في هذه السيرة، ^{عليه السلام} في هذه السيرة،
في هذه السيرة، ^{عليه السلام} في هذه السيرة،
في هذه السيرة، ^{عليه السلام} في هذه السيرة،

تكتسب أهمية علمية شارك فيها مهاجرة الأنديس والمغاربة

☆☆☆

عدد عن الموضوع
ولما عن الخطة والمهج وأوحز القول فيه يعرض
مباحث دراسية في قسمين رئيسيين :

القسم الأول : السيرة النبوية في المغرب.

مهاجرة الأنديس

المدخل : قدمت فيه خلاصة موجزة لمرحلتان التطور
المباركي لعلم السيرة، من الروسة الشمسية إلى عصر
النبويين، في الصف الأول من القرن الثاني للهجرة، قصدا
لأن يصل إلى البحث إلى الربط بين السيرة المغربية
والمغربية

وأب الأبواب الثلاثة :

بالمات لاون منها، وفيه خمسة فصول، قدمت فيه
مقدمة

الفصل الأول : السيرة والمغربي عرضت فيه نحو 29

العصر الثاني لأهمه والأحكام عرضت فيه ثلاثة
مؤلفات من أقصه النبي ﷺ

وقد ترددت سادق الأمر في إخراج «الأنصبة» مع
عصمته على اعتبار أنه قد يبدو من عذوبتها أنها
من كتب الأحكام لجامعة المسعدة من الأحداث
وبكن الناظر في كتاب ابن الطلاع لا يسعه إلا أن
تجعله في حجم سيرة ﷺ على عهد
سيرة ﷺ من مؤلفه وحده
بوجه البصيرة، فقد وجد من كتب
الجموع الإسلامي لأب فقي فيها رسول الله ﷺ مع
صحابه رضي الله عنهم في بيته وهي مغاربة، وجاء الكتاب
تبعاً لرواية ﷺ المعتمدة في حركه أحكامه
سيرة ﷺ هي عصر المبعث من السيرة النبوية، ولأمر
كذلك فيما قدمت من كتب لكتاب.

خصص كتاب المولد النبوي

قدمت فيه خمسة مصنفات وتقدمت على أن التصنيف
في المولد ثم يسأحر إلى عصر الحفاظ أبي الخطاب ابن
دحية، وأبي عباس المغربي السني، هي أواخر القرن
سادس وأوائل السابع، ولكن بدأ عن ذلك بكثير على يد
الحافظ أبي رزيق يحيى بن مالك العداسي الطرطوشي
المغربي في القرن الرابع الهجري

الفصل الرابع : حصته بالمصنفات في المعجدين
والعزميين

وقدمت فيه مصنفات ثلاثة : وأوصفت أن المحدثين
والعزميين من أشهر معالم السيرة النبوية وغلبت فيها
الأحداث الكبرى في عصر المبعث، فالخزم العكبي كان عليه
سيرة «خطمو» وهو مصنفات المشهورة، وإليه
جانب القيمة، وكانت عصر القصص جديدة من السيرة

بالمعهد السوي مد أسس عقب الهجرة
لصحة ومصلاهم، وأندريه السوية، ومنه كذا
لكتات والبحوث صافية في سيرة ﷺ، وإليه كانت تعود،
ثم كان فيه لستوى لاجير رسول الله ﷺ، وإن لا يحسن
فصل ما ألف في المعجدين والعزميين من المصنفات في
السيرة بحال، وبها فيه من عهد غير مؤلف بعد التمدد من
حيث من مخصص في القرنين الثاني والثالث

الفصل الخامس : السيرة الشعرية والمصنوعة
أمرته للمصنفات لبوت الكبار والمصنوعات في
سيرة نبوية، ولست أقصد بالسيرة الشعرية هنا المدائح
بالحمد المعاصرة فذلك ما يصيق عنه الحضرة، وإنما
قصدي إلى ما يدخل في أبواب السيرة النبوية
لشريفه والدلائل والأعلام، والمعجرات، وسؤله،
والأشياء الرائجة والخصائص والشائعات، من كل ما
تقدمه من كتب السيرة النبوية، ووجدت فيها في نهج
والأشياء المعاصرة.

☆☆☆

باب الثاني : حصته بالدلائل والأعلام والمعجرات
والشائعات والخصائص، حيث هي ثلاثة فصول :

المجلد الأول : الدلائل والأعلام

قدمت فيه ثمانية مصنفات أجمعها هي الفروع الثلاثة
الحجري وهو أعلام السيرة لعلاء لمعتزلي القبرياني
المعروف بابن أبي عصرون

المجلد الثاني - المعجرات - عرصب فيه ثمانية
مصنفات أقدمها في آخر الثالث وأول برده وهو
المعجرات لأبي جعفر القصري التونسي

المجلد الثالث - شجائر والحصان - وهو
منه وأربعين مصنفات بين مصنفات أصول ومؤلفات عليها
الباب الثالث : مصحابة والنكس والاسباب وتضمن
ثلاثة فصول

المجلد الأول : الصفحة - قدمت فيه اثنين وعشرين
مصنفات

المجلد الثاني : النكس - عرصب فيه خمسة مصنفات
المجلد الثالث : الاسباب - وصلت فيه إلى ستة عشر
مصنفات من بين كتب أصول ومؤلفات عليها، وأوردت له
آخر ثالث كملا من أعلام هذه الدراسة لأربعة تأمل
في إدخال هذه الكتب إلى ن الصحابة، هم رجب لمعتز
بدر

تجته الجهد في هذه الأبواب وفصولها إلى معرفة

السير المعروفة من حلق الرواد، إلى نهاية القرن السادس
الحجري، في رؤيه شامله لبريوع المعريه، توضح أبعاد
عصائره، على السياق الزمني وبين اتفاق اصطلاحهم في
تعيينه من حيث وضعت جهود الذين يفهمهم، مفرد لكل
مصنف عقدة خاصة بالتعريف به تلميذ صالحا، يذكر بعض
مؤلفيه ودراسة - يشار بعض - منه - كتاب - مؤلف
-
-
مضمونهم في السيرة، تصد إلى اتفاق نهج الموضع في
دراسة - مع - برده -
ترجمهم تكمل ما اقتضت عليه منها، مستحصه من

الأبواب والفضول متكامله ما يهدي إليه من نتائج يرجى أن
تضيء ما لعله غاب هنا من تراثنا المعري ومن على فهمه
وتفسيره.

انضم الثاني من هذه الدراسة، أفردته للسيرة
المعريية عند المشاركة.

في معهد ويات واحد من أربعة فصول

ذكرت في سويهد على مدحوج رحمة الكتاب
المشرقي إلى المعري، ثم حلة الكتاب المعري إلى
المشرق، غلبت من ذلك واقعا لا يحوم من طرافة - وهو
أن المغرب منه هجر الإسلام حظي بشرف قبل العلم
والثقافة، وتاصيل التواصل العلمي بين مشرق الإسلام
ومعريه

ويرجى أن تبقى الدراسة المعريية - يندى الله - وفيه
لهذا التواصل، حربه على امتداده وحيويته دابة عه بكل
منه

الفصول الأربعة التي تتصلها الباب قدمت فيها أربعة
مداخل لكتابه معري في السيرة السوية بالمشرق، تمثل
كل واحد منها بقط معرب من أنماط أسيرة ظهر من
حلقه، لاهتمام البائع لمشارفه بكتاب السيرة المعري
وحكسد حصلت الفصل الأول منه لكتاب
لاسمعبد، بالحافظ ابن عبد البر مثالا لكتب الصحة
معريية.

وقدمت في الفصل الثاني (التصيدة اللاهية
الشعرية)، مثالا بلسير الشعرية، التي تعبر عن وحنان
جد قير و - - - - -

وعرضت في الفصل الثالث كتاب (الشعاب) بنصه
عينه، بمودجة لعطاء المدرسة المعريية في الحصان
والجبل والحنوى.

أما الفصل الرابع، فأفردته (لروص الأندلس) ليهي
بها - في دراسة ليرة شويهد دراسة نقد ومعد
و - - - - -

٤٠٠
و قد سئل ليد فيم جرح حتى لم يبق له
نفسه، كاتغراه المعري القيرواني، بكفاية : (أعلام
النسب)، وأبي جعفر النحوي بكفاية المجربات)،
لا إله إلا الله محمد النبي وآله

[illegible]

مدلوا على أمكن المخطوطات، وقد هيهم من ذلك
 قدر غير قليل، بهما تكملة هي موضعه.

☆☆☆

منه روي في نسخة من مصادر ومراجع عدة
 من حيث هو من غير ما في نسخة
 مصفوها أسماء عوردهم فيها ومنها معاجم الشيخ
 روياتهم، وأسناد رواتهم بها مع المبور من العجائب
 فريضة كقصة ابن المديح، وقصة ابن خير، ولحديث
 كتبه الظهور، بالإضافة إلى كتب الرجال، وأرجح
 الأعلام المصرية، هي مصدرها لمؤلفه، وقد ذكر فيها من
 أثبات العلماء

وأما ما يتعلق بالموحود من دوائر هذا الش
 فمراجع فيه هو خبر من حجة البعثة وبعدها
 علماء انحرأئ المعاصرين، كبروكلمان وسركين، وإن كانها
 مع ذلك من قائلها من وصف عليه محمد الله في أصول
 من

في أذكر سزيم التقدير والرحمة، الصوب
وعادة الدين تلقسهما في الأمانه الأخلاء، ومن
الرماء الأصقاء وغيرهم من أنخرج من ذكر أمثالهم، وقد
يسو ما بدلو، وكه مروههم ويرحتهم وفي مقنعهم في
ج في حقه وعده قد عده تحريم حقه في
الحديث ساذة ودية

١٠٤

[illegible]

و لکن حرج در این است که

ولا ركيح. وهي نراه نوالى بتوفيق الله - ميرزا
 نرودة، في حجة الإسلام وثقافته، مشمولة بكرم عطف
 أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني وسابع
 رعايته، لما يعلقه عديده من أهال في بحث وإحياء
 ما اندرس، أو كاد من معالم لدراسات الإسلامية، ولا
 سيما منها القرآنية والحديثية، وهي علوم كان
 المقرب دارا لها وعنار، وإسلام - حفظه الله - حاصر
 هذه الأمة يصيد ماضيها، ومتصل إلى الأفق البعيد
 بتغاول وإيمان، لا تشعل مفاخر الحياة وأعابؤها
 أن يتمثل ضمير الأمة الديني، عند بصح أن تمثل معه
 بقول الشعر

ملا هو عی لمدیبت مدیم مدیبت

2. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

☆☆☆

وعلى أي حال لا أريد في حمام هذا العرض من أثرت
في الاعتراف بأن ما فاتني من صفات في السيرة النبوية.
ليس قبلاً، ولكني قد جاهد شخصي أرجو أن تتاح له التفرغ
والإكتمال

ووقت أو وقت سواي من الدروسين علي
مصنعه في المرة، لم أذكرها، ها، بعد موضعه، يصاف
ستدراكا، واستحقاقا، هكذا حارت حياتنا العلمية في
بموجب المطرد، وحيويتها بمنزلة، بها يصاف إلى جهود
العلماء والدروس، من استدراكات، وديول.

ولا أحد في هذا المقام تعيرا اذق وأوهى معه حاله
الإمام حافظ بن محمد، أبو عمر بن عبد البر لأخلص تلاميذه
وأقدرهم على اليهود بالوصة - أبي علي العسائي، بعد أن
سمعه الشيخ كتاب (الاسماعيل) «أمنته الله في عيشته»
سي - ثم على اسم من سماه الصحابة ثم أذكروه، إلا أنهم
في كتابي الذي في الصحابة

وأنا أقول للملأ الأصفاء إن المصلح يشع لك
 دعه ، إن حصة من شيء إلى شيء الله - لها بقدي مه
 أنفعي الاجلاء عن تصويبات ، واسد اكته وإضافات
 محمد بن زكي

﴿وَهُوَ قُلُّ ذِي عِلْمٍ﴾

واقع التعليم الأصيل

للاستاذ محمّد الحجوي التعالبي

وبهذه المناسبة قرر حفظه الله أن يمجّيه بالتعليم الأصيل عوض التعليم لأصلي كما كان يدعى قبل ذلك التاريخ

وقد فمت النجدة في يوم مرنحه بمراجعته برامج التعليم الثانوي الأصيل، وطعنها بلمواد عقلية والرياضية، وعمرت حصص اللغات الأجنبية فيها، وأحدثت شعبة علمية

وبعد التصديق على هذه البرامج الجديدة من لدن لجنة الوزارة، دخلت حيز التطبيق بسائر المؤسسات الأصلية في فاتح أكتوبر 1973

ويُنتج التلاميذ الحاصلون على البكالوريا الأصلية لشعبة الأدبية الشرعة - دراستهم المعية بكلية جامعية لقرويين، وكذا مكاتب الآداب وسقوق التمهيد للمؤسسات بمعمره المحدث

أما التلاميذ الحاصلون على بكالوريا الأصلية - لشعبة العلمية - فتابعون دراستهم المعية في العلوم والرياضيات بأحد معاهد الأوربية بعد قضاء سنة من التكوين المربع في اللغة الأجنبية بلغة التي يدرسون فيه

مقدمة : اصطلح التعليم الأصيل بدور هام في المحافظة على أصله أصم، وفي تخصيصها ضد المبادئ الاستعمارية بهامه، ومساعدتها على صون تماسكها وربطها ووحدة

وهو يمتاز بكونه مركّز على النجدة العربية والنمو الإسلامية، مفتوح على الرياضيات والعلوم وسعد، أجنبية، مبلور بشخصية العربية الإسلامية، ولانسية العربية لأصيلة، كما يمتاز بكونه معرّيا مثله في لغة، تلقن فيه الفرنسية والإنجليزية والإسبانية كلمات أجنبية لا أقل ولا أكثر.

لجنة قارية

عرف التعليم الأصيل وثبة هامة في السبعينات، حيث أُنشئت له مديرية بوزارة التربية الوطنية، وبوشر إصلاحه من القاعدة ومن القمة، بكيفية تدعو إلى الإشراف والتدوّن بعقله ومصلحه

وفي أواخر سنة 1972 أمر صاحب الجلالة الحسن الثاني نصره الله بتشكيل لجنة وزارية بدراسة ملف التعليم الأصيل بشقيه الترسوي والمادي.

وقد استطاع هؤلاء الطلبة أن يحرروا من كلات فرنسا وألمانيا وروسيا في الهندسة والعلوم والطب والصيدنة وغيرها

ومن نتائج أعمال اللجنة الوزارية في هذا الساندي لهذا التعليم أن قررت إصلاح ثانويات الأصل الموجودة بالمملكة وتحويلها إلى مدارس جديدة ويصبح المرفق التعليمي في عدد من المدارس في تعليم محاسبي 1973 - 1977 ما يفوق 65.000.000 درهم

وهكذا يهبط عشر ثانويات جديدة بكل من وجدة واناظور والحسيمة وشبعاو، وطنجة، والعرائش، ونصر الكبير، ومكناس، وفاس (سواء بالثانويات) ومراكش والرباط للحد.

ووقع توسيع حصة ثانويات أخرى بكل من الجديدة، وفاس القرويين، ومراكش (ابن يوسف)، وقطوف، والقاضي (العربي)، وتارودانت (محمد الخامس)، كما بيت خلال التعليم الثلاثي 1978 - 1980 مؤسسة للتعليم الأصلي بالرشدية، وأخرى بكرة.

وفي أكتوبر 1977 تم فتح إحصائيتين للتعليم الأصلي بكل من مريت وقنعة المرغة، كما فتح إحصائية إرشيدية في كوير 1979، وإحصائية بارة في أكتوبر 1980 ومؤسسة الميوس بالصحره المرجعة في أكتوبر 1981، وإحصائية هنيج في أكتوبر 1982، ومؤسسة ما في أكتوبر 1983، وإحصائية كلميم في 76 شبر 1986، فيصبح مجموع مؤسسات التعليم الأصلي ثلاثا وعشرين يبلغ عدد تلاميذها 17 500، من بينهم 150 تلميذا أجريب يتمون إلى قس فوس إحصائية ص بته

الطور الابتدائي الأصلي :

ونصحت روافد التعليم لتانوي الأصلي أحدثت الوزارة طور ابتدائي خاصا تتمتعق الدراسة فيه ثلاث سنوات، ويحده التلاميذ الذين يحفظون القرآن الكريم كلا أو بعضا، وقد فتح أول قسم من هذا الطور لاسنادي ثانوية ماء العينين للتعليم الأصلي بالعرائش في أكتوبر 1976، ثم

توسع فتح هذا الطور تدريجيا في باقي المؤسسات الأصلية، ويبلغ عدد التلاميذ المسجلين فيه الآن زهاء 2500 وهكذا تم التمسك على شكل الزيادة بالثانويات الأصلية التي ترود بتلاميذ التعليم الابتدائي العام، والتي أخدمت ترود ابتداء من الموسم الدراسي 1979 - 1980 بتلاميذ حفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب، وبلغوا عددا ابتدائيا أصلا شاب في جوهره وشكله للتعليم الثانوي الذي سيتلوه في المؤسسات الأصلية المؤدية إلى جامعة القرويين

لجنة التأليف :

ونظرا لب مكتيب المدرسي من أهمية سواء للأستاذ أو للتلميذ، فإن مديرية التعليم الأصلي عملت على تكوين لجنة للتأليف تضم نخبة من خيرة المفتشين المشتمين في التعليم الأصلي، انكبت على تأليف أربعة كتب لمدلك الأول الثانوي تعلق بالثوحيف، والفقه، والحديث، والأحلاق من خلال القرآن الكريم، وقد أهدت اللجنة أعمالها في غضون سنة 1985، ويجري الآن طبع تلك الكتب بدار الشاهة بالمار الصاء، وشجيت مشرفة بحول الله، شكلا ومضمونا، وتكون صالحة لجميع أنواع التعليم.

استنظيم الإداري لمديرية التعليم الأصلي :

تختص مديرية التعليم الأصلي بالإشراف على شؤون التعليم الأصلي بطوار الثلاثه إحصائية إحصائية ونعالي

وهي تتشتمل على قسمين :

(1) - قسم التعليم الثانوي الأصلي.

(2) - قسم التعليم العالي الأصلي.

وهذه المديرية بد وصعبة خاصة حيث إنها تشرف في آن واحد على قسم تابع لقطاع تعليم الابتدائي والثانوي، وقسم تابع لقطاع التعليم العالي، ويوجد مقرها بالمركز الرئيسي بوزارة يدب الرواح

وفي رمضان 1401 أسند صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني نصره الله بظهير شرعي إلى مدير التعليم الأصيل مهام كتابة المجلس العلمي الأعلى الذي يرأسه بنفسه والذي يتركب أعضاء من رؤساء المجالس العلمية الإقليمية بالمملكة، ونشر الظهير الشريف بالجرمادة الرسمية عدد 3586 وتاريخ 20 رمضان 1401 الموافق 22 يوليوز 1986.

التعليم العالي الأصيل :

ينجم التعليم العالي الأصيل في جامعة القرويين المحيطة التي تسمى على المؤسسات الآتية :

- كلية الشريعة
- كلية الشريعة بأكادير
- كلية اللغة العربية بهراكش
- كلية أصول الدين بتطوان

دار الحديث العلمية : الإشراف التربوي فقط ، وهي مؤسسة للسلك الثالث

وتتضمن تلك الكليات الطلبة الحاصلين على البكالوريا الأصلية أو البكالوريا الأجنبية، وتحتضن الإحارة العليا، وديبلوم الدراسات العليا، ودكتوراه ندوة.

تخصص كليات جامعة القرويين :

تختص كلية الشريعة بتكوين رجال القضاء وأساقفة التعليم الثانوي للمواد الإسلامية وتخصص كلية أصول الدين بتكوين أساتذة الفلسفة والفكر الإسلامي بالتعليم الثانوي. أما دار الحديث لعسبة فتخصص بتكوين أساتذة المواد الإسلامية بالتعليم العالي، وكذا بتكوين الباحثين ورجال الدعوة داخل المغرب وخارجه.

إصلاح برامج التعليم العالي الأصيل :

بوتر إصلاح برامج التعليم العالي الأصيل من لدن لجنة مختصة، فرضت مدة الدراسة المعمول على الإجازة العليا من ثلاث سنوات إلى أربع، كما وضعت برامج دراسية

للمصوب على علوم الدراسات العليا ودكتوراه الدولة بحمد كليات جامعة القرويين.

وقد وقع التصديق على النصوص التشريعية المتعلقة بالسلك الثالث، وصدرت بالجريدة الرسمية في 30 يوليوز 1980، ويتدخل حيز التطبيق في أكتوبر 1986 بكتبة لشرعية بمس، وذلك في شعبة الأحوال الشخصية والتبرعات، في انتظار تعميمها على باقي كليات جامعة القرويين

وهكذا أعيد الاعتبار إلى جامعة القرويين، وأصبحت كباقي جامعات المملكة، تحضر شهادات السلك الثالث أي دبلوم الدراسات العليا ودكتوراه الدولة في مختلف الشعب الخاصة بكل كسبة ولم تبق مضمرة من حصص لإبـه العليا كما كان الحال من قبل، بل أصبحت تسمع بجميع مميزات جامعة عصرية مع احتفاظها بشخصيتها الأصلية التي تألفت في عهد المجد من أربعين من أحد عشر فرعا

وتحضر الإشارة إلى أنه تم خلال التعميم الحماضي 1973 - 1977 تسيير ثلاث مدارس جديدة لإمومة كسبة الشريعة بفاس، وكلية اللغة بهراكش، وكلية أصول الدين بتطوان، وتم فتح كلية جديدة لشرعية بأكادير في يوليوز 1986 من لدن راء جديد من طرف المجلس الأعلى للدراسات

كما تجدر الإشارة إلى أن عدد طلبة جامعة القرويين قفز من 142 في سنة 1973 إلى 5700 طالب في سنة 1986 من بينهم 1000 من أحاديي المستوى من عشرين سنة صديقه في شتات حرمهم

خاتمة :

يتضح من البيانات المسالمة الذكر أن لتعليم الأصيل يضطلع بدور هام في المحافظة على الشخصية المغربية وعلى القيم الروحية والثقافية ولأعراف الأئمة للأمة.

وهو يهدف إلى تكوين الأطر المتضرعة في الدراسات الإسلامية والعربية واسمة بالعلوم الأجنبية، مما يساعده على مواجهة التغيرات

المعاكسة ورد اشبهات ولفظاء بتدقيق هدف
الإسلام وعاليمه بطريقة علمية مقبولة
وبذلك أحرر (تقنية) خامسة لأعلى لأمة
لمعربة لمصنعة عنها كما لاغنى بها عن لأطباء،
والمهندسين، ولفظيين.

فانتعليم الأصيلين يجب أن يدمج ويزدهر
حتى يصبح هو انتعيم الرشد في العالم، أساسه
المرن والسنة، وجدرانه نرياصيات ومعلوم
والتكسولوجية وللعاد الحية، وسفحه لأصانة
المعربة، والأعجاد العربية، والقيم الإسلامية

من توجيهات جلالة الملك الحسن الثاني

إن معركتك الحضرية شعبي العزيز، ودجونك الصحراء أوس الامهات
والابناء واستقرارك قوى هذه التراب المسارك بحكم مائلك من حق ثابت
وسيادة متصلة، كل هذا جمع من معرفتك بمكة جديدة وفرس غلب
فرورس الحبيب والرعاية ونظر لندي يعقب النقص والحضائر، وينفرغ
نمائي ما يجب لتلافية، وتجديد ما يتعين تجديده، وشييد ما يبدو
بسببه ضرورة لا ممانع عنها، فنت مدوح ارض الصحراء هذا مهور
ونزعه، حيا وأمتا وسلاما، ونوبها بكثير من قبس القلوب وانوار من
محض العقول وبريدها مطمئنة بثقة عامرة بالأمان. لاشرة بالاختصار
جنته فيحاء ودفقة الظلال، وإرادتك هذه تقتضي أن تضرع إلى مجالات
شقي وميادين مختبئة، وليأثر الثقيف والكواين والعلاج ويتحجر
ولتنبس والاستثمار، وكل ما من شأنه أن يبدل الصورة ويعبر الملامح
حق تعبر هذه الارض الحبيبة امسدا، لتشال وتوتد من معارف
ليها وبجمال وملايس الرفاهية والازدهار ما يجيب الأثمة والابصار
ويسعد عباد الأبر.

من خطاب عيد المرفى لسنة ١٩٦٥

ومنها مكمّل إكمال ولا كمال للشيخ أبي عبد الله السنوسي، نفقتا له به على الدوام، في سفرين، وهو كتاب جليل، مشتمل على كلام جميل

ومنها كتاب المالك على موطأ مالك بخط حسن بعجب وبطرب للإمام أبي بكر محمد بن العربي في ثلاثة أعار صغام

ومنها سقران من كتاب انحصار الإمام حجة الإسلام العربي

ومنها السفر الأول من كتاب الاعتبار في النسخ والمنسوخ للإمام الحازمي.

ومنها سفر صغير فيه نظم مختصر خليل ببعض من ذرية السيد عبد الجبار^{١٤}

ومنها شرح منصور الأسدي لمحمد بن يعقوب الشريف شارح لمقدمة لجرومية بخط يده على ما قيل.

ومنها حية الأديب في اختصار الغريب لأبي بكر بن المرجي في مجلد واحد. وقبه آتس ثلاثا.

ومنها في خلق الأسرار وصفاته وما يضطر إليه في معاشه وريشته وسائر تحولاته مع ذكر سائر الحيوان الخيل والإبل والأنعام وسائر الوحوش والبيع

ومنها في الأشجار والنبات وما يتصل بذلك وذكر الأرضين والجبال والمياه وما يتعلق بذلك من ذكر الأمطار والعبوم والرياح والنجوم وسائر لأمم

ومنها في سائر صناعات الخرافة والخرافات وشؤون حد وصيد وصيد

ومنها لمع لمواضع في شرح جميع الجوامع للأشعري بخط يده الكريمة. وفي آخره عبارة من شرح لأشعري للشيخ إبراهيم بن عبد الجبار ومنها كتاب إيضاح المصباح في الجمع بين كتابي سببه وأصبحت على الحماسة لعبد المهيمن حصر في.

ومنها الإيضاح على مسائل لإيضاح وحاشية على العمل للمبرد، وشير بالعلماء لبطلاني وبالشين المعجزة لرقشي

ومنها جزء من القنن لأبي بكر بن العربي من قوله عز وجل في سورة الأنعام: وما تأمّن من آية من آيات ربهم إلى قوله سبحانه في سورة الأعراف أو صحتهم^{١٥}، وهذا السفر هو الخامس

ومنها شرح العارف بالله سيدي أحمد زروق لمسمى بعتاح الإفادة لسدي العقوب والهمم على معاني ألفاظ الحكم

وما ذكرنا إلا غير المتعدودة جدا وإن كنت معروضة الذكر^{١٦}.

ومنها فيما عن هذا المصنف الجديد والمفيد^{١٧}، وتروون من الدرس على أهمية الحراة وعد من أن صاحبه حل بصرائه. يام كسب تعاني الإهتال الموجع، بحصى إلى بعدد بعض ما لا يرب يتربع على رفوف من مخطوطات ومجموع ووراق تشتمل مضاف حقول المعرفه، مشتمل إلى المجاميع الخطية، والمخطوطات الجمر : الأورث التي بحيل إثراء، وهو إلى غاية و... وعيائها، على أن يكون... مستفيد من... مشو

١٤ - قد يمتد إلى...
١٥ - قد يمتد إلى...
١٦ - قد يمتد إلى...
١٧ - قد يمتد إلى...

١٤ - قصد إلى أبي القاسم بن محمد بن عبد الجبار...
١٥ - قصد الآية...
١٦ - الملاحظ أن من بين الكتب التي ذكرها المشوكي ما لا ير في حكم الحقود مثل شرح مقصورة الأسدي

1 - علوم القرآن

* تفسير القرآن تأليف أبي بكر محمد بن عزيز الجعاني المسمى 310 هـ، وهو عريب القرآن الذي أشهر به، جاء في الصفحة الأخيرة منه ما يلي : كمل تفسير القرآن محبوب على حروف النحاء تأليف... وهو جميع الديوان، وعلى ظهر ورد هذا التعليق المهم : «قل أبو المر أحمد بن عبد الرحمن : قرأت هذا الكتاب على ابن خالويه رحمه الله، قل : قرأته على أبي عمر لرأيه تصحيحاً، قل : ومعهته وهو يقرأ على ابن الأثير أبي بكر قل ابن خالويه :

كان أبو بكر محمد بن عزيز مؤلف هذا الكتاب من أكابر أصحاب ابن الأثيري علموا وستروا وصالحوا وكان يؤدب أولاد لعامة، ويأتي جامع المدينة كل جمعة ومعه زبيل صغير فيه دفاتر فيطيل القصص، وإذا تكلم قال حق، وكان نفسه لم يؤف غير هذا الكتاب، وأدعه وجن عبد سيف الدولة لئله فذكر ابن خالويه أنه ابن عزيز وأخرج نسخة وجبت في المجلس فسقط ذلك الرجل عند سيف الدولة وأقصاه»^(١٩)

* تأليف في مختصر فضل القرآن المعنى وفضل بعض خصائصه وسوره وسامعه في الدب والأخرة... ابن عيسى بن سلامة بن عيسى بعدة مكررة سنة 860 هـ

* الفوائد الجنية على الآيات بطليله ومعه أبو علي سيدي حسين بن علي بن طلحة الرجراجي الشريفي المسمى بنارودامت عام 899 هـ على بعض عوائد القرن وهو عشرين باب، جمعت منه الأبواب الستة الأولى من مجموع بحسن عدد - 75

* حكم ربه مكتبي أرحوره ذكر زيد عبد الرحمن بن أبي القاسم بن الهادي المعالي يحتصها مجموع بحسن رقم 37.

* قصيدة دالية في وقفه عن العظيم للاستاد

المحقق أبي عبد الله سيدي محمد بن ابيدوك السجستاني نعرأوي. وتحفظ منها الحزنة بسبعة وعشرين ومائة بيت.

* تحصيل السامع من كتاب الدرر النواع في أصل مرأ الإمام نافع، لابن سعيد المجلاني الكرسي جده في حره : «قل ابن سعيد المجلاني انكرامي : انتهى وكمن ما قصده من بين معاني كتاب لبرية وتقريب فالذهب في سفر عام ثلاثة وسبعين وثمناثة، وسيت هذا الشرح بكتاب تحصيل».

نسخه انقيه محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر

مناشي عام 7129 هـ

☆ ☆ ☆

2 - الحديث ولسيره

* فهرسة الأخيار منظومة لمحمد بن المقدمي الدارودي

وبعد فالإمام مجيد الدين فيروز آبادي الأصل ذو التمكن

ذكر في كتابه المشتهر

«سفر العادة» لتبديل الخطر

حائمه مهمة قد ذكر

فيه الذي ما صبح عن حير لوري

لكونه إناده قد ضم

أو كون شرط صحة منه انتفى

* أرحوزة في سيرة الرسول عليه السلام للأديب علي

معالي

وبدغم من كونه مبنية فقد بقي منها 676 بيت

نسخه بخط جعفر رافع محمد بن أحمد المدعو ابن عل

الحادي 101 مؤن تاريخ

(10) نسخة في فهر الحمام القوقاسي وهو أحد التصوير السبعة المكونة

عجيج

(١٩) على هامش هذا المجموع ما يلي: «المرجع في الدب والأخرة...»

* منهم في سيره الرسول عينه الملام لأبي عبد الله
 محمد بن يحيى بن محبوب الرشتي
 لا يزال من حوالي 300 سنة
 * أشبه بتعريف حقوق المصطفى لقاضي عياض
 الحنبلي المتوفى 544 هـ
 سمع نفسه أحمد بن محمد بن أبي حيدر لثلاث
 خبيرة من حمادى الأولى سنة 400 وسماعه ومالك بأصل
 بقرينة الأستاذ الصراط المحقق أبي عبد الله الطرار بروية
 عبد الله بن مكيح
 هذا إلى الجامع الصحيح، واسقيح، واسوطاً،
 ولتوضح والتصحیح لمشكل سجع صحيح بجمال الدين
 محمد بن مالك الطائي الجبالي وعبره عن الكتب
 المشهورة والمندوبة.

☆ ☆ ☆

3 - الفقه وما إليه :

* شروح مختصر شيوخ حليين . ومنها
 ○ شرح العلامة أبي عبد الله بن محمد بن مسعود
 ○ شرح العالم العلامة أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي
 ○ شرح بهرام بن محمد بن عبد العزيز حاج سدي
 بدعري الموفى 805 هـ
 ○ شرح أبيه لعالم العلامة الولي الصالح نراهد
 الفاضل مالك لفاص سدي لسوداني، سمع أبو بكر بن
 أحمد بن هـ، وكان يرافقه منه يوم الثلاثاء بعد العصر من
 شهر ربه تحال سنة ست وستين بعد الألف

* ندره المفردة في شرح تفسيره بمرشده حـ
 «نفسه الأجل القاضي الأعرج الحطيط لأشد المقرئ
 لأكمل أبي عبد الله محمد بن الشيخ المرحوم أبي انبار
 حمد بن إسماعيل بن علي الأموي عرف بابي المناش وصفا

منحابة لرعة تلميذه محمد بن ربه عبد الرحمن
 برندي
 * حمد في الأحكام في معالم الحلال والحرم وهي
 نسخة الصغرى تأليف الشيخ المحدث الإمام تقي الدين أبي
 محمد عبد العلي البغدادي
 سمع عنه يوم الجمعة لثاني عشره بيله بقيت من
 شهر رمضان سنة ثمان وتسعمائة على يد الفقير عبد الله بن
 عمر بن عبد الله السيماني المعروف بـيوني عويس
 * تأليف في مقاصد الصلاة وشروطها . وهو
 مختصر صغر الجرم كبير العلم لشيخ يحيى بن محمد بن
 يحيى بن السراج لأوسى (*)
 * نسخة المصلى وعليه العبد يمني بن حميد بن
 قل برورلي.

فرغ منه في رجب من عام 1053 هـ وهو مكتوب
 بخط مشرفي جليل وموثق
 * رسالة برهان الرشح، هي قطع لسان كل
 نابج، يتعاطى ما سـ في طوره قبله بالعنائج، لشيخ
 محمد بن إبراهيم المصنوع
 وربه على خمسة فصول، والفصل الأول منها في ذكر
 أحوال المستصبيين للحكم والقضاء من جهة الطلبة المتصفيين
 بقلة الأمانة وربه الديانة على حد بـ رـه
 * منظومه سبدي جيد الترحمان الرقعي في فرائض
 ابن رشد

رجز سنة 853 هـ

* أرجوزه في الفرائض أيضا لأبي إسحاق إبراهيم
 بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الانصاري التميمي
 المتوفى سنة 690 هـ
 وقد بقي منها 357 بيت.

* نظم في «أصوب الدين» بأقرب الخرق في المبين
 لأبي الحاج نصر
 * نسخة القائمة مطروحة ومشورها حولها جيد
 ولولا ما شرطها في المدة لأوجب القول وواصفنا الإحصاء.

☆ ☆ ☆

4 - التاريخ وما إليه من ترجم وفيدرس
ونساب :

* تأليف أبي أصول أسدب الأمم من العرب والعجم
لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن السري
لنوني 463 هـ ولعله المشهور بالقصد الامم

* تهر - بي جعفر أحمد ابن الشيخ المرحوم أبي
الحجاج يوسف بن علي بهري السني.

ت في التعريف بالفتية محمد بن محمد بن
أحمد بن أبي بكر التلمذي شهر بالمعري وضعه العلم المد
أبو عباس حماد بن يحيى السريسي مصوفي
عام 914 هـ.

فيده بيده سنة 876 هـ ووافق الفرج منه عدوة يوم
الخميس رابع ربيع الأول

فتحة بعوله : أما بعد حمد الله تعالى والصلوة على
سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما فربك
في السيد الفاضل الإمام لعلم العامل العلامة العلم الذي لا
يصاهي ودو الحلال السيرة السيرة الشخصية²¹ التي لا
تفي كفاي مع قصر بعني وفيه إطلاع وعدم
طامي أن أقيد بكمالك ربهم جلالك مدة من التعريف
بالعلم من الم

وقد بحث الوثقة سي في هذا المؤلف الثمار ما
تعريف بالفتية الفاضل المعري بسبب وعده
بالمعلم

- تألتي شحة أبي عبد الله محمد بن يحيى بن
علي بن الحار التلمذي الهندي في صلب انحرمة وعلل
الحمر وذكر طبقات بني الإمام ومروني لأبي عبيد
معلم ومعلم

- قصة طهية أبي علي بن علي بن عثمان بن عطية
التحاني مع عدول بلاد مكلمة المبرورة وقصيدة التي
قال بي

- معين ما ذهب إليه العقلي القاضي أبو عثمان
محمد بن محمد بن عبدني الحبيبي لأصل التلمذي الدار
في مسألة يحسون لإعانة مما ذهب إلي الشيخ الصالح
الحافظ لمؤلف العقلي أبو العباس أحمد بن جندب الأصل
بماني سائر الشهير بالفتية²²

* تأليف الشيخ المذنب أبي الطيب محمد بن أحمد بن
محمد المعري بلشيخ بعام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن
محمد بنع الأسكندرية سنة 822 هـ

☆ ☆ ☆

5 - الحساب والفلك

* تأليف لأبي الحسن علي بن أبي محمد بن عبد
الله بن محمد بن هيدور في كيفية استنباط الأعداد
منها واستخراجها وبهرتها من بين سائر الأعداد وذكر
خواصها وأهمها في الحدودات وهو ثلاثة أصول

* المصح لأهل التعليم في علم الحساب والمنجيم
لمحمد بن سعيد سري المرعني المشوه عام 1089 هـ
وهو رجب

* مكتشف الحساب ومكتشف الأسرار وجد تأليف
نصالح القرعني علي بن محمد بن علي المرعني البطني
الشهير بالقلصادي والمصوفي عام 894 هـ

والأول رسالة في فنون الحساب بسمها الثاني -
في الجبر

٢٦

22، النسخة الأولى من الكتاب مخطوط خاص.

21) يهملون التي كلف التوضيحي بتأليف هذا الكتاب هو صديق الأول
بن غاري المشاهير النكدي

٥ - الطب

* شرح رجيزة في الطب جاء في جزء *
«انقضى القول في شرح هذه الأرجوزة» و
المراغ منه في العادي والعشرين لربيع لأول سنة
ربيع وستة

وسمى هذه منه شعير برخصة ربه
محمد بن يوسف بن محمد بن علي بكوهي
العابدي بحضرة مراكش شرفها الله تعالى بمه
ويمه»

ومما جاء في الأرجوزة

وأودعه ما استطعت حتى تمعه
بكي بارد بكيه دفعه
ومنعه من تبرك أو يرا
لرمه في طول اسكوي اسرا
والطبع طبعه بما يمه
حتى إلى موصعه يره

* تألف في تمييز أعيان الأدوية وبحقيقتها ومعرف
أسانها لشيخ الفقه المحدث أحمد بن محمد بن مروج
الأموي البغدادي المعروف بابن الرومي، توفي سنة
637 هـ. وتلوه أن يكون كتابه المشهور بتفسير أسماء
الأدوية المفردة من كتاب ديقوديس

* كتاب الصاعده بطبعه، تأليف علي بن عباس
محمدي المنوفي نحو عام 400 هـ

وهم يبين منه في العرانة غير الصفحة الأخيرة من
مقالة السبعة وبداية المقالة السابعة

ومعلوم أنه ترجم إلى اللاتينية تحت عنوان حر
ودون ذكر إسم مؤلفه من مدن قسطنطين الإمبراطور
عام 1127 محيية ترجمه مرة ثالثة أسطعاني الأنطاكي
واعطاء عنوان آخر دوما ذكر مؤلفه والكتاب يحمل عنوان
ثبها هو «الكتاب الملكي»

☆ ☆ ☆

7 - المنطق

* شرح الشرح مبني على السمع المروني بلا حضري،
ويبلغ من مجموع يحمل عدد 52
* رساله في المنطق
«ذكر الفراغ من سمع هذا الشرح المبارك يوم الجمعة
عقب عصرها الحير سنة ثمان وستين وتسعمائة من الهجرة
النبوية على يد من عنقه لنفسه ثم لمن شاء الله من بعده
الغدير الحقيق المعرف بالذنب والقصير المذنب إليه إلى كل
جليس وحقيق، طائفاً منه دعوه يتجو به من دار المعير فإنه
اكتسب ذنوب سيرة في عصر قصير، مدر السدين بن بدر
الدين بن أحمد بن محمد بن سيف الدين بريدني مولد»

☆ ☆ ☆

8 - علوم عربية

* كتاب الجمل الهادية في شرح بمفهمه الكافية
إملاء الشيخ الحبيب أبي الحسن طاهر بن أحمد بن بديشاد
الموسوي عام 469 هـ

* أنوار العباس بلحيري
استفاد منه حل لمؤلفين معجج كآبي القسم بن
محمد بن عبد الجبار في كتابه الشريف وأحمد الشريف
السكوي في شرح تشبيه الأناس
* شرح الاجر وميه

وصفه الأستاذ النحوي البغوي المرقى لمحقق أبو زيد
عبد الرحمن بن علي بن صالح المكوذي المتوفى 807 هـ
وسمى به عبد الشريف البغوي عشية يوم الأحد
بعد غيمه أيام من ربيع عام سبعين وألف هجرية

* الجوهر السة في شرح المقدمة الأخرومة لأبي
عبد الله بن أبي القسم محمد بن الشعالبي القاسمي المولد،
الجزائري المولد ويقع ضمن مجموع تحت رقم 52.

* الفوج القبومية في شرح الأخرومة لأحمد بن افة

ب محمد حمد

* التبيان في تعيين طيف اليبس لأبي محمد
العياشي من مجموع يعقوب ص 52 يت.

* المختصر من الكتاب الكبير * من الشيخ الفقيه
أستاذ النحو أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد البهاري عن
قصيدة الحروري في العروض. ويسمى «العيون العامة»
ويختصه المجموع الذي يحسن عدد 4.

* قصيدة لامية في العروض لشيخ أبي عمرو عثمان
بن عمر بن أبي بكر بن الحاحبة توفي عام 646 هـ محافظ
السعد الجلس في هم الحبيب

✽ ✽ ✽

9 - لأب

* شرح مقصورة ابن دريد، ثم نسخها مفتتح ربيع
الآخر من عام 685 هـ.

* شرح قصيدة ربه كعب بن عبد الله عن حمير
الديلم محمد الصغير بن عبد الجوسي ووافق الفرع منه
يوم الجمعة على الروال من شهر الله يومين من النعثة عام
وحد وسبعين وسبعائة

* شرح همزة بوحري

جاء في مقدمته بعد الحمد والتسمية «... وبعد»
فيقول العبد الفقير إلى مولاه العبد المذنب وجواه
محمد بن أبي بن أحمد بن عثمان المزماري سب
بتواقي مولد ومنشأ وموطن، هذه دوائر كثيرة
قصدت بنشر طبعها في هذه الأوراق حل ألفاظ
لهيرية رحيما من الكريم الوهاب الميسر فتح من
أرجح من الأبواب، القصور يحسن التهذيب في
لتأليف والتركيب، والضرر بالصواب عند التفرص
للإعراب، وقسم التحرير والتيسير لدى محاولة
لتقرير والتفسير، والسلامة من ذلول العقل عند
تعري ما يتناسب من العقل الخ..

انسخه تلميذه عبد الرحمن بن عمر لمواني وخرج
من قبحه لبسه خلب من شهر رمضان سنة أربع وستين
وبائة والعد. والسخة التي اعتمدها مقبولة عند يخط
الفقيه نجليل لأديبه الشاعر محمد بن محمد بن العربي بن
الحاج نعمادي الفحجي

* تأليف في شرح معاني القصيدة لعمانية التي
أشأها بمحمد بن محمد بن إسرائيل المثنقي ومطبعها.

وهي لي من أهواء جهرا بموعدي
فأزعج عذالي عليه وحسدي

والشرح لأبي عبد الله محمد يشهر يمين المدح
الفرواني

* كناية في 64 صفحة يحتوي على قصائد من
الملحون لكن من الشاعر عبد العزيز المغراوي والأكحل
واللال يعقوب بن عبد الله النعماني

هذا إلى عبد هير قليل من أرجال الفن المعاصرة في
نظمها تذكر على سبيل لمثال لا يحصر

قصيدة شيخ عبد الله بن محمد الهبطي الصباه
القصيدة الثورية في المسامرة الرمائية.

* قطعة من ديوان أبي الصامية إسماعيل بن القاسم بن
سويد العيسى الغري، تقع في أربعين من خمسين ورقة من
الكبير

قال جاعه. إنه ذكر الأداة التي لأبي المتأهة في
عنصور بن هدر، وكتب أشعاره على حروف المعجم لتكون
أقرب لطالب. الح

✽ ✽ ✽

9 - التصوف ولدكر :

* الحقائق الواضحات في شرح الكلمات اليافقيات الصالحات لأبي العباس أحمد بن محمد بن عيسى بن زكريا الإفريقي الأندلسي، أرفعه بأسدع وأيدت محتوية على عبر وأيدت يرددها أنواع في وعظهم ويحدثون بها عقود لنظمهم، ويشدها العدد عند اجتماعهم، ويلهج بها السوح في انقطاعهم، فتحرك سواكن طياعهم. - وقد وثب النظم والسجع على حروف سمعهم ليكون أتنى وأنظم

* تطيب العارفين ومقلدات لأبرار والأصعب والده يقين : ويليه - مثائل الخصوص.

وكلاهما من وضع أبي القاسم عيد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن الجاني، فرج من تأليف الأوب، أول يوم من شهر المحرم عام 577 هـ. ومن الثاني لسبع عشرة ليلة مصت من شهر المحرم في نفس السنة.

وقد استخه عيد الله بن محمد بن جعفر شريف لحسبي ووافق تمام سحبه بعد صلاة العصر من يوم الاثنين حر شهر له رجب الفرد عام 1240 هـ

ربيع من مجموع يحمل عدد 61

* تأليف في التصوف للشيخ العارف الندوة المحقق عماد الدين بن أحمد الأوسطي ويتضمن استناد إلى صحت الأولى أربع قواعد هي :

أ قاعدة في أصناف التأله وخصوصية تأله كل حائفة من الطوائف.

ب - قاعدة في ذكر أسباب العجبه لله تعالى.

ج قاعدة في أسباب محبة الله تعالى ومعرفة

د - في غشائين الحير رء.

* تحفة لأحبار في فصل الصلاة والسلام على النبي الفخار، أو «تذكرة المحبين في أسناء سيد المرسلين» سما عسي جمعه وتألفه أبو عبد الله محمد بن أبي الفص ماسم الرصاع في رمضان من عام 869 هـ.

سحبه محمد بن صيف الله بن أحمد الهواري النجار المتفاضي الدار معنتح 971 هـ

* تأليف في موائد الصلاة على النبي ومصائبه لعقبة الحافظ المحدث عامر بن الحسين بن الزبير الجيمي، سحبه أحمد بن أبي بكر بن حمد بن سعيد بن سمود الصعي في رجب الفرد من عام 1084 هـ

٦

١١ ١٢

وهذه الحشد من العسارين لا يؤلف في الحقيقة خير أثر الأثر الذي حدثنا عنه ابن عبد السلام بن ناصر في رحفته الكبرى، أوردناه مظهرا من مظاهر نجيدة الفكرية يعجيج أيام عرها كعنا أوردناه شهادة تدل على مكانتها. وعبي أن تتوضح أمام أعين القارئ - الآن - تلك الصورة بمترفة التي ينسجها لها في مقال سابق والتي سعي لإظهارها بشكل أوضح في هذا المقال المصاوغ



عبد المالك بن حبيب
وكتابه "لُهَّبُ العرب"

تقديم وتحقيق
الأستاذ محمد العربي الخطيب

ويظهر من قراءة كتب الطبقات والراجم التي تحدثت عن سيرة عبد الملك بن حبيب أن أراء القضاة والعلماء فيه متضاربة، وقد حرص «ابن العريبي» تلك الآراء فقال: «كان عيسى ابن عبدك حياظا بديقه عسى مذهبك هناك يميلأ فيه، غير أنه لم يكن له علم بالحدود، ولا معرفة بصحيحه من مقيم».

«كفى ابن حبيب جماعاً لعلم، كثير الكتب
طويل اللسان، فقيهاً، نحويّاً، عروضياً، شاعراً،
نابياً أخبارياً، وكان أكثر من يختلف إليه الملوكة
وأبناءهم وأهل الأدب»

ويبدو أن هذه المعارف المتنوعة التي أتت من
حبيب وظهرت في مؤلفاته العديدة كدب من صلب
اختلاف الرأي فيه، مع الإجماع على فصله بالفتنة المالكية.
قد نقل «القاضي عياض» في «ترتيب المدارك» أن الفقهاء
«لو عدوا له سبعا» من «مقدمه غريبه»
«لأنهم لم يكونوا يعلمونها»

وہم یکنو ع . ی المحافل علیہ یض قریہ من
استلاف ایمائہم ی محافلہ

[illegible]

١٠٠
١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١

العمية، مع أنه كان من أهل الورع والدين، مختصراً لقول مالك داب عنه، فذهب لذلك يصول السنن. ويظهر أن عبد الملك بن حبيب ألف كثيراً كثيراً من كتب حاروب داف و... و... عيون محبته كعقبه والحدوث ونشر والشانن والنراحم ونسارح وطب

ومن أشهر مؤلفاته في السنن والعمية كتاب «الواضح» الذي كثيراً ما قبل عنه إنه لم يؤلف مثله، ولم يبق من هذا الكتاب سوى قصعة معمولة بحرثة جامعة القرويين بفاس.

ومن مؤلفاته في الطب «تلخيص في علم لعراض» يوجد محفوظ في ...

ومجلد من كتاب «الورع» محفوظ بالمكتبة الوطنية في مدريد.

وصحة مخطوطة من كتاب «التاريخ» محفوظ في مكتبة ...

وهذا آثار هذا الكتاب لأخير هذا ... حيث قسمه العلمية وصحة سبته إلى ابن حبيب وهو كتاب يظهر أن أحد تلاميذه قد أصاب إليه فصولاً

ومن مؤلفاته الأخرى التي وصل إلينا «مختصر في الطب» محفوظ بالحرثة العامة بكتبة الوثائق بالرباط، وهو الذي سقدم أهم فصوله فيما بعد.

ذكر مؤلفو التراجم كتاباً لعبد الملك عنوانه «الحكمة في الأمراض»، ولم يذكر أحد منهم موضوع هذا الكتاب ولا أبوابه وفصوله، ونفرد لطبيب البشاني أبو القسم العباسي الوريري (ت 1019 هـ / 1611م) بقول معلومات من كتاب الطب لابن حبيب سماه العباسي «كتاب طب

لعربي»⁽¹⁾. وهذه المعلومات تطابق ما جاء في مختصر ابن حبيب، والظاهر أن مساح هذا المختصر قد اقتصر على حذف الأسيد من الكتاب الأصلي، كما يُعهم من الكلام الوارد في صدر الصفحة الأخيرة من مخطوطات الحرثة العامة بالرباط، وقد لاحظنا أن تسمية الكتاب بطب ...

المول في نميته البورده في كتب التراجم «الحكمة في الأمراض» والحكمة قد يعهم منها أحد أمرين

... وهو من معاني حفظ الجسد في ...

... حد وجب ...

وإذا رجعنا إلى المخطوطة القديمة التي أطلق عليها اسم «المختصر في الطب» فإننا نجدنا مقبلة إلى قسمين .

(1) القسم الأول : يعرض فيه المؤلف جملة من الأحبار الواردة في مسائل الطب ولأدوية، وفيها طائفة من الأحاديث النبوية وأقوال الصحابة والسبعين، ونفريتهم، ...

وبنخلص من هذا القسم كذلك جملة من المعلومات الطبية العربية في الجاهلية والإسلام: كالتب وعلاج جراحات وتر الأعضاء المجاورة، وسعادات المروء أي ...

... ...

ويكثر في هذا القسم ورود اسم الطبيب العربي «الحارث بن كسة التنفي» الذي أورد الإسلام، كما ترد فيه

(1) انظر ما سبق في هذا الموضوع بحث نفري في أكوادي Jorge Aguilera في ... (2) نفري المخطوطات العربية، الرباط 1955، الجزء الثاني، ص 332.

رقم 2646 (3) انظر كتاب «مدونة الأندلس في ميادين الطب والتجارة» ثعالب معجم العربي، انجمناسبي، ص 46، دار الفريب الإسلامي، نشر ...

سُيِّدَ بَعْضُ النِّسَاءِ الْفُلَانِي تَحْرِيْرًا بِالتَّطْيِيْبَةِ الْكَامِلَةِ بِنْتِ
عَوِيْسٍ ۝ رُوحَهُ آبِي بَكْرٍ لِمُصَدِّقٍ رُحَى إِلَهِهِ ۝

ومن الأيونية أهمية الخاصة في هذا القسم الأول،
- من حيث أن الطبيب يدرس أو يميز عنه، ويتحدد
يحل التداوية عن الأيونية، أو يحرم أو يُكره؛ فصلاً
عنه من الطب انيسوي الذي يجعل منه أول
كتاب صنف في العربية في هذا الموضوع^(١).

وأما القسم الثاني من الكتاب فهو يعنى فيه المؤلف
بأمثلة الأسماء والأشربة والبريحيين والأرهار ومعه
من صانع دوائية أو مضار وبعد استعراض المؤلف عدداً من
تعددية الحيوانات والبساتنة كالبحور والسحبات والألوان
والنماز والبقول والحيوب، كما ذكر عدداً من الأشربة وهو
ما سنعرض له في الكتاب الذي نؤيد فيه موضوع الأدوية
والأغذية في التراث الطبى والصيدى الأندلسى

هو المبادئ التي قد تثير الانتباه في كتابه من
حيث به يتعرض له من مسائل تتعلق بالأمرجة الأربعة
التي يحجب المؤلف أخلاقاً، وهي البرودة والحرارة
والرطوبة والسوءة - والطوائع التي يمتد بها المؤلف ما
يعرف عند الأصحاء لأوائل الاختلاط (الدم والتعرق واصفرار
والسوداء) وهو يتكلم فيص على اعتدال الفرج ونحراره
و لكل حالة من نظام عندي مبادئ

وقد استقى عبد الملك بن حبيب كثيراً من معلوماته من بعض رواة الأخبار كسويد بن غسلة (توفي عام ٦٦٤ هـ/١٢٦٢م)، كما استعاضها من «أهل المدينة» من فهم معروف «الطلب» كما عالجها ولهذا يدفع إلى الظن أن كثيراً من المعلومات الطبية التي نُظِرَ إليها وصلت إلى العرب ولعلهم من طريق الكتب التي تُرجمت من اليونانية أو المعربة في القرون الأولى واثبات من الهجرة، كما صنف

معروفة لدى العرب في عصر يروى للإسلام وقبيلة همدان
عرفوها ؟ أم من طريق المدارس التي كانت منتشرة في شمال
جزيرة العرب في البلاد التي استظفت فيها بعد محكم
الإسلام، كمدرسة أمراء وخصيين وحمدسابور ؟ وهذه
المدرسة الأخيرة هي التي تعلم في مدارسها الخبث من
كلية التقى

الموضوع، لا أنه لا يصعب عليه مع ذلك التسليم بأن بلاد
العرب قديم الإسلام، وهي وعاء ظهوره، كان فيها أخصاء
يمارسون مهنتهم، عرفوا بذلك، وبأن بعضهم مشرك، وبعضهم
كمتحدثين في كل لغة، وبينهم كاسو يعرفون من أمر لداء
ونسداه وطرق العلاج الشيء الكثير، وبأن مآثر الأمم
المجاورة لهم في ذلك لا يمكن نكرانه

ومن هنا يظهر أن كتاب «طب العرب» نعت الصلوة
 من حبيب ذو أهبة مؤكده في درسه تاريخ نصوص علم
 العرب والكشف عن تدينه وعن مدى تأثير الطب العربي
 في صدر الإسلام بعينه وتتجلى أهمية هذا الكتاب أيضا
 في كونه أول ما ألفه أنطوني في الطب يصل إليه

کتاب طب العرب

تقسیم الاول

(T) ما جاء في الأمر بالتداوي والعلاج.

عن عطفوف بن عبد الله عن مالك بن أنس عن وبيد
بن أسلم : أن رجلا من رسل الله ﷺ جرح صاحب
مكة فأتاه رجلان فأتاه رجلان فأتاه رجلان فأتاه رجلان

مصادر ترجمه عبد السميد بن حبيب
 ١. تاريخ الحشاد لابن الفرجي ٣١٥ ٣١٢
 ٢. المعتمد بن عباد ٣٤١ ٣٤٥
 ٣. سدادك القضاة عباسي
 ٤. الإحاطة لابن خضيبه ٣ ٣٤٨ ٥٥١
 ٥. التذكرة للمصنفين في طر حروب ٢ ٥ ١

من مؤلفيه: في صمدية - سور بود في 1415 هـ.
 (و) أبو نعم أحمد الأسدي (1330 هـ)، وغيره المؤلف المعبداني.
 (1327 هـ)، وكما في السفي (1340 هـ)، وأبو عبد الحميد (1357 هـ).
 (عبد الرحمن السفي 1367 هـ).

طلب حبيب بن رسول الله ؟ فقال رسول الله ﷺ : «أنزل الدواء الذي أنزل الله تعالى» فذهب رسول الله ﷺ حيثما يمشي فإنه يبطئ لتجريح وعسلا ثم حاطاه

وعن ربيعة بن أنسلم : أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ وقد بض في بطنه بض، فدفع رسول الله ﷺ رجلاً من العرب كانا منطيين فقال لهما : أيكما أطب ؟ فقالا : «و» في أطب حبيب بن رسول الله ؟ فقال رسول الله ﷺ : «أنزل الدواء الذي أنزل الله تعالى» فقال أحدهما : «أنا أطب» فذهب رسول الله ﷺ فأمروه رسول الله ﷺ يمشي فإنه يبطئ

هذه : نسخة من نسخة
: كان عبد عثمان بن عفان - رضي الله عنه - طسبان
: أحدهما إليه معذوية ولآخر عبد الله بن ربيعة

(2) ما جاء في جوار عرض البول على

الطبيب

عن عمر بن الخطاب قال - يوم عمر بن عبد العزيز في وجعة عند الطبيب ينظر إليه وعن الواقفي
عن ربيعة : قال : رأيت الرهري وأب الرواد
يضاة يريان الطبيب لبول قال الواقفي : وقد رأيت
مالك والثوري يرسلا بالبول إلى الطبيب ينظر إليه ولا
أن الثوري كان يبعث به إلى الحيرة

(3) ما جاء في حثية المريض.

ابن حبيب قال : سمعهم يقولون : «تؤذ حصاً»
من يعود وحير أطب التجرية وأب الطيب الحثية، وقد
حكي رسول الله ﷺ وأمر بالحثية عمر بن الخطاب وغيره
من الصحابة ويعلم أن عمر قال لفصارت أبي كلفة :
«ما الدواء ؟» قال : الحمة.

: روى ابن حبيب . مسنداً - أن عبد الرحمن بن عمر
: روى وهو حديث عهد بحمي فأتى رسول الله ﷺ

عن ربيعة بن أنسلم : أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ
وقد بض في بطنه بض، فدفع رسول الله ﷺ رجلاً من
العرب كانا منطيين فقال لهما : أيكما أطب ؟ فقالا : «و»
في أطب حبيب بن رسول الله ؟ فقال رسول الله ﷺ : «أنزل
الدواء الذي أنزل الله تعالى» فقال أحدهما : «أنا أطب»
فذهب رسول الله ﷺ فأمروه رسول الله ﷺ يمشي فإنه يبطئ

هذه : نسخة من نسخة
: كان عبد عثمان بن عفان - رضي الله عنه - طسبان
: أحدهما إليه معذوية ولآخر عبد الله بن ربيعة
3 ما جاء في الخدمة وما يرحى من بعض
عن نس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال
«من حريت ليلة نرى بي على فلك في ليلانة إلا قالو»
يا محمد ثم لك بالخدمة» وعن رسول الله ﷺ قال
«جعل الله الشفاء في العسل وفي الحجامه فاحتجموا»
فمن الدم يقيع بالأسنان حتى يمشي» وعن سفيان عن رسول الله
ﷺ أنه يقول : «من حجم فعلى بركة الله» وهو غير
أريق جعل، وتريد في الحفظ ونذهب البهيم» وعن
ع : أن رسول الله ﷺ قال : «سم الدواء الخدمة فذهب
أداء الصاع وتحت الصلب ويجوز بعض»
قال حكيم بن حزام : «ما علمت من طب العرب في
الجاهلية ترك الحجامه بشيخ

(4) ما جاء في علاج النخس.

قال رسول الله ﷺ : «النخس من فيح جهنم فأمردهم
بالماء» وكانت أمهات منه أبي بكر إذا أكتها امرأة معصومة

عبد الله بن حبيب وأبو في هذين الكتابين ولديك من ضرورة
الكتاب من النواهي

2: السق والسريق من عجمة وحمة (البرمعي - Philoproteneas). ٧١
أبهم منغلغلان جتاً

9) ورد في الحديث في موطأ الإمام مالك أنظر «الطب النبوي» لأبي قيس
بحر به نخبو شعب الأبرار وعبد القادر الأبرار من
جاء ١٠٧ ي : بويه الواردة في الطب : ونظر أبه الطب النبوي
جاء في حبيب أحمد رقت البيراوي، والحدوث التي ذكرها

۱۰۰ ۱۰۱ ۱۰۲ ۱۰۳ ۱۰۴ ۱۰۵ ۱۰۶ ۱۰۷ ۱۰۸ ۱۰۹ ۱۱۰ ۱۱۱ ۱۱۲ ۱۱۳ ۱۱۴ ۱۱۵ ۱۱۶ ۱۱۷ ۱۱۸ ۱۱۹ ۱۲۰ ۱۲۱ ۱۲۲ ۱۲۳ ۱۲۴ ۱۲۵ ۱۲۶ ۱۲۷ ۱۲۸ ۱۲۹ ۱۳۰ ۱۳۱ ۱۳۲ ۱۳۳ ۱۳۴ ۱۳۵ ۱۳۶ ۱۳۷ ۱۳۸ ۱۳۹ ۱۴۰ ۱۴۱ ۱۴۲ ۱۴۳ ۱۴۴ ۱۴۵ ۱۴۶ ۱۴۷ ۱۴۸ ۱۴۹ ۱۵۰ ۱۵۱ ۱۵۲ ۱۵۳ ۱۵۴ ۱۵۵ ۱۵۶ ۱۵۷ ۱۵۸ ۱۵۹ ۱۶۰ ۱۶۱ ۱۶۲ ۱۶۳ ۱۶۴ ۱۶۵ ۱۶۶ ۱۶۷ ۱۶۸ ۱۶۹ ۱۷۰ ۱۷۱ ۱۷۲ ۱۷۳ ۱۷۴ ۱۷۵ ۱۷۶ ۱۷۷ ۱۷۸ ۱۷۹ ۱۸۰ ۱۸۱ ۱۸۲ ۱۸۳ ۱۸۴ ۱۸۵ ۱۸۶ ۱۸۷ ۱۸۸ ۱۸۹ ۱۹۰ ۱۹۱ ۱۹۲ ۱۹۳ ۱۹۴ ۱۹۵ ۱۹۶ ۱۹۷ ۱۹۸ ۱۹۹ ۲۰۰ ۲۰۱ ۲۰۲ ۲۰۳ ۲۰۴ ۲۰۵ ۲۰۶ ۲۰۷ ۲۰۸ ۲۰۹ ۲۱۰ ۲۱۱ ۲۱۲ ۲۱۳ ۲۱۴ ۲۱۵ ۲۱۶ ۲۱۷ ۲۱۸ ۲۱۹ ۲۲۰ ۲۲۱ ۲۲۲ ۲۲۳ ۲۲۴ ۲۲۵ ۲۲۶ ۲۲۷ ۲۲۸ ۲۲۹ ۲۳۰ ۲۳۱ ۲۳۲ ۲۳۳ ۲۳۴ ۲۳۵ ۲۳۶ ۲۳۷ ۲۳۸ ۲۳۹ ۲۴۰ ۲۴۱ ۲۴۲ ۲۴۳ ۲۴۴ ۲۴۵ ۲۴۶ ۲۴۷ ۲۴۸ ۲۴۹ ۲۵۰ ۲۵۱ ۲۵۲ ۲۵۳ ۲۵۴ ۲۵۵ ۲۵۶ ۲۵۷ ۲۵۸ ۲۵۹ ۲۶۰ ۲۶۱ ۲۶۲ ۲۶۳ ۲۶۴ ۲۶۵ ۲۶۶ ۲۶۷ ۲۶۸ ۲۶۹ ۲۷۰ ۲۷۱ ۲۷۲ ۲۷۳ ۲۷۴ ۲۷۵ ۲۷۶ ۲۷۷ ۲۷۸ ۲۷۹ ۲۸۰ ۲۸۱ ۲۸۲ ۲۸۳ ۲۸۴ ۲۸۵ ۲۸۶ ۲۸۷ ۲۸۸ ۲۸۹ ۲۹۰ ۲۹۱ ۲۹۲ ۲۹۳ ۲۹۴ ۲۹۵ ۲۹۶ ۲۹۷ ۲۹۸ ۲۹۹ ۳۰۰ ۳۰۱ ۳۰۲ ۳۰۳ ۳۰۴ ۳۰۵ ۳۰۶ ۳۰۷ ۳۰۸ ۳۰۹ ۳۱۰ ۳۱۱ ۳۱۲ ۳۱۳ ۳۱۴ ۳۱۵ ۳۱۶ ۳۱۷ ۳۱۸ ۳۱۹ ۳۲۰ ۳۲۱ ۳۲۲ ۳۲۳ ۳۲۴ ۳۲۵ ۳۲۶ ۳۲۷ ۳۲۸ ۳۲۹ ۳۳۰ ۳۳۱ ۳۳۲ ۳۳۳ ۳۳۴ ۳۳۵ ۳۳۶ ۳۳۷ ۳۳۸ ۳۳۹ ۳۴۰ ۳۴۱ ۳۴۲ ۳۴۳ ۳۴۴ ۳۴۵ ۳۴۶ ۳۴۷ ۳۴۸ ۳۴۹ ۳۵۰ ۳۵۱ ۳۵۲ ۳۵۳ ۳۵۴ ۳۵۵ ۳۵۶ ۳۵۷ ۳۵۸ ۳۵۹ ۳۶۰ ۳۶۱ ۳۶۲ ۳۶۳ ۳۶۴ ۳۶۵ ۳۶۶ ۳۶۷ ۳۶۸ ۳۶۹ ۳۷۰ ۳۷۱ ۳۷۲ ۳۷۳ ۳۷۴ ۳۷۵ ۳۷۶ ۳۷۷ ۳۷۸ ۳۷۹ ۳۸۰ ۳۸۱ ۳۸۲ ۳۸۳ ۳۸۴ ۳۸۵ ۳۸۶ ۳۸۷ ۳۸۸ ۳۸۹ ۳۹۰ ۳۹۱ ۳۹۲ ۳۹۳ ۳۹۴ ۳۹۵ ۳۹۶ ۳۹۷ ۳۹۸ ۳۹۹ ۴۰۰ ۴۰۱ ۴۰۲ ۴۰۳ ۴۰۴ ۴۰۵ ۴۰۶ ۴۰۷ ۴۰۸ ۴۰۹ ۴۱۰ ۴۱۱ ۴۱۲ ۴۱۳ ۴۱۴ ۴۱۵ ۴۱۶ ۴۱۷ ۴۱۸ ۴۱۹ ۴۲۰ ۴۲۱ ۴۲۲ ۴۲۳ ۴۲۴ ۴۲۵ ۴۲۶ ۴۲۷ ۴۲۸ ۴۲۹ ۴۳۰ ۴۳۱ ۴۳۲ ۴۳۳ ۴۳۴ ۴۳۵ ۴۳۶ ۴۳۷ ۴۳۸ ۴۳۹ ۴۴۰ ۴۴۱ ۴۴۲ ۴۴۳ ۴۴۴ ۴۴۵ ۴۴۶ ۴۴۷ ۴۴۸ ۴۴۹ ۴۵۰ ۴۵۱ ۴۵۲ ۴۵۳ ۴۵۴ ۴۵۵ ۴۵۶ ۴۵۷ ۴۵۸ ۴۵۹ ۴۶۰ ۴۶۱ ۴۶۲ ۴۶۳ ۴۶۴ ۴۶۵ ۴۶۶ ۴۶۷ ۴۶۸ ۴۶۹ ۴۷۰ ۴۷۱ ۴۷۲ ۴۷۳ ۴۷۴ ۴۷۵ ۴۷۶ ۴۷۷ ۴۷۸ ۴۷۹ ۴۸۰ ۴۸۱ ۴۸۲ ۴۸۳ ۴۸۴ ۴۸۵ ۴۸۶ ۴۸۷ ۴۸۸ ۴۸۹ ۴۹۰ ۴۹۱ ۴۹۲ ۴۹۳ ۴۹۴ ۴۹۵ ۴۹۶ ۴۹۷ ۴۹۸ ۴۹۹ ۵۰۰ ۵۰۱ ۵۰۲ ۵۰۳ ۵۰۴ ۵۰۵ ۵۰۶ ۵۰۷ ۵۰۸ ۵۰۹ ۵۱۰ ۵۱۱ ۵۱۲ ۵۱۳ ۵۱۴ ۵۱۵ ۵۱۶ ۵۱۷ ۵۱۸ ۵۱۹ ۵۲۰ ۵۲۱ ۵۲۲ ۵۲۳ ۵۲۴ ۵۲۵ ۵۲۶ ۵۲۷ ۵۲۸ ۵۲۹ ۵۳۰ ۵۳۱ ۵۳۲ ۵۳۳ ۵۳۴ ۵۳۵ ۵۳۶ ۵۳۷ ۵۳۸ ۵۳۹ ۵۴۰ ۵۴۱ ۵۴۲ ۵۴۳ ۵۴۴ ۵۴۵ ۵۴۶ ۵۴۷ ۵۴۸ ۵۴۹ ۵۵۰ ۵۵۱ ۵۵۲ ۵۵۳ ۵۵۴ ۵۵۵ ۵۵۶ ۵۵۷ ۵۵۸ ۵۵۹ ۵۶۰ ۵۶۱ ۵۶۲ ۵۶۳ ۵۶۴ ۵۶۵ ۵۶۶ ۵۶۷ ۵۶۸ ۵۶۹ ۵۷۰ ۵۷۱ ۵۷۲ ۵۷۳ ۵۷۴ ۵۷۵ ۵۷۶ ۵۷۷ ۵۷۸ ۵۷۹ ۵۸۰ ۵۸۱ ۵۸۲ ۵۸۳ ۵۸۴ ۵۸۵ ۵۸۶ ۵۸۷ ۵۸۸ ۵۸۹ ۵۹۰ ۵۹۱ ۵۹۲ ۵۹۳ ۵۹۴ ۵۹۵ ۵۹۶ ۵۹۷ ۵۹۸ ۵۹۹ ۶۰۰ ۶۰۱ ۶۰۲ ۶۰۳ ۶۰۴ ۶۰۵ ۶۰۶ ۶۰۷ ۶۰۸ ۶۰۹ ۶۱۰ ۶۱۱ ۶۱۲ ۶۱۳ ۶۱۴ ۶۱۵ ۶۱۶ ۶۱۷ ۶۱۸ ۶۱۹ ۶۲۰ ۶۲۱ ۶۲۲ ۶۲۳ ۶۲۴ ۶۲۵ ۶۲۶ ۶۲۷ ۶۲۸ ۶۲۹ ۶۳۰ ۶۳۱ ۶۳۲ ۶۳۳ ۶۳۴ ۶۳۵ ۶۳۶ ۶۳۷ ۶۳۸ ۶۳۹ ۶۴۰ ۶۴۱ ۶۴۲ ۶۴۳ ۶۴۴ ۶۴۵ ۶۴۶ ۶۴۷ ۶۴۸ ۶۴۹ ۶۵۰ ۶۵۱ ۶۵۲ ۶۵۳ ۶۵۴ ۶۵۵ ۶۵۶ ۶۵۷ ۶۵۸ ۶۵۹ ۶۶۰ ۶۶۱ ۶۶۲ ۶۶۳ ۶۶۴ ۶۶۵ ۶۶۶ ۶۶۷ ۶۶۸ ۶۶۹ ۶۷۰ ۶۷۱ ۶۷۲ ۶۷۳ ۶۷۴ ۶۷۵ ۶۷۶ ۶۷۷ ۶۷۸ ۶۷۹ ۶۸۰ ۶۸۱ ۶۸۲ ۶۸۳ ۶۸۴

(b) ما جاء في إثماد وعلاج البصر.

(3) الكفاة صنف من الصنعة، وهو صنعة جماعة أهل المغرب الأتراك،
 ونحوه عسبي *Tureki* عسبي
 (4) الحنظلي هو عبارة الصنعة، ويعرف في المغرب بالقولان العسبي

ومن عالت عن الصبر الصبر بُدِّحَ الماء من عيبه
سبكت ربيع لمة أو أقل من ذلك أو أكثر لا يصلي إلا
رجاء برأيه فقال : أكره ذلك
ولما برز الماء في عين ابن عباس أنه طيب قال :
أنا أمدح الماء من عيبك وتسلقي عبي ظهرك ربيع يوماً
يرجع إليك معرك فكره ذلك ابن عباس وقال : ما كنت
لأشعري نرك صلاتي، ومثل هذا عن ابن المباشون خيراً
بحر

(7) ما جاء في علاج الصداع.

وعن أم كلثوم بنت أبي بكر أن رسول الله ﷺ
 صلى غائقة وبها حريرة يضرع فأحده رسول الله ﷺ حانو
 عماته وثقي عذاب للعصب يها ملأ على يديها ورجليه
 فذهب ما كنت تعد

قال عبد الحميد ، والكُفْر هو البُغْض والجحوص
كقوله خولان

وكان رسول الله ﷺ يأمر بالانقطاع عن الكعبة
(التسليم بمعنى من الصداق، يؤخذ الكعبة بفتح
أو بالرفع ثم يعطى له من به صدق).

(9) ما جاء في علاج الدعاميل.

(10) ما جاء في العُدَّة

فان عند الميك مالب قدامة عن علاج ذلك ظال
ناحد سبع حباب من الحجر لوداه .. عجبني في شيء من
ويت ثم تهنكك مهكاً حتى تصاع ثم بأحد حويلاً من
قطر من شهكه في ذلك الرث هكة خمس به وتدير
ثم تطير لي متخربد . . . ذاك هو النسب في ط

الحمد لله الذي هدانا لهذا
 ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

ليسا هذا لأننا نخلق ونعرض لتغيير غايته وقت يكون الموجود هو الشاهد المؤ

(٢) في كتابه *خطب السويح* لأحمد بن أبي الجوزية ص ١٥١ - ١٥٢ نعيمير في أمر جدار قطع العرق والكي مع هذا وجه الكراهة فيه ورد في الحديث شريعة في ذلك

وعن أنس بن مالك أنه اكتوى في عهد رسول الله

ﷺ من ذاب أعصب

وروي عن المتقدمين أن الأسود كان عظيم البطن عند
الناس به الشحم وأغصه حتى كان يوقعه على الصوب فيعطى
بطشه مرقين يخرج منه الشحم على غير مرقين إلا ...
الشحم هبات من ذلك على آخره

... ثم روي عن أنس بن مالك أنه اكتوى في عهد رسول الله
ﷺ من ذاب أعصب ثم أتى إلى أبيه لئلا يكره ما رآه
عزوه فطعمه فبعت له الوليد الأعصاب فلبوا له . إن أنت
مضعت فتت نفسك فقال لا بد من قطعها فاقطعوا .
قالوا : فتبكت الرقية . قالوا : قالوا : لا يرى ولا
تحسب صنع لك قال لا أشربه ، فأخذوا مشراً مأخوذاً
حتى صار كالجمرة ثم قطعوا به ما في فوق نكبت بأربعة
أصابع ثم ادخلوها في الرقبه فبور بها تحرك .

(13) معالجه امرأة يموت ودهن في بطنها .

... ثم روي عن أنس بن مالك أنه اكتوى في عهد رسول الله
ﷺ من ذاب أعصب ثم أتى إلى أبيه لئلا يكره ما رآه
عزوه فطعمه فبعت له الوليد الأعصاب فلبوا له . إن أنت
مضعت فتت نفسك فقال لا بد من قطعها فاقطعوا .
قالوا : فتبكت الرقية . قالوا : قالوا : لا يرى ولا
تحسب صنع لك قال لا أشربه ، فأخذوا مشراً مأخوذاً
حتى صار كالجمرة ثم قطعوا به ما في فوق نكبت بأربعة
أصابع ثم ادخلوها في الرقبه فبور بها تحرك .

وعنه أنس . وعن مكحول وعطاء وغيرهم من التابعين ،
أن امرأة بها الجرح وعبره : لا بأس أن يشويها
في حطب ثم يوقى فلفه به ما حول العرج حتى لا يرى
غير الجرح به

(14) ما جاء في ضمان الطبيب .

قال رسول الله ﷺ : «من تطيب ولم يُعترف قبل ذلك
بطلب فهو خدس» .

وكان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يتقدم إلى

... ثم روي عن أنس بن مالك أنه اكتوى في عهد رسول الله

... ثم روي عن أنس بن مالك أنه اكتوى في عهد رسول الله
ﷺ من ذاب أعصب ثم أتى إلى أبيه لئلا يكره ما رآه
عزوه فطعمه فبعت له الوليد الأعصاب فلبوا له . إن أنت
مضعت فتت نفسك فقال لا بد من قطعها فاقطعوا .
قالوا : فتبكت الرقية . قالوا : قالوا : لا يرى ولا
تحسب صنع لك قال لا أشربه ، فأخذوا مشراً مأخوذاً
حتى صار كالجمرة ثم قطعوا به ما في فوق نكبت بأربعة
أصابع ثم ادخلوها في الرقبه فبور بها تحرك .

... ثم روي عن أنس بن مالك أنه اكتوى في عهد رسول الله
ﷺ من ذاب أعصب ثم أتى إلى أبيه لئلا يكره ما رآه
عزوه فطعمه فبعت له الوليد الأعصاب فلبوا له . إن أنت
مضعت فتت نفسك فقال لا بد من قطعها فاقطعوا .
قالوا : فتبكت الرقية . قالوا : قالوا : لا يرى ولا
تحسب صنع لك قال لا أشربه ، فأخذوا مشراً مأخوذاً
حتى صار كالجمرة ثم قطعوا به ما في فوق نكبت بأربعة
أصابع ثم ادخلوها في الرقبه فبور بها تحرك .

... ثم روي عن أنس بن مالك أنه اكتوى في عهد رسول الله
ﷺ من ذاب أعصب ثم أتى إلى أبيه لئلا يكره ما رآه
عزوه فطعمه فبعت له الوليد الأعصاب فلبوا له . إن أنت
مضعت فتت نفسك فقال لا بد من قطعها فاقطعوا .
قالوا : فتبكت الرقية . قالوا : قالوا : لا يرى ولا
تحسب صنع لك قال لا أشربه ، فأخذوا مشراً مأخوذاً
حتى صار كالجمرة ثم قطعوا به ما في فوق نكبت بأربعة
أصابع ثم ادخلوها في الرقبه فبور بها تحرك .

... ثم روي عن أنس بن مالك أنه اكتوى في عهد رسول الله
ﷺ من ذاب أعصب ثم أتى إلى أبيه لئلا يكره ما رآه
عزوه فطعمه فبعت له الوليد الأعصاب فلبوا له . إن أنت
مضعت فتت نفسك فقال لا بد من قطعها فاقطعوا .
قالوا : فتبكت الرقية . قالوا : قالوا : لا يرى ولا
تحسب صنع لك قال لا أشربه ، فأخذوا مشراً مأخوذاً
حتى صار كالجمرة ثم قطعوا به ما في فوق نكبت بأربعة
أصابع ثم ادخلوها في الرقبه فبور بها تحرك .

... ثم روي عن أنس بن مالك أنه اكتوى في عهد رسول الله
ﷺ من ذاب أعصب ثم أتى إلى أبيه لئلا يكره ما رآه
عزوه فطعمه فبعت له الوليد الأعصاب فلبوا له . إن أنت
مضعت فتت نفسك فقال لا بد من قطعها فاقطعوا .
قالوا : فتبكت الرقية . قالوا : قالوا : لا يرى ولا
تحسب صنع لك قال لا أشربه ، فأخذوا مشراً مأخوذاً
حتى صار كالجمرة ثم قطعوا به ما في فوق نكبت بأربعة
أصابع ثم ادخلوها في الرقبه فبور بها تحرك .

(8) الخائفة فرحة خيفة سلية تتأسس بالكي وقيل أي إذا قبحت ما

مما به

(9) علقما في سبغهم ولعن المقمود لم يمن يعطوه عطا في سبغهم

بيده ، ولد يكون المقمود ، يصبه عطا أي يشقه طولاً وعرضاً .

عمر معروف به دلائل شریعہ علیہ، و ایں اہم مگر معروف ہو
صوم و نماز و زکوٰۃ و علیہ العقوبۃ قبل و بعد از
خط و رقص و دُعا یُصنع او مصت یدہ اِلٰی البیضۃ او ما
شبه ذلک من الحطی و نعتی الصوت ہو صامت کان
خبراً عیبہ معروف بہ او غیر معروف، و ایں گان غیر
معروف بہ قبی حاشہ قسلاً گان او کثیراً، و ایں کثیر
عمدہ معروف بہ قسلاً علی ذلک و جاور ذلک
بہ و ایں و قبی عتوبہ بہ و غیر معروف
بذلک بعض متعارف ختمہ عن معروف عیبہ
بہ، و گندک فان ماندک می دلائل کلاماً.

(15) ما جاء في مداواة الجرح.

(٦٤) ما جاء في التعاليج بالعمود والندود
والوجور والعمز والتمريح والكماء
والتدليم.

٢٩٥) يحدث ابن عبد الملك في هذا الباب مائة فكلوبة هامة تتعبد
بصوتهم من جندهم يخرجونهم من بين يديهم في يديهم عملياً
في بيتهم السجدة في قومهم الجوزية في بيتهم المومنين وذكر
الخلافة فيهم فيهم نظراً كثرته في الطب الثوبية من ٦ إلى ٥٠.

يذلك ؟ قالوا : جاء بست حبيب قال : هذا حبيب أصابته
 بأرض الحبيشة ثم قال : لا يفتش أحدكم في النسي إلا التفت
 إلا ما كان من عتي يعصي العباس - قال ما الذي
 تصنعون عبي ؟ قالوا - ذات الجيب قال : ما كان الله
 يُسقطها عبي ، ولكني جدد من شأن يهودية يوم حين
 قال عبد الملك - ومهنتهم يستحبون للمريض ليعرف
 والمسدود والعسر العسر والعريخ والكساد والتدبير ،
 ويذكرون أن رسول الله ﷺ رأى على العنق وهي على
 نكي ، وقال : اجعلوا الكساد مكان التدبير وقد سقط
 رسوله أنه من الله

في هذا الموضع انفسه يفتتح بابا جديدا في
الجزء الثاني من حديثه الشريف في قوله "و قد وجد
رجلا يمشي في كل يوم في كل موضع من مواضع
الحرم الشريف و يشهد على نفسه في كل وقت من اوقات

فمن عند العبد ، وسبب این الماحشوں پکڑھما
وہو ! کان عیمازیں پکڑھویا

(18) ما جاء في المعالج بالمشي من السنن
ولتتبرم وأشباهها من العقاقير⁽¹¹⁾

عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ شَاءَ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيُحِبَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ .

قال رسول الله ﷺ : عاد في الأمرين من الشعاع
 من عادي الحرف -

وَعَنِ أُمِّهِمَا سَعْدِ بْنِ عُبَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِ
وَعندها شَبْرَمٌ فَقَالَ لَهَا مَا هَذَا ؟ فَقَالَتْ : شَبْرَمٌ بِرَسُولِ
اللَّهِ أَرَدَتْ أَنْ أُشْتَبَى فَقَالَ لَهَا إِنَّهُ حَارٌّ جَارٌّ يَعْنِي أَنَّهُ
يَجْرِي مَدَامَةً قَالَتْ : وَدَخَلَ عَلَيَّ مَرْءٌ أُحَرِّقُ وَعَسَدِي ش
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرَدَتْ أَنْ أُشْتَبَى بِهِذَا فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ : لَوْ كَانَتْ شَيْءٌ بَشَعِي مِنَ الْمَوْتِ لَشَفِي عَنْهُ أَمْسَا
وَدَرَسَ بِيَرَمٍ عَدَدَ رَمٍ لِحَرَرَتِهِ وَكَانَتْ يَدُ

فأرسله عمر إلى أرواح أبيه ^{عليه السلام} فمضى ذلك، فكان
يفعالج به، وكانت عاتة لا تعب

$\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

يذبة حامضة، فيذ بها عني الدم، وهو حار رطب حلو
لحم من الطعام والشراب كل بارد يابس حمض، ويد بها
عليه التيمم - وهو بارد رطب مانح - نرم من الطعام
وشراب كل حار يابس، وإذا يمت عليه المرة الحمراء
(الصفراء) - وهي حارة يذبة نمره - نرم من الطعام والشراب
كل رطب بارد مانح، وإذا يمت عليه المرة سود - وهي
باردة يذبة حامضة - نرم من الطعام والشراب كل رطب
حار - ومن عمل مراجع برصه لصحة وحامه اسقم برب
الله

«والطعام والشراب كله على أربعة أوجه: حلو ومُرٌّ
وحامض ومالح، وفيه أربعة أفرجة: الحرة والبرودة
والليونة والرطوبة، فالحو كله حار رطب، والبر كله حار
يابس، والحامض كله بارد يابس، والمالح كله بارد
رطب»

إن الإنسان يكون علاماً سبع عشرة سنة وشهراً
عشرة سنة وكهلاً سبع عشرة سنة وشهراً إلى آخر عمره
بمر - علام الدم وهو حار ذو ابتلال، وأخوف السنة عليه
الربيع لأن فيه سلطان مزاجه وكبدك الربيع حار ذو ابتلال
ومن شور عليه بمر وهو من سنة مزاج - المرة
الحمراء (الصفراء) ومزاجه حار يابس، وأخوف السنة عليه
الصف لال فيه سلطان مزاجه، وكبدك الصيف حار يابس
فإن يشور عليه غير المرة الحمراء فهو من سنة مزاج
الكبد المرة السوداء ومزاجه بارد يابس وأخوف السنة عليه
الحريف لأن فيه سلطان مزاجه، وكبدك الحريف بارد
يابس فإن تشور عليه غير المرة السوداء فهو من سنة
ومزاج الشمخ الغم^(١٤) والتيمم ومزاجهم بارد ذو ابتلال
وأخوف السنة عنه الشتاء لأن فيه سلطان مزاجه وكبدك
بارد ذو ابتلال فإن تشور عليه غير الغم والبنم فهو
آمن عليه

«وعلم أن ينزل الدم الكبد إلى العروق إلى نصيب^(١٥)،
وتصل حار ذو ابتلال وكبدك العروق والكبد وممره المرة
السوداء الطححال وهو بارد يابس، وممر البنم الرئة
وممره الرأس منه مهبطه إلى الصدر إلى رئة، والرئة
باردة ذات ابتلال، وممر الحام المعصرة وممر الريح
رمد»

«قال عبد الملك عن وهب بن منبه: لما حرق الله
أدم جعل في جسده تسعة أبواب، سبعة في رأسه واثنين في
جسده، وجعل عنه في بطنه سنة، قر كلبه بفضه
وحملاً في كبده سنة في حده وربع سنة في
ثله وصحة في ربه وهو حار في ربه
بضمه من ربه وشهوه في حده وربع سنة في
بطنه من حده وصحة سنة في ربه من بطنه بدمه
وصحة في ربه سنة في ربه حار في ربه
مع أنه رطب حار في ربه وشم وور حار وجف
بدر في ربه حار في ربه - من سنة
وحبك بحميه به طعم كل شيء وتحريره به
سنة وجعل به نابي يخرج عنهم ثقل طعمه وشرابه،
وجعل فيه ثلاثة مائة وسبع مئة وثلاثة مائة وسبع
عظماً وثلاثة مائة وستين عرقاً ساكناً وثلاثة مائة وسبعين
رمد حلو سكن عرق من السابعة ما نعمة عش ورو
عق من السابعة ما نعمة عيش»

«وقال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - الخلق
بصوت، واللسان بحروف، والقلب بقلوب، والكبد بالحزن
وتكثير بليل والمكره والرئة بشفق، والقلب والطححال
بصحة»

«قال عبد الملك: أصل العقل لقلب ومجمله الدماغ،
وقال عمرو - رضي الله عنه - «جو رح الجسم أعوان القلب،
والقلب يلكه، فالرحلان يدوان، والندس جدها والعيون

(١٤) يظهر هنا شبه يذهب جالوس الذي يرقن من الكبد، هي ممر الدم
وحالته في ذلك أبو الوبيد بن رشد الذي يؤكد أن ممر الدم المع
يجري في العروق هو القلب.

(١٥) سبق تمويه أن ذكر في معرض الكلام على الاختلاط أن الدم من
البنم وهو أصبه، لما كان تحت الصدر إلى القدم فالتحام ومن الصدر
إلى الرأس فالبنم واليوسير من الباطنة.

مرتبتان ولسان ترجمان والأدنان نعيان والكليات
مدرتانه ويطحال للصحك والمرح، ويكيد لبحر
والعصب والرحمة، والذرة لتعنى، والدماغ لمقتل، ولأنشور
لقتل، والصدر للهمة والأعف للشم، والشفتان لسنووي. وثب
ملكك ذك كله فرق طيب الملك طابت جوده وإذا حب
ملكك حيث جوده فحق له عهد الملك بن سلام وكعب
الأحار، والله يا أمير المؤمنين إنه لهكذا عندنا فيك قرأك
من الكتب»

«وقال وهب بن منبه: لما خلق الله آدم ركب جسده
من أربعة أشياء: من البيوضة والرطوبة والحرارة والبرودة.
وذلك لأنه خلقه من تراب وماء ثم جعل فيه نقسا وروحاً
بيوضته من جبل تراب ورطوبته من حل الماء وحرارته
من قبل النفس وبروضته من قبل الروح ثم خلق فيه
من بعد هذا الخلق أربعة أفرجة هي يوم جسده وملاكه لا
يقوم جسده إلا بها ولا يقوم مزاج أحد منها إلا بأقرانه
وهي: الدم والبلغم والصفراء (الصفراء) والحمرة السوداء
ثم أسكن بعض هذا الخلق في بعض فجعل تسكن البيوضة
في المرة السوداء وتسكن الحرارة في المرة الحمراء
(الصفراء) ويمكن الرطوبة في الدم ويمكن البرودة في
البلغم فأبما جسد اعتدت فيه هذه الأفرجة الأربعة التي

جسد من يود ح...
ولا ينقص كملت صحته واعتدل قوته وكان سائر جسده
وعرائزه متويزة فإن زاد مزاج منها عن ريعه عليه
لأمرجة الثلاثة وقهرته ودخل عليه ثم ينقصه
وعجزه عن قدرتها. فيسمى بتطبيب العالم بالداء وسدوه
أن تعلم من أين سقم الجسد بزيادة المزاج أو من نقصه،
ويعلم الدواء الذي يعالج به فينقص منه إن كان زائداً
ويريد فيه إن كان ناقصاً حتى يعينه على قوته، قال:
وحدثني عن رجل من بني كندة قال: سمعت أبا عبد الله
في حوائجهم التي بها شرف أفعالهم، قس البيوضة العرم،
ومن الرطوبة اللس، ومن الحرارة الحدة، ومن البرودة الأ،
فإن مالت به البيوضة كان عرمة حساة، وإن مالت به
الرطوبة كان لسهة، وإن مالت به الحرارة كان حدة،
فما وخطب في ما من البرودة كان...

واعلم أن الدم حدودو الثلاث فإد تتور فعالجه
ينيبس اليرد لحامصة والمررة الصفراء (الصفراء) حارة
بأسة فإد تتور فعالجه باليارد المدي الحنود والمررة
السوداء باردة بأسة خاصة فإد تتور فعالجه يسخن
لندي لحنو والشمم باده رطب ماسح فإد تتور فعالجه
بالجر اليابس الحنود.

من توجيهات

جلالة الملك

الحسن الشارفي

أ عيب نحن إلا أن نريد عملاً قلو عمل، ونحطى نلو حطى حق
تكن جميع من يجاهد في سبيل هذه الدولة وفي سبيل هذا الشعب على
صوم... في مناكبه أو في معاصيه وفي حقوقه حتى يكثر لنا
جميع نحن جنود هذه الأمة أن نقول هو جسدنا، هو واجب الذي يفرضه
عينا لدينا ولوطننا، ويفرضه علينا ما شئت الذي نهيشه اليوم.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَقُّ

لشاعر أحمد عبد الله من الغالين

دشمنانہر یما ورد فی الخطاب الملکی فی افتتاح البرلمان من بوجیهات إصلاحیه
أدخلت اسرور والارتاح علی جمیع المومنین۔ مجلہ اشغالہ وابتدایہ پاشدہ علی ہند
نقصیدہ

لله درك، يا حسن ! لا قصر فـوك، ولا وهن !
 من قلت، لا كر من من اموطن و لوطن
 لله درك يا حسن

☆☆☆

أَمَّا هَـ أَهْمُكَ الْمَكْرُ وَحَىٰ إِلَيْكَ مَا هُمُ
فَكُنْ بِمَا جَعَلَ لِقَمًا عَصَاكَ وَأَقْدَمُ
وَأَرْكَ مَا يَخْفَى الزَّمَنُ..

☆☆☆

رأس المنارة أنت مــــــ علال، يا حن الحبي
وحــــــدك فكرك كمــــــ لاحت غيوم في اسمــــ
وأشد حبك للوطن !

☆ ☆ ☆

تأتي لرياح بعض مــــ لا شتوي سفن الشعــــوب
أما ربحك، يا حبيــــ فتصن لها لقلوب
والعم يذهب ولشجن

☆ ☆ ☆

خدت شعبي في الرمن، وأرت خارطة الوطن،
وسم لميرة باسمك لأم، ميمون، يا حبي، قترن
وبكل ذاكرة سكن..

☆ ☆ ☆

هي مثل سور لصير أو بير الكـــــــة والهرم
رفعت لأمتنا مكمــــ يا عاليــــ بين لأمم
والعصر بساحدت فتتن لله درك يا حبي !

☆ ☆ ☆



عقد

للأستاذ المهدي العليوي

لله نعم بضائع الشكر
في كل عام يحضن المذكرى
وعادلة تحتل موقعها القضييه
بحقيقة الصحراء أرضا معرييه

☆☆☆☆

والجهل في نعيم وعي الماس
عشب : بقول فارغ الفحوى
أو شيء فعل قلبه الحصى
مردوده المقرون بلا فلاس
لم يلق الحيش الحبيب إلى التحدي
والتصدي

يرعاه من عرش القياده
 قبح السياده
 ملكك تحلى فكره المبدع
 تمتع مقبح
 أو لم يحكم منطقة اوعرا
 نعم ناسم
 ورد كبر تروو الأمر
 تحمّلوا بالحلم

☆☆☆☆

بكر تمشي ط لحدود
 ولو من الظن
 أملى وجود
 حزام الأمنى

☆☆☆☆

والأمة الحبي بسؤدها
 من مهدف
 لا تستبغ لصعفه طعم
 أبدأ ولا تتحمل الضيم

☆☆☆☆

فاهم تقرير العين مرتاح سربرد
 يا عهد... يا قسم المسيره

الرأيُ رأيك صائبٌ وموفق

للشاعر عبد الواحد السولاي

و... في مسود في أحواء
صحب برر كثره يلو معاء
م... الأصـوف في حـلاء
ومح لالأ في ربيع رحاء
واستشر الوادي بيوم جلاء
عنه فلاحت بحسه الصجر ،
ع... في الشرق في لطيماء
عمر رحب تقدر ...
جاءت تسايه عن رمي وولاء
ج... في لاج...
ت... ل...
أ... في هـ...
...
ج... محب بهجسة برسي

قامت تطوون هـ...
قامت نـ...
ور... الحمراء يك قومي بدت
حد... في أفق واديها لها
لاح... البثر من أعطى لها
«ودي الذهب» فك الحصار جنودنا
«البداحة» الحناء أسفر وجهها
بدرت تجدد عهدا في سعة
سك... حديد...
نور... وفي حسنتها
م... وصوف
وحو... ب...
وهـ...
سر... يحف صعبه في

يحطو لهويني في توادنه وفي
 «طلق العين» وفيه فصل مهابة
 حيا يتغنه الوقود فطأضات
 فتقبل الحزن العظيم ولأهها
 وعطوه تلك البندق جهرب
 صحت رحاب عصر مر دعواهم
 وبهم لا يسو حصيه
 «لا برحه برحه» مصرع مارة
 «و رضى احسن لمهات وقسمو
 لاحت علامات لرضى في وجهه
 وهج الوداع تألق محتان في
 وتمسوح لإشعاع وردي السا
 فحضر من بعد الدبول رجائهم
 عبادوا إلى الودي المذهب كلهم
 الثار يحجزهم فكل مدجج
 وتسارعوا نحو الحمى بوثيمة
 والفرحة الكرى نعم بلادنا
 نزهو بلالاء المياء كعد
 عمت يد التحديد كل رحابها
 المداحلة الحساء في ذكرى اجلا
 وانراية العمراء في أرحابها
 قامت تذكركا ببطال الحمى
 اذكركم العهد يوم كريمة
 انكاسرين لمهد والشر
 أظاننا الشهيد مد به نراهمو
 حبوا مليك بلادنا رة رة
 الحزن والإحسان من أمائنه

ظر به معنى ككن
 يعصي به دو الممنه شوبه
 وحط به ترف عهد ولاء
 ثم شد ترهو بعصر عصا
 لصفه منهم حوبه لمهات
 وهماهم في ساحة عساء
 منهم وفيهم قطرة لسماء
 سبب بض غشه بد دأهو
 بد من أتاح الوصل بعد جمه
 فترتاحت الأرواح بعد عنه
 أفق تورد في صيل ماء
 قوس المعام يموج في الأصواء
 لا فصل بعد السوصل لنصحاء
 طمئ لينهل من دم الاعساء
 في عزمه يحكي عقاب ماء
 محتومة أصحت ماط رجاء
 والمداحلة انجساء في حياء
 مشوقة تجلي ليوم لقاء
 واخضر ودي الساقية الحمراء
 ع عروسة تختال في الأرياء
 حة مد في عهد يوم
 رهنس دم
 مداس روح يوم فله
 بن مكر في عهد لاجباء
 حبوا جهنارا زهره الشهباء
 واقه مد لوقر بعلية
 ومن الصفات شجاعة في مصاء

عاش العجور والعقور إذ يرى
 كوكباً لا يعرف من ملأنا
 برؤيائك صائب ومصدق
 وحب لإلهك ساهه حبيب
 وأصل مسيرك فاعنيفة واكبت
 سى بحصصه مملي أثر لأوى
 وثبات عزمك بلبت أفكار من
 وخطاك ثبته معروها عزير
 قما بعجذك يا عليك بلادنا
 إن ترى فيما سوى ماأه

فما تقرو سمحة لوجه
 وير حب في سله مصمم
 وأحفظ فرع عرسه ووليه
 شئت سدت حب سى نص
 تمكيزك العاليي وكذا
 فهو رومان بهمة فعم
 قد حيموا في اسواحة الغناء
 عتلك التي قادت لعهد رجاء
 وبحبك الوثب في الأحشاء
 للثأر، سباق إلى الهجاء

من توجيهات جلالة الملك الحسن الثاني

شعبي العربي

أذكر بعضاً من أفكاره المتأخّرة لولا لثمة الموجود بيري وبيد
 تلك لثمة أشعة غير الاحترام المتبادل، وشمعة فسافة بي وبيت من
 يدور، الوعي بعدم أصبح وعيد مدق يد ربحا وبطاط
 ولاصبياط والنظام، وهذا كله أن بالتدريج المتوحاة وبالأنداف
 مستمر

من خطاب 9 فبراير 1975

عبيد المسيرة

للكاتب علاء الدين

حسن المعالي... يا سيد الأوطان
ليت نداءك بالمسيرة أمه
شمس المعالي منك شبح ضياؤه
يا قرحة الصحراء تشدو بالمني
يدي السلام إلى هلاك، وعربا
يشدو بحبك خاطري وجاني
يهوى العلا حبيبة الوجد
وراء رعد منك إثر رعد
وإذا رعد فرجة وهدوء
يمو بيا أوليت من إحسان

حسن المعالي... يا سيد الأوطان
ليت نداءك بالمسيرة أمه
شمس المعالي منك شبح ضياؤه
يا قرحة الصحراء تشدو بالمني
يدي السلام إلى هلاك، وعربا
يشدو بحبك خاطري وجاني
يهوى العلا حبيبة الوجد
وراء رعد منك إثر رعد
وإذا رعد فرجة وهدوء
يمو بيا أوليت من إحسان

[illegible]

في مائة رشي برزق و
 مائة في مائة و
 مائة و مائة و
 من حبة في راية
 و مائة مائة و
 مائة و مائة و
 و مائة و مائة و
 مائة مائة و مائة

من توجهات
جلالة الملك
الحسن الثاني

وأي بيت شعبي العزيز، في همة أخرى على أنك تبذل وتضحي
بـمد عطفي، تبدل؟ تبدل ويضحي أعني ما عندك ألا وهو بروحك،
حيثما تـكـلـيـبـيـهـ وجودك مع نفسك، حيثما تعاقبة، وهذا كله
عظمته بمدد تكليمه تلقائية، كعبية تجس كل أحد جملة الله
سبحانه وتعالى على رأسك بمدد يـلـتـار أن يزيده من فضله ويحيطه
توفيقه، حتى يتمكن من القيام بواجبه نحو شعبه والشعب المقرب.

حَكْمُ رَحْمَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي الْكَبِيرَةِ

للأستاذ محمد الحاج ناصر

- 3 -

بني من سر - سر - سر ٥. إلى دار الكفر، وإن هذا
من "غير" و"هي" من والجبين الذي تلامح كانو
سحر حرم ٥. به بن، في "لقد" حرف نصب يشبه
تداولهما بين الناس، ومنهم من لا تسمح قراءة لقرآن من
المصحة في الصلاة حتى ولو مجرد نفي الشك والتبني
من عدم التحق في قرأه. وسنأ من يذهب هذا المصحة
وبما سوفه لمجرد تدكير الأستاذ الحبيب بالاحتياط
شديد الذي كانوا يحيطون به القرآن الكريم وأوعيه من
الموقع في أيد لا تتوفر فيها أحكام الآية الكريمة، فإنه
بقرآن كريم في كتابه مكنون لا يمسسه إلا
المطهرون (آيات ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ من سورة الواقعة
وفا تحية قد عمل على هذه السجدة التي لا تغيب عن وهي
العلم العيور والبصير، بل يبدو أنها ألحت على فكره وهو
محسوس مصدر وأسباب الإحراج لفكرته، عمتن يدعي
ال الحبيب - بأسطواناته وصفحاته العارضة لا يختلف عن
المصاحف في شوعه وفائتها للتداول بين الناس تداولاً
أصبح اليوم مدعاً لا يكره أحد، ولا عن الأسرطة
والسجدة في سجد فيه ش - سجد فيه ش - سجد
من أحد اليوم بذكر ذلك وسارح فؤيد الأستاذ الحبيب
في أن هذا أصبح من «القوى» التي لا مغيص عهد ولا
سبل إلى نصه. ولكن بالله! كيف عاب عنه أن يدون

يسأى سا أن الأستاذ الحبيب أدرك إدراك عميقاً أنه
 واقع نفسه في حرج حين يقر في لكره عاً وقر، من
 الدعوة إلى برجة القرآن الكريم في الحبيب ويبدو
 أن الفكرة يمكنه من أن يسوعب ملاساته ومعقاتها
 اسعاد كاحلا شاملا، فلما أخذ يرسم مسوغاتها وتنقصي
 سا لاحت ح في وجهه ضاحك يحد في ج شفه و
 عند في سا ياد الجمع الي . عا شاملي ب
 يحرف عن حبه الفكرة التي يمكنه من ولعل تصكبها
 فيه كما يحد عنه في بعد عروه العقيد بالنصبه
 لعدم م سبه حمو على الصافي عبالا وتفكيراً.
 نسي يامل الفقرة الثانية والثالثة والرابعة من شرحه، لما
 بين له بعد المأمل في المحاور ونسجادير التي بهت
 عليها تقارير الجامعات والجهات المحمية السعودية وهي
 محدة في فكرته هذه، لا يملك إلا أن يشوق عليه أشد
 لأعنى وأهمه من الحرج الذي وجد نفسه فيه، وأخذ
 يحاول خاضعاً فكرواً أن يسوعب عنه ومن يهون من أمانيه

هنا محدود الأول الذي واجهه هو تعرض قديمة
القرن لم لا يتم معها شعريه في وعيه لا تتوفر له
دائما أسباب الحفظ والصبية الواجب توفرها بمصاحف
القرنية، فمن السهل أنه يعلم بمفهوم أي رسول الله صلى الله عليه وسلم

المصاحف والأشرطة والأطروحات لم يعد هذا سوف
سلامته من التحريف والتبديل على مضمون يصوره
بكيفية ترميزها المصاحف - ولا يمكن أن يكون
هذا كل المطلوب به في علاج هذه المسألة
في سائر تداويرها وصيانتها وتبديلها وتصحيح ما قد يخل
من تصورها في الحيات بل وطبيعة تطويرة تجعل
هذا من جهة مبدأ لا ينفك عنها في
يأمن من تنقيده في الصناعات المصنعة به درجة عتبه
جدا وهذا ما لا يسيل إلى مجرد دعوى احتمال أن يور
ور في التفسير البعيد جدا لكن من يريه، كما توهم
استعمال المطبوعات والمسجلات لسان جميعه ويرى
عن ذلك أمر خطير، وهو أن مجرد اكتشاف عيب
تحرير أو المحو في تسجيل قرآني أو متضمن للقرآن في
صفحة عامة أو شريط ناظم من الحاسوب عبر حاسوب
لقرآن، يظهر به على طرف سببه، أو خبير على الخبرة
وأذني خصائصه التفسيرية، يصير أبعد البصر وأبعد المعاري
منه ومنه مذكور يكون من هذا، من حيث يتوهم به
مع كثير من التساهل وحسن الفهم به من هذا
بهذا يكون الثمن الحسوب واعتباره مصدرا يرجع إليه غير
حفظ تحبير البصر في الاستدراك أو البحث أو الاستدانة
على الاستباط عملا من شأنه يعرض القرآن وعلومه
لالتباس على عامة الناس وصغار الباحثين، وتعرض هؤلاء
للاعتدال على معارف مشوهة أو مريضة معروفة عن عدم
وسق الإصرار وهذا عمل لا يمكن أن يقدم عليه من في
فيه مثقال ذرة من العيرة على الإعلام، وحتى من الإدراك
منه العمل العملي من التنبؤ والولوى والإحباط

ومن الإضاف أن يعرف أن الأسناد الحبيب حول
«الاستق» من هذا الخرج بأن ألح على ضرورة إحاطة
تفريح القرن وصورته في الحبيب بكل ما تصور أنه جعده
من المربعات والتحرير والامحاء، فألح على أن يسر
لتنقيح المخصصون في تفسير الحبيب مع العناء بالمر
وعتونه في شغل الحبيب به يرد برهنت فيه منها، ومجرد
هذا الإلحاح ينقص من الأساس ما سبق أن قرره في العقد

الثانية من تبين له بعد التأمل والتي أشعر إليها صدق من
أن برمجة القرآن وعلومه في الحبيب متيسر بمعناه
والتعميد والقراء والمفاهيم بالاسم إلى القرآن الكريم
وعلومه أساليب الوصول إلى ما يشعرون بأجن من تنعيم
هم اليوم منه هناك يشعرون بحسب عتبه عن حبه
والاستعانة بالتفسير في سببه و من ذلك
مرجعها وصيانتها ولأنك من عدم احتمال ما شغلت به
يصبح سوف وإن في أبعد مدى يستطيع الحال أن
تصوره . متيسرا لكن أحد كما تيسر بمصاحف وروايل
التسجيل لعاديه الآن

أف مقدرة الأسناد الحبيب ما قد يحدث في
مخبر من حيث من المحو وما شاكه عن عدم وعن غير
عدم به يحدث عادة في طاعة المصاحف من أريد تحرير
وتدقيقه بأكثر مما ينبغي، أو نقصه عن المستوى المطلوب
ما يرتب عنه تفتيم أو عدم وضوحه وهي الكلمة، أو
اسطر أو الصفحة وهي معرفة أسأته في وضعها بالسجدة
المرجوة، لبس بسيط هو أن المظيعة التي يحدث فيها هذا
التفتيم أو عدم الوضوح في كلمة أو سطر أو صفحة إن لم
يحدث في السجدة الواحدة أو في سطح نسخ. وأحرر مطبعة
وأقلها جدا وحتى تلك التي تمار باليد من مطابع القرن
الماضي، وحتى المطابع الحجرية وحتى الآلات التي تطبع
من الصفحات تحريرية المرقونة على الآلة الوانه لا
يحدث فيه التفتيم أو عدم الوضوح إلا في بعض من نسخ
التي تطبع، وقد أن يزل عتده عن المائة، بل لا يعرف
مطبعة تضع في التقديم أو الحديث أقل من ألف مصحف
في طبعة واحدة، فهل يمكن أن يقاس به الحبيب الذي لا
يتمن لانه من بالأعداد لكن بالوحدات، فهو تعددت فلا
تسح ما يسهل لنطاق بها تتجه عدد. وسبجة بهذا يعجز
سأول شريطة تسجيل الحبيبية وصمغاته العارضة في عدد
محدود إن وجد بها عدد، ويصعب ما يمكن قه كتابة أو
نصف ثم تفرص بلانحاء عقصورا على قليل ممن يظلمون
عليه وبمعدوجه، ولا يسر ما وقع منه من الاحتلال بغير
الحافظ الخبير بتبصيره عدم تعدد النسخ وسر الرجوع إليها

يعرّفون. ليرجى تسمي هذا بإقتص ما سبق أن أثبتت تظلاً
عن من أئمتهم عن الخيرة من كفايه الحبيب بالتجميع
والتحصيل والاستنباط وإبداء الرأي

وقد يكون منار القول أشرف بما على صافته التقسية
 في دانيها، بيد أنه يؤثر قبل ذلك أن يقف مع الأستاذ
 بحسب هواه عند أمر عريض له، وما كان توقعه به، ذلك
 بأنه ساق - متتهدا أو مثندا - في معرض كلامه ذكر
 بعض الأئمة المعيين إما بشؤون الإعلام وما في حكمها،
 وإما بالتدريس وفي حكمها، وهم من غير شك - دور
 معامت مهمة جديدة بالأعباء جماعها، سد أنهم بمقاماتهم
 هذه ليسوا بالضرورة مؤهين لأن يكونوا مجتهدين، تعير
 آراؤهم واجتهاداتهم عند نظار في الحكم الشرعي في أمر
 مسجد من أمور الحصة أو المعاش. فكيف إذا كان متعللا
 اتصالا وثقا بأقدس المقدسات الإسلامية بأعلى مصدر
 للتشريع الإسلامي بالقرآن وما تفرغ عنه أو اتصل به من
 علوم ومعارف له شيء من هؤلاء أو بعضهم أن يكونوا
 مؤهين لذلك ؟ ولنا شبهة بيد أن لا نؤكد أهليتهم
 ولا نراسخ في شأنها. هذا بس مجالب الآن وقد لا
 يكونون مؤهين له. وثانسا - وهذا هو الأهم - بشر أن من
 ضروري أن يثاب الأئمة الجيب - وقد حمل نفسه تعة
 لاجتهاد في أمر خطير يحصل مباشرة بالقرآن الكريم -
 كيف رتأى أن يستدل بعض هؤلاء، أيا كانت منزلتهم
 عنده، استدلال امتداد أو امتشاد ؟ حين يعلم كيف يحتم
 كل من ألم بالقواعد الأولى بأصول الفقه - بعد تحديه
 - رضوان الله عليهم - إذا لم يشته الإجماع عليه موضوع
 خلاف من بعض الأصوليين في اعتبار دليل شرعي، وإن

موضع ابن الميادنة أخرني المستمر بن سليمان قال
رأيت أبي وأب أنشد الشعر فقال لي يا بني لا تشبه
شعر؟ فقلت له يا أبا عبد الله كذا أنشد يشد وكان ابن
سيرين يشد فقال لي - أي بني - إن أحدث بشراً في
الحس ويشد في ابن سيرين، اجتمع هك الشعر كله.

«وقد روى عن ابن المبارك أنه قال : كنا في الكوفة
مناظري في ذلك يعني في البيعة المتخلف فيه - فقلت
لهم : تمناوا عليّ المحتج منكم عن شيء من أصحاب
السي ^{عليه} بالخيرة ، فإني لم بين الرواية عليه من ذلك الرجل
بشيء ، صحبت عنه واحتجوا ، فما جاؤوا من واحد برخصة
إلا جندهم بشيء فلما لم يبق في يد أحد منهم إلا عبد الله
بن مسعود ولبس حجابهم منه في رخصة السيد بني
يصح عنه قتال ابن المبارك . فقلت للمحتج عنه في
رخصة : يا أحمق ، عد أن ابن مسعود لو كان هنا
جالس فقال : هو حلال ومب ومنه عن النبي ^{صلى}
وأصحابه في هذه . . . يعني لك أن تعدوا أو تتحجروا
تخشي ، فقالوا ماثلهم . يا أبا عبد الرحمن ، قال يعني
وتسعين ، ومنى عدة معهم كانوا يشربون الخمر ؟ فقلت

فيها ومنها إلا ممن يرجح إلى الصحاح المضممة معتمد على
المسحوق العلمي في التثبت والتوثيق والمراجعة بالرجوع
إلى المصدر، وأما من يعتمد على بحثه أو دراسته في يرجح على
الحديث أن يحتاج به هذا النوع من التثبت والتوثيق
والمراجعة ؟ هادى شبهة تصور أن تكثر منه - حتى وإن
- محقق حسب نسخ أو الروايات في الحديث - جمال أن
يكون بعض النسخ قد وقع فيه تحريف متعمد قلده فبذلك
خط الكاتب الأصلي تقليدا لا يحسن اكتشافه إلا بمراجعة
الأصل نفسه، والتساهل في التثبت والتوثيق والمراجعة
تنتج عنه أخطاء، أهوى نسبة قول أو رأي أو رواية إلى من
لم يقسه، ولا رآه ولا رواه، وبناء رأى أو حكم موافق أو
بخلاف علمه عليه نسبة بمرئفة.

الطية وغيرهم من أسباب الحضور على الأمة المظلومة أو
البيرة مسمحة بمجرد الصمت على رخصه، ويجب لأن
أن سائل الأسناد الحسد ألم يتوحيح لحظه أن تكون
«مريحة» القرآن الكريم من أسباب ربح ألفاً، ندي هو من
أشهرنا «؟ ألم يشعر لحظة أنه يحكمه بعجيبه هذا
بعض على الحسد بعد الصلاة، وقالنا له «ما يصير
الأمة الإسلامية إذا حذر حفظ القرآن من يائها ليسحضر
في أحجرة الحبيب : عـ، تلقى له من يدعو إلى هذا
البلاد أو يعز عليه ٧

[illegible]

لمسروعة، وهو مجال سمجته جمع المور إلا أنه عذب
لمذاق محمود العبد، جاز على مقاصد شريعة
إلى آخرها قد

سنة كل واحد من هذه الأمور
الحبيب والعاملين في تطويره، سعيه يجره به
وهو سعيه به وبها لحبيب في حقه من حبه
بالحبيب منه، ولا عدم تسلا للحريف والرييف يسه
بمختلف الوسائل، بل لأن المسؤولين لكبير عن شؤون
الدوين العظيمين الولايات المتحدة، وإلحاد سرعاني،
يعرفون عملياً باحتمال أن يقع من الحبيب خطأ قد يؤدي
إلى حرب نووية فتجاً وحشاشاً من هذا الاحتمال إلى
استحداث الهاف لآخر ومن شاكته من أسباب لاتصال
سريع لتلافي ما قد يحدث نتيجة لخطأ يوقعهم فيه
الحبيب، لحصل أو سوء تسيير أو سوء فهم لمروره من
ولأنه قد وقع عملاً خطأ، بما منه، وإب من المسؤولين على
المرور به بحسب سوء فهم من طرفه من
إلحاد منحه أمريكية، حب صحة عدد من سقيبه
روا القدر في أنه شاعر ومحي من صفة وقد
صدقا من المصارف العالمية الكبرى في لإفلاس وعلى
سد الإفلاس، ولأن لقراء الكريم وعلومه والسه لبسوية
وعنومها، والتؤون الدينيه عامة أمرها احظر بكثير من
التؤون العسكرية والاقتصاديه، والمالية، وما إليها من
تبعات الدول والمؤسسات، والأفرد والأحياء لها، والنحر
فيها، والتخرج من كل ما قد يصيبها بالتحريف أو
الربط أو عدم أو يسهف من به من مؤلف من
نسب والسبب من ووجب وضعه معه وهو

بالمتبين أن يلتزموا به في جميع سرعاتهم في هذا
المجال، لذلك ندين به بأن ائتمان الحبيب على
القرآن الكريم وعدومه، والسنة النبوية، وعنومها،
منكر يجب تعبيره بكل وسيلة إلا إذا جاء جيل آخر
به فيه ثقة الحبيب من التطور مبدا يستحيل معه
وقوع أي معذور من المعادير التي أشرنا إليها آنف، وخلال
هذه الجائفة كافة فمستند، وعندك بحسب يسكن لمن
يعيش هذا الطور أن معيد النظر في أمر ائتمان الحبيب
يشترط أن يخصص استعماله على المستوى الذي يحصر فيه
استعمال لألات الحاسبة اليوم في بعض معاهد العلوم
لاتصديقه، ولا يمتد عليه في مجال البحث يعني
الصرف، ولا في مجال حفظ القرآن، ولا في مجال الاجتهاد
واستنباط الأحكام

خوبله يقول الحق وهو يهدي السبيل
صدق الله العظيم

وبعد، فقد نكون لقول في هذا المجال مضي بما
بعيد صعب لا يهيج لأستاذ الحبيب، ونحن أحرص الناس
على أن لا لربه بل وأن لا يربط الله إلا كل ما يهيجه،
وما يبعده، بيد أن التحرر للفرد والسنة وعدوم الدين،
والخرج من كل ما قد ينال منه، أو يؤول إلى الين
منه فوق كل عاصفة، وفوق كل عبء، وما يبقى لنا
إذا فوخت مواصدا في يصد وصيانة ما نريده بها هذه
المتحدثات التي يربط منها ان نرب ونسند نتكون
عادلا على صحة العلاقة الفكرية والوجدانية بين المسلمين
ومين المصادر الأولى لوجودهم بصفتهم صليين ؟
وهل بهم يعبر القرآن وجود ؟



الإِسْلَامُ وَشَرَفُ الْإِسْلَامِ

للدكتور عبد الله العمراني

في صفحة يوم الخميس 05/04/27 وبعد زوال يوم الجمعة التالي، معذرة من إحدى المصحات الإطاعية، جواب عن سؤال (س) هم الشرفاء
كان الدائل استمعا عثر بيا، وكانه بجوابه فجلا بصود عالم جليل هو الدكتور محمد الطيب النجدي شيخ الجامع
الأمر باتباعه، وعصو مجمع البحوث الإسلامية، صوره حال
وتعبر لأفقيه سؤال وبكافة الشيخ، وصرلته بصفه سى تقضي على رأيه مسحة خاصه من الثقة والاعتماد
مخرج له بندقه دمع باحسين من بصعيرين محمد سى لاحد به م كوله إليه تعزيرا ييمضى أنكادهم التي قد
بجاني الحقيقة وتحمه م عود مظه، بالرائية، السه مدح سى . به ج م س لا يسوق به سار م حمد
أفصية تشبه بذلك سجا

كلام حميد، لكنه جواب لا يشفي التليل ! لأنه
 بدون شرف الجاه والنسب في لحاحيه، وعالج الكرامة،
 والتفوق، والشرف الحقيقي في الإسلام، وبخاصة تصدع عن
 كرم المعتد، وشرف الحبيب والتسبب، منع أن الشرف
 سي - و - و حمي ثلاثة حروب ويخضع حده
 الآخر - - - مستفيد منه بكرمه لأنه سي -
 يقودنا نحن إلى ذكر الحديث سي - شرف سي -
 حبيب الناس، ويوقفه على - - -

مجلسه اول - ۱۳۴۵

لا تجد في الناس معاد أي أصولاً ومقاصد
في بيضه، حيارهم في الإسلام، إذا سمعوا

في إذا صاروا فقهاء علماء بالشريعة، وهذا يعني أن الشرف الإسلامي لا يتم إلا بالنسبة في الدين، ويتفوق الله في السر والعلن

عَلَى الْإِمَامِ الْمَوْجِبِ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ أَنْ يَسُودَ شَرْحُ
مَقَالِ «الْمُعَادِنِ» لِأَصُولٍ، وَإِذَا كَانَتْ الْأَصُولُ شَرْيْعَةً

١ - قصيدة مسج إلى صفيوه من طرف عبد العزيز
عبد الوهاب بن صفيوه بن عبد الوهاب بن عبد الوهاب
ذكر ابن شريف الفخر في الجاهلية كان له من
ويعتبر من روافد الفلسفة كان يرد على كثرة
دعوة بعباده وعلى تواضع الثراء والنبش والنجاة، قصيدة
فرس في ربه سدد وترفع، بتعاطفها النجاة،
ومعنى عوفاها الجعرافي في طريق القوافل الجعرافية التي
تزاوج رحلة الشتاء (إلى اليمن)، ورحلة الصيف (إلى بلاد

وب جاء لإسلام عبس على تعديل مفهوم الشرف،
فعله لا يستند إلى المال أو الولد أو نسب أو الجاه بل
جعله يتمثل في الفصيلة والكرامة والتقوى، وهذا استشهد
فصيصه بالآية ٦٣ من سورة الحجرات

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى
وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ
اللَّهِ أَتْقَاهُمْ ۚ

وسئل فضيلته الأكرم الأنقى بالصحابي الجليل مؤيد
رسول الله ﷺ بلال بن رباح الحبشي

ذلك مستشرقون آخرون مثل مرجعيات في مقدمة كتابه
محمد وظهور الإسلام،

وعبر حاد أن بيت ومن لثمة تابعوا ما وجده
باحثون في البيت الموحدة، فاسجوا - بفكرهم
نقاب - أن بلاد العرب القديمة، لا بد أن تكون قد مرت
بهند الطور التوحش، فاعتقوا بالعرب ما ليس في
طبيعتهم، وحيروا أن يشككوا في أسديهم التي يعتز بها
وساهون، وليس بمشكك من دلس علمي ثابت، أو حجة
مصغية دافعة، يجب دفعهم إلى ذلك انحرافات وتوهم
ويرفت

وسرح إلى ما كنا نصدده .

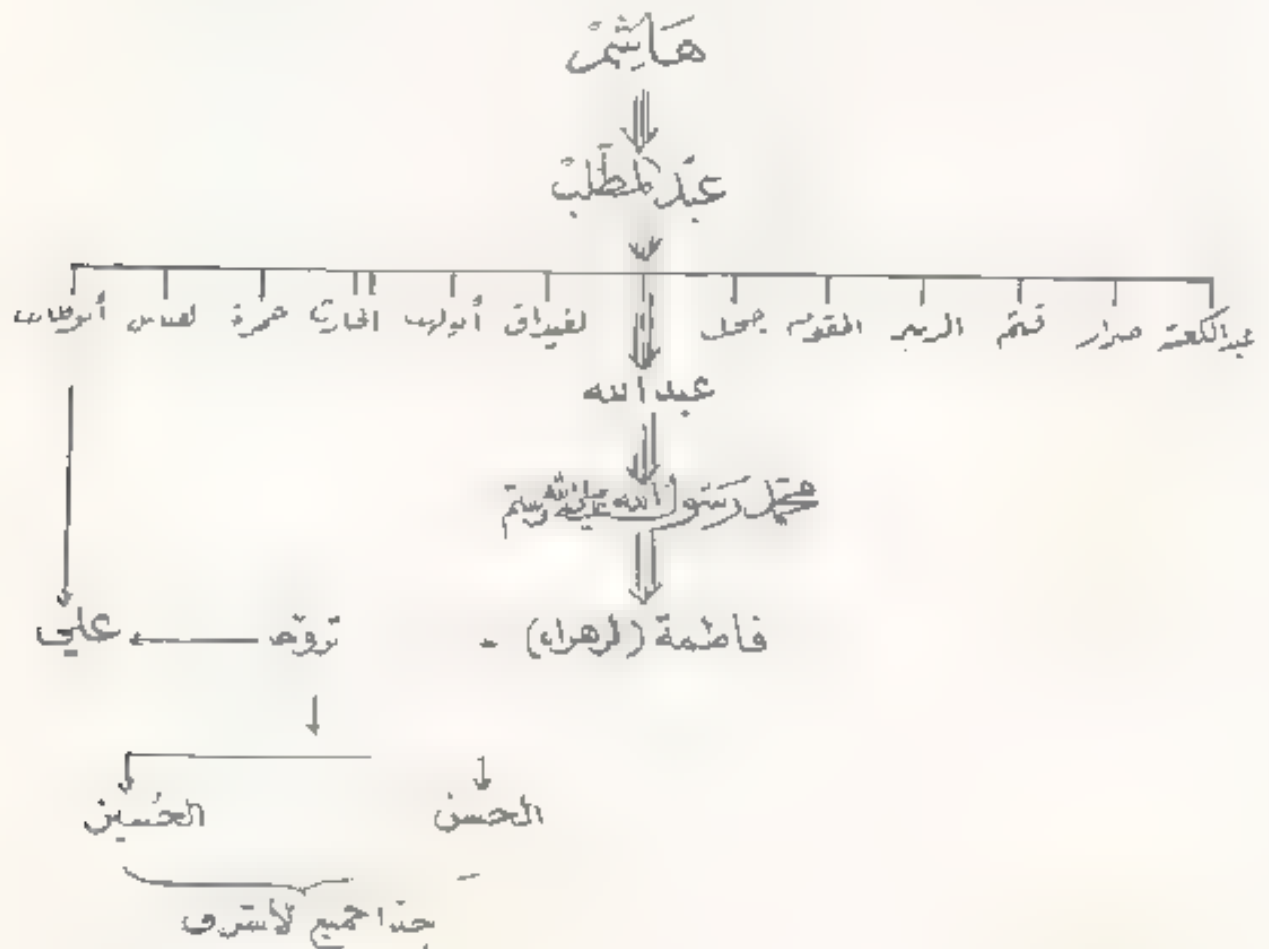
حقه إن الناس معادن، وإذا كثرت المعادن تفاوت
قيم بينها بغاية وحاسة، فإن الناس كدرك يحفظون في
أصولهم بياحه ومعاهه، ويتفاوتون في سلوكهم صلاح

وطلاحا، ونعير العناية الرياضية هي «عالم الأول والأخير
في الاصطفاء والاحتير والتفصيل

أخرج الإمامين مسلم والترمذي أن النبي ﷺ قال :
«إن الله اصطفى كنانة من بني إسماعيل، وصطفى
من كنانة قريشا، وصطفى من قريش بني هاشم
وصطفاني من بني هاشم»

قال في كذا في علم الجمع : «روى عنه
بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن
بن مرة بن كعب بن لؤي بن عبد مناف بن قصي بن
غصن ربيعة بن مالك بن النضر (ق) بن عبد مناف بن
كنانة بن حزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن
نجد بن عبدمنى وهو من ذرية إسماعيل بن إبراهيم عليه
وعلى نبينا الصلاة والسلام

وعلى علي بن عبد المطلب بن عبد مناف،
ومن خلاله تعرف على آل بيت نبوة



ونسرد من هي حديث عن آل نبيته، فتلقوا صوته
تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ
الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ (الأحزاب: 33).

ويدل ساق الآية على أن بدء نبي ﷺ من آل

وروى الترمذي عن عمر بن أبي سلمة - ربيب النبي
ﷺ أنه قال:

«ولد نزل هذه الآية: جاء رسول الله ﷺ فاطمة
وحبيب وحسين، وحسين بكساء، وعني حلف ظهره، ثم
قال: «اللهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم
صبغة».

ويقول الله: تبارك وتعالى - في الآية آية من سورة
الشورى: ﴿قُلْ: لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا أَنْعُودَ لِي
لِقَائِي﴾.

وعمر بن الخطاب - لما كان مع النبي ﷺ في
الامية لا يحب حاكم على ما حسبه من ماله
والحجة من الرعي، عوصا ولا أجرة ولا جيرة، لا أن
تجروني بأن يودوا فرايتي، ويحبوهم ويملوهم بالمعروف
والإحسان، ويذكرون بكم ويسمى غايه الود والمحبة
والعفة».

روى ابن عباس رضي الله عنه عن

عن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ من
مراتهك هؤلاء الذين وجبت عليهم موتهم؟ فقال رسول الله
ﷺ: علي وفاطمة والحسين.

ويعرر هذه التفسير ورد عن علي - كرم الله وجهه
من قوله: «هو الذي قال رسول الله ﷺ حسنة الناس
في فعالهم رضي الله عنهم ورضوا عنه رضي الله عنهم
وحدثنا أبو عبد الله وحسين وحسين ورواه عن علي
وثنائنا، وذرمتنا خلف أرواحنا».

وأخرج الإمام الترمذي وحسين، والحاكم عن زيد بن
أرقم قال: قال رسول الله ﷺ
«إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به بعدني من تصلوا
كتاب الله، وعثرتي أهل بيته، وإن يترقا حتى يردوا على
لحوصي، فانظروا كيف تخلفوني فيهم».

وعن تميم بن مرثد ومحمد بن عبد الله بن
ابن عبد الله لامة حبيب بن مسلمة وعمر بن الخطاب
صهبة، وهي ممددة هود، فمد يده خيفة من
عليه أبو بكر عبيد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر
مرويه عن أبي جعفر رضي الله عنه عن أبيه
وأرضاه، قال: «راقبوا محمد بن علي آل بيته، وقال
«والله في نفسي يسيرة» لفراسة محمد أحبه إلي».

2 سي

2، الشيخ عبد الله بن محمد الشيرازي: الإنصاف بحب الأئمة
طبعة الخليلي بمصر، ج 4 - 5

على هامش كتاب

مِنْ عَقِيدَةِ الْأُخْرَى

للأستاذ حسن أوريد

وبين هاتين التّرعين شيء مما هي واقع الأمر
وجهان لعملية واحدة: هيم يعرف بين الأخ - الأول الذي
نص عليه بالظن الورف والموطن لايس، وبين الانحاء
ثاني الذي يجعله مجرد عضو من جهاز مطلق هو موطن
بحقيقة ومبدأ يتم يصنع الفرد ويصا في أمي ما فيه،
بما في واقع الأمر من روح بعد حادثة

في كتاب «من عقيدة لأخرى» عتقاد لإسلام في
لغريب "مبدأ بناء هيم" هيم هيم هيم هيم
"أريد أن أكون" "أريد أن أكون" "أريد أن أكون"
"أريد أن أكون" "أريد أن أكون" "أريد أن أكون"
"أريد أن أكون" "أريد أن أكون" "أريد أن أكون"
"أريد أن أكون" "أريد أن أكون" "أريد أن أكون"
"أريد أن أكون" "أريد أن أكون" "أريد أن أكون"
"أريد أن أكون" "أريد أن أكون" "أريد أن أكون"

حاصلة عليه عبرت حيم عن رأيي في هيم
وعتقاد بحل انشوائف الهوسية لم يكن إلا موصة عقي
عنده الزمان. وهذا يعني أن "يبنى الإسلام" اندي

في هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم
هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم
هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم
هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم

ويم يكن لجعلته ذلك الصدي لذي كس يهيم
تحدثه وبذلك فقد مرت في حيم وحيم جيمه هي
كتابه «معدو الأرض» (Les damnés de la terre). ومن كس
جيمه عيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم
هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم
هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم
هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم
هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم
هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم

فأما الأولى: فهي ترعة انشكيد في كس
شيء في كس هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم
هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم
هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم
هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم
هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم
هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم
هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم هيم

ويلاحظ هناك ترعة تتعصب للقيم، وتذهب
في تعصبها إلى حد التعديس. هي ترعة الكلمة الوحيد،
والانحاء الوحيد. والحرب الوحيد. والحقيقة المطلقة

يستطيع «استحداث محاولات في ما نفك نفلر
عد الحول» - - - - - في غوسيه

فالتحول من دين إلى دين هو سورة من الداخل
فهي عالم تعرفه ما تعرفه بالأزمة الاقتصادية والروحية (التي
قد تكون بكل بساطة، عنصر مجمع في محاسن - رو
أن نجد لكه حدة جديدة) حين معنو (الدين الجديد)
بحار الحصى في ماسي نظام يصب فيه الطمأنينة ويقه
ميراث - - - - - يا هو مير روح (ص 214)

د - - - - - في غوسيه
أيتون - (Gai Edton) الذي عسق الإسلام، وتسمى بيدي
حي عبد الله عبد الحميد²، كحبر ما تشهد به يوم
أعشق لإسلام بكل اليوم عندها مصادر - La parole
« - - - - - لي تصور إلى أي حد كتاب يعنى معبسه
نعم، إن الشك موصف في العرب كقبه، في حين لا يجوز
لنفسه - - - - - » (ص 12).

وما يقوى الانساني «مراد ويدريد هوهمان» وهو
موظف سام في الحلف الأطلسي، لا يختلف عما يقوله
سابقه «بعد أربع سنوات، أي قبل أن أعشق الإسلام كنت
مبحد. لقد كنت خلال «مرة» (ب) شعاعا، وبكي لا
أستطيع أن أحول إلي كنت بعدا حق. كنت أعتبر نفسي
عوضا كدثريا، ولكن لاي سبب³» (ص 13).

ونعود لألمانية أيضا الشياحي على الاتحاضات
ليارية التي تحس الإل - في بعد الاقتصادى - - - - -
- - - - - غير أي فصل صدقي نسم
كتشعت أن للإسلام نظرة أكثر شمولية حول الإنسان
والمجتمع، (ص 130).

وتكن لم عبد الرحيم البدي يجمع معصي الإسلام
يا حب إلى دين به ألحاج، بأنور من اتجاهات فكرية

سند - - - - - حصد خو - - - - -
نزع دراو من لبيب العرب البادي، أمي رضاء في أحصى
الإسلام لقوة في فيه ثبث الأمل وانطمأسنة ؟ ألبت
- - - - - - - - - - -
- - - - - - - - - - -
- - - - - - - - - - -

محدد - - - - - على - - - - -
فصول متعددة. وقد كان يكسبها أن تعيد الظاهرة
استجابة لدوعي لتقريب سوسيوولوجي - Approche
sociologique - سدي عديمة دور العور - - - - -
الأسباب ففي لإسلام - تقوى الباحث - استجابة برعيات
الأذهال التي تروم السحث عن منطق، يصاحبه نظام حياة
يكون مختلر من تحولات العوصة، وإسلام هو وحده
- - - - - بين لمطبق (العقيدة) ونظم حياء (الشريعة).

لقد حدث أن سرعت الثورة الصناعية التي طرأت
بأوروبا العرد من لإطار الجماعي الذي كان معشه في ظل
- - - - - - - - - - -
نصب - - - - - الدعوة الوطنية أن
تحف العور بالوحدة، وهذا تكن عقيرة الإسلام «سدي
ظن محافظا على فكره جماعه متمه أن مستقبل العرد
«سمر وساعده» (ص 139).

لقد اقتضت الباحثين على العرب، والحال أن افندي
الإسلام لا يقتصر على العرب أو على يدان منه، لقد أشرنا
في اقتصاب إلى الأعشاق الجماعية التي تحدث في الهند
أو ياهريين ليجوسه ولكن عشاق لإسلام هو أعم وأنس،
هي الفرق اعتناقاب بعد بالآلاف وفي الاتحاد السوفس
هناك «بجاء روح دني له قوة وأوار وإن هو يعري في
نخفاء وفي غبة من لإعلام الذي يحول النعيم

وفد أهاق مسؤولو لاتحاد السوفيتي على حفر بحر
في جيم المجتمع السوفيتي، بل في كيان الدولة هو

2 - من مؤلفات كي -
«الاحبار والصلاوية في العالم بمشور عبادات الشرق وأفكار
عرب» الإسلام وصير الإنسان - - - - -

«الثقودك» التي عدا غيرها دينا في حياض دين يصح نهره بورتد الروحي، وكذا أن أصبح القرآن الكريم أكبر كتاب يباع من حيث العدد بموسكو، في السوق الموفاء طبعاً (1) وإن يكن هذا تقصيراً من الباحثين، فما هما بالعلوميتين، إذ ليست دراسة الموضوع دراسة بيوبيولوجية في داخل الاتحاد السوفيتي بالأمر الهين

وخلاصة ما يشيرته الكتاب هو أن الدين ملزم لوجود الإنسان به استطاع الدعوى سي مادت بقر "الدين" أن تصد سبل الشريع الذي هو الفطاس لذي لا يجيد واتصح بالمعديمة أن كثيرا من الدعوى والإيديولوجيات هي هـ على غاية "الدين باسم العلم" بعد سده

من لافس، كما لا صرح بجبروت يؤكد د.ه. حسبته فقد يوجد قليل بلا حصار ولا معرفة، ولكن لا يمكن أن يوجد قوم بدون دين. وإن يكون القرن الواحد والعشرون ميلادي الذي نحن على مشارفه الاستثناء لقد قال ألدريه سالرو «إن القرن الواحد والعشرين سيكون متديسا، أو لن يكون». ولعل الميب يصحح مقولة سالرو د حور أن «القرن الواحد والعشرين سيكون متديسا أو لن يكون» ليس ذلك ما يكاد يفصح عنه كتاب الباحثين * وإذ ذلك من يملك المؤمن إلا أن يرتد قومه تعالى : فإذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخولون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستعصره، إنه كان توأما صديق به العصب

(2) لمزيد من التفصيل انظر

Y. Montell, Les musulmans en l'union Soviétique.

من توجيهات

جلالة الملك

الحق الثاني

ولم يحسن شعبي العزيز - على مدينتك لا أيام قليلة، أحسنت حبسها بروح ما يمكن أن يحاصر النفس البشرية من إحساس حق تبتج العجج ووضح خلق الله - وقرع بعد شك اليقين، وإذا نظرت أو مدينتك صحيحة غير زئمة - ولك جدد غير هازل ومصدق غير كادب، مرد عنه بعد الصخرة ويصر بيسك وبين القرى لك وأهلك التوصل راحة - ربيع عينك وخيبر الله وأسعاه

الفاضي عياض

بين العلم والأدب

تأليف: الأستاذ العلامة عبد الله كنون
عرض وتقديم: فحالة المريني

صدر عن منشورات دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع بالربيع كتاب لفاضي
عياض بين العلم والأدب مؤلفه الأستاذ عبد الله كنون. في سلسلة لمكتبة الصغيرة
العدد 42. طبعة الأولى 1984م، وهو يضم على 64 صفحة من حجم الصغير
يرى ظهر غلاف الكتاب ترجمة لحياة المؤلف بقلمه وسطره..

1974 بتحقيق وتقديم أساتذات الجليل الدكتور محمد بن
شمس

وأما المؤلف الثاني فهو الموسوعة لأدبية الشهيرة
أحمد الربيع في اختيار عياض لمؤلفها لأدب المؤرخ أبي
بنياس أحمد المغربي، وهي في خمسة أجزاء قام بتحقيقها
وسطها فهايتها جماعة من الأساتذة الأجل، وأشرفت على
مطبوعتها اللجنة المشتركة لنشر التراث الإسلامي بين
المملكة المغربية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

وكتاب التعريف يكاد يكون سيرة ذاتية لفاضي
عياض يقدم أقرب الناس إليه وهو ابنه، جمع فيه ما استطاع
للمؤلف عليه من شعر، «كان شعره - رحمه الله عليه -

مما لا شك فيه أن القاصي عياض أشهر عند العرب
وعبرهم كعلم من أعلام الحديث والفقه. إذ تعتبر مؤلفاته
في هذا المجال صفة الممارسين والباحثين المستفيدين. من
إلى لقوله الصائغرة «لولا عياض لما عرف المغرب»،
تؤكد مكانة هذا العلم العذ عند المسلمين قاطبة.

وشهرة هذا العالم الجليل كفيه ومحدث كادت أن
تجلب من الكثيرين حقيقته كأديب صبر، له مكانته في
مبدئي الشعر والنثر في الأدب المغربي، عبر أن صدور
مؤلفين هامين عن حياة عياض وأدبه ساعدا على المغرب
به شاعرًا، نقرأ

أما المؤلف الأول فهو كتاب التعريف لوسيد أبي عبد الله
الصادر عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والثقافة -

في سببته كثيراً،⁽¹⁾ لكن لقد كان أمل الإبراهيم كبيراً في جمع هذه الأشعار في ديوان، وهو يقول: «هو من لأبى جمع ما جمع لي من نظم يسبب إليه في ديوان يسبب عيب»⁽²⁾ كما أنه أورد مجموعة من خطبه ورسائله، وبذا من أحباره وإحاراته.

ولعلّ سبب القاصي عباس كفتيه ومحدث وأديب استرعى انتباه المقرئ في القرن الحادي عشر يكتب عنه، ويحفظ لنا مجموعة كبيرة من آثاره الشعرية والنثرية في كتبه بأزهار الرياص، مع ما كانت تقتضيه المناسبة من وفعات عد شيوخه وأصدقائه من العلماء والأدباء وبمقتضى

وفي بستان التعريف بالفتية المحدث العاصي عباس كأديب ومبدع وسائد ومحدث وفقه، خصته مجلة الإبراهيم⁽³⁾ بعد مروج ممتاز وذلك سنة 1978 م، ويضم العدد مجموعة من الأبحاث والمقالات التي توصلت به المجلة كشاركة من أصحابها في «إقامة مهرجان تعاهي للتعريف بعلم المغرب الأواحد الإمام الحافظ أبي الفصل عباس وذلك خلال سنة 1393 هـ، لكن ظروف قاهرة صرعا على تحقيق وعيته، وحال يسير ويبيد ما كما نطمح إليه من إقامة مهرجان القاصي عباس⁽⁴⁾، وبطبيعة الحال، فلتعبر إقامة المهرجان هامة المجدبة بشر هذه الأعمال والأبحاث في هذا العدد الخاص.

وقد تطرق الباحثون في مواضيعهم - كل حسب اهتماماته - إلى الحديث عن القاصي عباس من زاوية معينة، والشيوخ الرحالي الماروقني - رحمه الله - يطور إلى مكانته العلمية والاجتماعية، والأستاذ أبو بكر المادري يطور إلى نصالية عباس ودفاعه عن غيبته ومذهبه، والأستاذ عبد الله الجراقي - رحمه الله - يتحدث عن القاصي عباس من خلال مشيخته الأديب، ولأستاذ عبد الله كوني يتحدث عنه بصيغة عامة، فقد كان عنوان بحثه القاصي عباس، إلى غير ذلك من المواضيع التي تمت عتراء

بالإضافة إلى قصيدتين شعريتين هي مدحه والتسوية

وفي مجال الدراسات الإسلامية، فقد بوقت يدار حديثاً «الحية بارود» سنة ليل ديوم الدراسات تعيد حواء القاصي عيسى⁽⁵⁾، تناولت سيرته ومؤلفاته ومشجته، بالإضافة إلى تخصيص فصل للحديث عن أدبه شعر ونثر كما لا يجب أن نغفل إسهام مجلة المصاحف المغربية⁽⁶⁾ بإصدار عدد خاص عن القاصي عباس للتعريف به وبمجلالات تخصصه المختلفة، وذلك في دجنبر 1980، أما الموضوع الذي تطرق إليه الباحثون المشاركون في هذا العدد يمكن القول بأنها تتوزع بين مواضيع أدبية وصنعة وتقنية ولغوية، فضلاً عن موضوع تتعلق بالتعريف به ويضم مؤلفاته «سيرة ككتاب الشفا ومشرق الأنوار» أو تتعلق بمسح البحث الأدبي في بعض مؤلفاته لأدبية

ومن المواضيع الأدبية موضوع الأستاذ عبد الله سون وحوايه: «نقطة عباس أديب، حيث أبرز مشاركته في علوم وسون شتى، وإن طمعت شهرته في مجال الفقه والدراسة والحديث، فهو شاعر وبائر، ومن بين مواضيع العدد لقاصي عباس الناقد الدكتور عبد الله الطيب، فهو - أي عباس - من أكبر النقاد - كما جاء في بحثه - من خلال رسائله بقده سنة 1978 - حبه حبيب أم روع من العوائد» وكذلك موضوع القاصي عباس الناقد البلاغي للأستاذ محمد بن ناوي، أما الأستاذ محمد بشرية فقد كان موضوعه كتاب تعريف بالقاصي عباس بوسدة أبي عبد الله، إلى غير ذلك من الأبحاث الهامة التي انضمت على دراسته مهجرة وفكره المعوي، وبختصار فإن هذا العدد المختار من مجلة المصاحف عن القاصي عباس كما جاء في الإفساحية قد «ساهمت في تحريره نخبة من كبار الباحثين المتخصصين المعاصرة والمشاركة».

(1) - ح - «رسالة هو السيد أحمد بن عطاء» (المطبعة فكتورية سنة

1978 م

(2) - عدد 7 سنة 1400 هـ

(3) - القاصية العدد 71

(4) - كتاب التعريف 101

(5) - العدد 72

(6) - من الكلمة الافتتاحية لجمعية الإبراهيم - ص 3

أما الكتاب فإنه يصم بمصول الآية .

الفصل الأول :

ويتمركز فيه المؤلف «سأفهم المغرب في بناء الحضارة لعريه والصوم الإسلامية»¹⁰ محللا ظروف قيام الدولة الإسلامية بالمغرب سنة 172 هـ وما قامت به من أجل توحيد بلاد، ورساء دعائم حكم، ومن ثم من أجل بناء كيان حضارى لمؤونه حيث «برزت شخصية المغرب كدولة لها كيانها وعقوماتها الروحية والمادية التي يحفظ وحدتها، وتعمق بعدها على النمو والانتعاش»¹¹، وبذلك كتب مقصد علمية والأدبية تأخرت في المغرب .
بعد القرن الرابع هـ كتب كذلك تأخرت في سنة 1150 هـ .
العربية التي تم بكنز مركز بغضلة¹² هـ . وهذا يدعو إلى القول بأنه علماء وأدباء وأئمة الأئمة العربية هم «مرات مر»
سرد السد العرويه كلهم، فترقيهم ومغربيهم¹³ ولا معجاء بلعمر أو لمر الأنظار التي تأخرت بهضتها إلى ما بعد القرن الرابع، ولا سيما في المغرب¹⁴.

لقد كان في توحيد المغرب على يد مصول السريحيين في عرو، بين بعدهم شأنه في تقدم الحياة الفكرية وتطورها، خاصة بعد ضمف السلطة في الأندلس، وسدوره يوسف بن تاسف إلى وحدة ملوكها، ولعمل على الحفاظ عليها . وهكذا نجد علما كس زهر وابن عفس وابن باجه وغيرهم «قد بيعوا أيام المرابطين، وأثروا أكلهم الشهى في أيام الموحدين»¹⁵، كما أن الهضمة لأفبه عرفت تقدم مصوص أيام المرابطين والموحدين، يدخل على ذلك المصفاة التي كتبت بأسماء بنيوك والأمراء كتلائد الفصح بن عفاقال ودحيرة بن بسلام وصفوة لأدب بحروي ويتحدث المؤلف في حد الفصل أيضا - عن الدور الهام

كأن أن دورة القاضي عياض¹⁶ بمعمدة برعادية ودره لأوقاف والتؤور الإسلاميه في إطار مدوة لإمام مسك براكش سنة 1981 م، أسهم بحظ وامر في التعرف إلى كثير من معالم شخصية حد العالم الفقه كضهر وبائر، بعد كان من بيت حوئها بحث للأشاذ شيها حصاني هـ .
نميين بسوان القاضي عياض لشاعر، وبحث للأشاذ المرحوم عبد الله الجراري بسوان «أبو لفصل عياض من خلال ثقافته وأدبه»، وبحث للأساد عبد الله كنون بعول «القاضي عياض، وعيرف من الحووت التي ركزت على جوانب من أدبه في هذه السورة» وفي إطار مصداقة بالقاضي عياض كأديب بوقت رد لة جامعية عن القاضي عياض «الأديب»¹⁷ بكنية الأقب بالربط حه 1982 م، وقد تم طبع هذه الرساله بطبعة في مسلة رسائل جامعيه 1، سنة 1983 م.

❖ ❖ ❖

ويعتبر مدور كتاب العلامة الجليل عبد الله كوئ من القاضي عياض تنجيصا لدور الرمادي الذي قام به حد العالم في ميديني نظم والأدب، ففي هذا الكتاب جمع المؤلف مقالاته عن القاضي عياض والتي كان قد شارك بها في مجلة الساهر، وفي مدوه الإمام مالك في دورة القاضي عياض، بالإمضاء إلى محاضرة ألقاه في مدينة الدار البيضاء كما أخبرني بذلك فضيلته، وهي - عن مساهمة المغرب في بناء الحضارة لعريه.

ولعل المؤلف الأساد كنون أشار في مقدمة كتابه إلى موضوعه، وإلى أسباب نشره الكتاب، نكن غيب حد التقديم (أو المقدمة) يحجب عنا حقيقة ذلك، فكتاب حد مدون مقدمه نتيان النشر بها كحديثي بذلك فضيلته وأعدا ياثباتها في طبعه ثانية..

10 دور القاضي عياض في ثلاثة أجزاء نشر دورة الأول والثلاثين
11 م. م. م. م.
12 صاحب أو حالة هو السيد عبد السلام شقير.
13 ككتاب القاضي عياض بين العلم والأدب في دار هـ عياض
محاضرة ألقاه مؤلف في معية الدار البيضاء كما أخبرني بذلك
فصيح

11 نفس الكتاب ص 11
2 نفس الكتاب ص 11
3 نفس الكتاب ص 11
4 نفس الكتاب ص 11
5 نفس الكتاب ص 11
6 نفس الكتاب ص 11

الذي قام به المعاصرة وممثلهم الأخير أبو بكر اللثومي -
 لشعر الإسلام واللغة العربية في بلاد أفريقيا، وكذلك دور
 جامعة القرويين في بناء صرح كيان ثقافة العربية
 الإسلامية، فهي - حسب تأسيسها سنة 245 هـ - حاضرة إشعاع
 فكري في العصر الإسلامي إلى جانب شقيقات جامعة
 الرابطة وجامعة الأزهر⁽¹⁶⁾، ومن علماء المغرب وبغائه
 في العلوم والفنون القضاة عياض وابن أجيروم وأبو موسى
 الجروني وابن حيوس وابن عطية والجروني وابن خلدون
 ، الجبرائي والغشالي وابن ركنون وغيرهم كثير، إضافة إلى
 مئات أخرى من العلماء سعت في ميدان التاريخ والجغرافيا
 والرحالة، فخلدوا في أعمالهم ومؤلفاتهم ذكرهم وذكر
 بلادهم المغربية وبطبيعة الحال فقد أسهموا في خدمة
 تاريخ العرب في الأندلس من خلال
 العربي⁽¹⁷⁾، وأخيرا يمكن القول بأن هذا الفصل خاص
 بالحياة العلمية والفكرية والأدبية والعمرانية في المغرب منذ
 الفتح الإسلامي إلى العصر الحديث، فهو خير تقويم
 لبعده المغرب في بناء الحضارة العربية، بل أقرب إلى
 الإنصاف وأقنع تبجعا⁽¹⁸⁾

انقضاء النافذ :

ويتناول فيه المؤلف فصولا عن حياة القاضي عياض
 في المرسى والأندلس، فهو طالب علم ينظر السماء
 ويجالسهم ويتعرق عليهم، هو كمال علمه ابن الأبر في
 محرم أصخاب أبي علي الصدي - «كان لا يدرك شأوه ولا
 يبلغ مداه في العمدة بصناعة الحديث وتقييد الآثار وخدمة
 العلم مع حسن النفس فيه والتصرف الكامل في فهم
 معانيه إلى اصطلاحه بالادب وتحصنه بالنظم والنثر،
 ومهارته في اللغة ومشاركته في اللغة العربية، وبالأجمل
 فكان جمال العصر ومغزى الأقب⁽¹⁹⁾

وقد عني بعض العلوم بفتح الحديده وألف في
 ذلك كتب مفيدة ككتاب الشفاء ومشارق الأنوار على ضحاح
 الأثر، وكتاب إكمال المعلم والإسعاف إلى معرفة أصول
 الرواية وتقييد السماع، وكتاب ترتيب المدارك وتصنيف
 المعاني، وكتبه كتب حظيت بتقريب الثمرات والعمدة، من
 ذلك ما قيل في كتابه نشأ⁽²⁰⁾

شفي بشفاء ما في المومن هم مدح
 مثالا لمدي قول جهر ولا مر
 فقيم أقاميا وبوبها مع
 وعصمت عقوبة العلم والذكر
 ومما قيل في كتاب مشارق الأنوار⁽²¹⁾

مشارق سور ثلثت يستة
 ومن عجب كونه المشارق بالمغرب

وبالإضافة إلى دعوى القاضي عياض في العلوم الأدبية
 فقد تفوق في الميدان الأدبي فهو «يمتاز ببرعته في
 الأدب وحنانيته النظم والنثر والحطبة، ومعرفة الواسعة
 بالأخبار والتواريخ إلى غير ذلك» مع حسن منه معلمة
 محيطة مفتوحة لكل طالب ورابع⁽²²⁾

أما عن صفاته وأخلاقه فقد شهد له الكثير من الأدباء
 والمؤرخين بالمعنى والإحسان والبر بحميد وسماه
 من خاف من كتابه القلائد فقال «و... محله
 بسيد الرياح، وبرب فضائل سري الرياح، مستوفت لعلاه
 الاقطار، ووقف بحكي مداه الأمطار⁽²³⁾

العصر الثالث :

وخصصه المؤلف لأدب القاضي عياض مشيد
 بآراء الأدباء والمؤرخين في أدبه، وإجماعهم على أنه «كان

⁽¹⁶⁾ تآون في دورة القاضي عياض ص 560.

⁽¹⁷⁾ نفس الكتاب ص 42.

⁽¹⁸⁾ نفس الكتاب ص 26.

⁽¹⁹⁾ نفس الكتاب ص 29.

⁽²⁰⁾ نفس الكتاب ص 16، وانظر قلائد الصياد ص 222.

⁽²¹⁾ نفس الكتاب ص 15.

⁽²²⁾ نفس الكتاب ص 18.

⁽²³⁾ نفس الكتاب ص 26.

⁽²⁴⁾ نفس الكتاب ص 34، ونظر محرم أصخاب الصدي في الأندلس
 ص 296، والاصل في هذا الفصل الثاني موضوع شارك فيه الأستاذ

وأخيراً يمكن القول بأن مؤلف الأستاذ الجليل عبد
الله كيون عن التفاضل عياض بين العلم والأدب يهدف إلى
التعريف بشخصية هذا العالم الفهم كعبسة في ميداني
العلم والأدب في عصر المربطين، هذا العصر الذي «تربأ فيه
مغرب مكان الصبارة في الحياة الفكرية العربية، وأسهم
ساحته الفعالة في تقدم هذه الحياة، وذلك حيث يوجد
على يد أفراد المصممين من مدوك المربطين»⁽¹⁴⁾

١. سفره قدس - ج ١ - ذبحه بآلام و صبر و ركه عقد
و شهادت في اجتماعهم و محضره في
٢. كتاب ركني ج ١ - فصل في ركه و طهارة
٣. كتاب ركني ج ١ - فصل في ركه و طهارة

24. بعض الكتابين في ١٥٦ يظهر أن هذا بعض كاد في أول لأمر قصبة
من المومنين التي شارك به في العهد الخامس يالقصبي عباد في
مجلة السابعة العدد ١٧٩ ص ٤٧

25. نفس الكتابين ص 52

26. 27، 28 نفس الكتابين ص 53.

محاضرات المولد الشريف

احتفالاً بعيد الموسم الموهي الشريف، نظمت وزارة الأوقاف والتبليغ الإسلامي
مائدة حمراء تضم عتف من المحاضرين في المجمع، ألفاظ صعوة من العلماء
والمؤلفين، حيث تم توزيع أوائل المعلقة، وقد يلي قائمة
المحاضرين، وأما كس المحاضرات وعونها

- ١ - الأستاذ الشيخ محمد الحكيم الحصري
 ٢ - السيد أبو زيد أسلي التريهه لإسلامه
 ٣ - الدكتور عائشة عبد الرحمن بنت الشاطئ
 ٤ - الوالد وولد
 ٥ -
 ٦ -
 ٧ -
 ٨ -
 ٩ -
 ١٠ -
 ١١ -
 ١٢ -
 ١٣ -
 ١٤ -
 ١٥ -
 ١٦ -
 ١٧ -
 ١٨ -
 ١٩ -
 ٢٠ -
 ٢١ -
 ٢٢ -
 ٢٣ -
 ٢٤ -
 ٢٥ -
 ٢٦ -
 ٢٧ -
 ٢٨ -
 ٢٩ -
 ٣٠ -
 ٣١ -
 ٣٢ -
 ٣٣ -
 ٣٤ -
 ٣٥ -
 ٣٦ -
 ٣٧ -
 ٣٨ -
 ٣٩ -
 ٤٠ -
 ٤١ -
 ٤٢ -
 ٤٣ -
 ٤٤ -
 ٤٥ -
 ٤٦ -
 ٤٧ -
 ٤٨ -
 ٤٩ -
 ٥٠ -
 ٥١ -
 ٥٢ -
 ٥٣ -
 ٥٤ -
 ٥٥ -
 ٥٦ -
 ٥٧ -
 ٥٨ -
 ٥٩ -
 ٦٠ -
 ٦١ -
 ٦٢ -
 ٦٣ -
 ٦٤ -
 ٦٥ -
 ٦٦ -
 ٦٧ -
 ٦٨ -
 ٦٩ -
 ٧٠ -
 ٧١ -
 ٧٢ -
 ٧٣ -
 ٧٤ -
 ٧٥ -
 ٧٦ -
 ٧٧ -
 ٧٨ -
 ٧٩ -
 ٨٠ -
 ٨١ -
 ٨٢ -
 ٨٣ -
 ٨٤ -
 ٨٥ -
 ٨٦ -
 ٨٧ -
 ٨٨ -
 ٨٩ -
 ٩٠ -
 ٩١ -
 ٩٢ -
 ٩٣ -
 ٩٤ -
 ٩٥ -
 ٩٦ -
 ٩٧ -
 ٩٨ -
 ٩٩ -
 ١٠٠ -

قضايا و أخبار

لدكتور عبد السلام بهدي طبعة العرش

* المصحة المصححة مدونة لسان والسميه

الدكتور العربي بن معجوز

* مر يا تشريح في الرباه المصححه

الدكتور محمد سرعيني د بوحان

* ندياب شعر المديح السوي

الدكتور عبد السلام لإدغيري سدي قاسم

* في رحاب السيره النبويه

الأستاذ عبد الطيف الشاذلي

* حول الموند السوي لشريف

الأستاذ مولاي الحصطفى بعبوي

* في رحاب المنة النبويه

الأستاذ أحمد أفر د بوحان

* موهج لسان في

الأستاذ لاراس ماء المسين بوجبور

* مسند من شعاع الرسول ﷺ

د د بوحان

* لرسول ﷺ ومسيره الفرائد والإيمان

الأستاذ عبد الله تاجر الكريمي

* د بوحان

الأستاذ عبد السلام جبران أكادير

* في رحاب النبوة النبويه

الأستاذ محمد جدو أمري الناظور

* بعثه الرسول ﷺ من من لله على المؤمنين بطلافا من حوله بعدد

لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم

الأستاذ أمقدم بور وحدة لحسيم

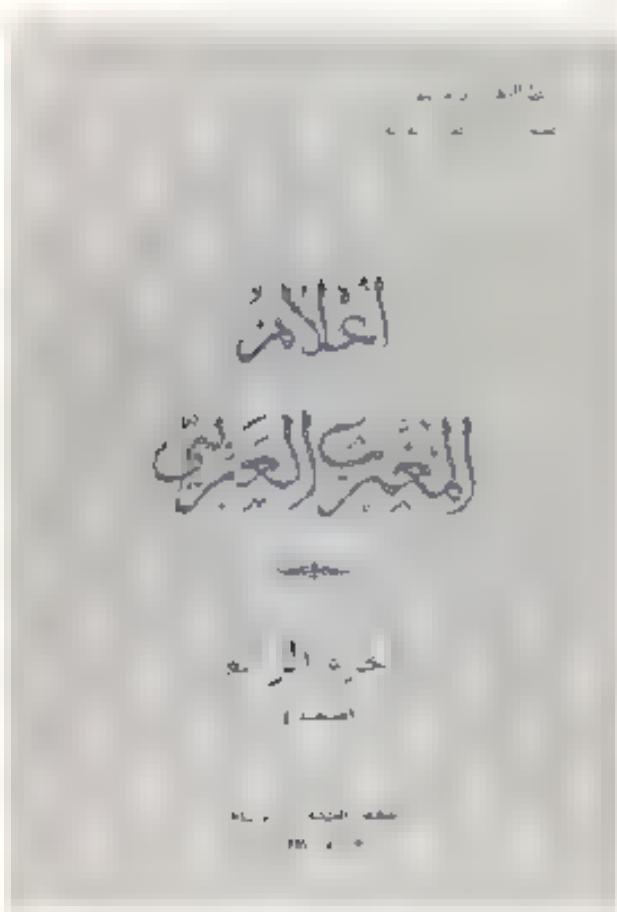
* ملاد الامة الاسلاميه

الأستاذ مولاي المهدى الدسمي بيضاء (عين السوي) الحبي بحسي

* ذكرى موند السور ونهيد به

قضايا و أخبار

- 1- بيان صحفي
- 2- من دعوة
- 3- من دعوة
- 4- من دعوة
- 5- من دعوة
- 6- من دعوة
- 7- من دعوة
- 8- من دعوة
- 9- من دعوة
- 10- من دعوة
- 11- من دعوة
- 12- من دعوة
- 13- من دعوة
- 14- من دعوة
- 15- من دعوة
- 16- من دعوة
- 17- من دعوة
- 18- من دعوة
- 19- من دعوة
- 20- من دعوة
- 21- من دعوة
- 22- من دعوة
- 23- من دعوة
- 24- من دعوة
- 25- من دعوة
- 26- من دعوة
- 27- من دعوة
- 28- من دعوة
- 29- من دعوة
- 30- من دعوة
- 31- من دعوة
- 32- من دعوة
- 33- من دعوة
- 34- من دعوة
- 35- من دعوة
- 36- من دعوة
- 37- من دعوة
- 38- من دعوة
- 39- من دعوة
- 40- من دعوة
- 41- من دعوة
- 42- من دعوة
- 43- من دعوة
- 44- من دعوة
- 45- من دعوة
- 46- من دعوة
- 47- من دعوة
- 48- من دعوة
- 49- من دعوة
- 50- من دعوة
- 51- من دعوة
- 52- من دعوة
- 53- من دعوة
- 54- من دعوة
- 55- من دعوة
- 56- من دعوة
- 57- من دعوة
- 58- من دعوة
- 59- من دعوة
- 60- من دعوة
- 61- من دعوة
- 62- من دعوة
- 63- من دعوة
- 64- من دعوة
- 65- من دعوة
- 66- من دعوة
- 67- من دعوة
- 68- من دعوة
- 69- من دعوة
- 70- من دعوة
- 71- من دعوة
- 72- من دعوة
- 73- من دعوة
- 74- من دعوة
- 75- من دعوة
- 76- من دعوة
- 77- من دعوة
- 78- من دعوة
- 79- من دعوة
- 80- من دعوة
- 81- من دعوة
- 82- من دعوة
- 83- من دعوة
- 84- من دعوة
- 85- من دعوة
- 86- من دعوة
- 87- من دعوة
- 88- من دعوة
- 89- من دعوة
- 90- من دعوة
- 91- من دعوة
- 92- من دعوة
- 93- من دعوة
- 94- من دعوة
- 95- من دعوة
- 96- من دعوة
- 97- من دعوة
- 98- من دعوة
- 99- من دعوة
- 100- من دعوة



أعلام المغرب العربي المجلد الرابع

أصدر مؤرخ المملكة وعصر أكاديمية المملكة العلامة
الأستاذ د. عبد الوهاب بن منصور، «المجلد الرابع» من
موسوعته التاريخية: «أعلام المغرب العربي» الذي
صدر مجلده الأول في سبع خواتم

ويشمل للمجلد الرابع هذا : ترجم الأعمدة في
القرنين السابع والثامن، ابتداء من أبي اليسر القرشي
المتوفي في شهر رمضان عام 600 هـ، وانتهاء
بإسحاق الحفصي أحمد بن محمد بن أبي بكر المتوفى في
شعبان عام 796

وهذا الترتيب المتدرج (الأنثائي التاريخي) قد
يكون من عسيراته أن يروى نبأ حياة برؤية شاملة تلمح
لأهمه على سبيلين في مجالات العلم والأدب والسياسة
في المغرب الإسلامي

وقد بلغ مجموع التراجم التي أنجزت إلى حدود هذا
المجلد 1370 ترجمة، وكلها وافقة في أول حروف الهجاء،
ومن هذا يصح رجاء المجال وسعة، كما يوحى بأن هذا
مثل هذا المشروع العظيم، يحتاج لعشرات السنين
والمجاهدين والمباعدين، ولكن من يتصلب الأستاذ عبد
الوهاب بن منصور، ويعرف شأه وأهله وروبه وسعة
إطلاعه، ورسوخ قده في هذا الفن، يحز عليه أن ينهض
بعد الفناء غير الأستاذ عبد الوهاب الذي احتشد له
التاريخ عموماً، والتراجم بوجه خاص، منذ زمن ليس
بمختصر

ومنذ أن طبع على نسق يماثلية عماله التراجمية
عن ابن الطيب العلوي صاحب الأبي مطرب، وهو
يوالي جهوده وجهاده في هذا الميدان الفصيح، في مؤلفاته
ومحقيقاته ومقالاته، معيه على ذلك ما ترخر به مكتبته
من نادر مطبوعات ونشائ مطبوعات المستحوصات،
أمل أن يرى قريباً توالي صدور مجلدات هذا
المشروع العريق الذي سيرى وصيدها العملي والتاريخي
وسكون رد بالأجبال الصاعدة عن السحائب ستندره حين
قصره، ودعاؤه لمؤنه ياتراد الموقين، وبخية لجهوده

قضايا و أخبار

علي بن سفيان

الفتح الكبير
منه شعر
لأبي الفوارس

الفتح الأكبر

للأستاذ علي السقلي

صدرت مؤخرًا للشاعر الأستاذ «علي السقلي» رويته بصوان «الفتح الأكبر» وهي روية شعرية تقع في أربعة فصول، وتشمل على ما يهدهر مائتين وثلاثين صفحة وقد تولى تقديمها الأستاذ الباحثة الدكتور محمد بشرينة، عضو الأكاديمية العربية.

وإذا كانت الرواية قدور حول موضوع الفتح الإسلامي لمبلاد الإسبانية على يد طارق ابن زياد، على معنى ذلك أن الشاعر، حسب تنمها في الرواية فصلا فصلا، ومشهدا مشهدا، قد وقف جامدا عند أحداث التاريخ، برويها كك هي، بحرية وجمود، وإنما الذي فعل، هو أنه يفس تلك الأحداث، وحورها، وصورها، بما بعث فيها لحياة بعث يتلام وديبكيه الحشبة، وتفاعل المتحركين فوقها، والأدوار التي يبطت بهم جميع، كل بما يناسب، وهذه مهمة كصحي، يبعث التاريخ من برقده في بطون الكتب، ليجمع منه مادة حية، سفس فوق حبه، وتتشع على أهواء الممثلين، وفي حركاتهم وأقوالهم.

ولملاحظ أن الشاعر لم يترك من تدريخ هذا فتح شادة ولا قادة إلا أتى عليها، ووظفها توظيفاً ذكياً للمصمم الذي أقام عليه رويته، تارة بمحاداة لماريخ، وأخرى بعيدا كل البعد عنه، ومن هذا استطيع القول بأنه خلق أحيانا في أحسن الحيات تحليقا يفس مشاهد الرواية، ويجعل منها سلسلة متصلة الحلقات، تفرس على القارئ أن تتسمه في شعب وتطبع، حتى يأتي على نهايتها، وهو أسعد ما يكون.

ولقد صدق الدكتور بشرينة في قوله عن الروية

إن شعب الحوار، وساميه، ونوبه، خلال فصول حرجيه ودهد يد على حو، إن الشاعر وعو كعه في السد الحرجي وشهد سعة بعه قد يصق منه لاسم

وبعد الم حور سريره قولا

«وعلى أن يجد في الشاعر علي السقلي، في هذا الجانب العربي من عالم العربي، حفا بلدين سبقوه في

أخبار

لوحه لأدبي بدوية الحثيث في
لا يدع محالا شئت على راحة
ومندوبها لمصروبي من وحالها

هذه فصلا عن مقاصد جوى لهد في طبيعتها استعمال
جاء فى كتابه فى علم الانسان على عصره
كتاب فى علم الانسان على عصره

مبداء الخبر المرحلي في مصداقه من مصدر محقق
شوقي وترويضه يوم تذهب من الك

قد يؤكد هذا الأمر أن صاحب هذه المسرحية هو مؤلف مسرحية "المعركة الكبرى" في دارنا الجديدة. المعرب للادب والفنون منذ سنوات، ولقي تدرّس في المؤسسات العلمية ببلادنا، كإبداع مسرحي شعري، وحيد في أيامه.

ابن صارة الشنتريني : حياته وشعره

صدر مؤخر عن مطابع المور بتطوان كتاب جديد
للدكتور خيس الموراكي أساذ كرسى الآداب الأندلسية
بجامعة سبدي محمد بن عبد الله بطور
ويألف الكتاب عن مدخل في عصر الباعور و...
عصوب :

الأول من حياته

$$y = \frac{1}{2} \sqrt{1 - x^2} = \frac{1}{2}$$
[illegible]

والكتاب في الاصل قم عن رسالة جامعته كان
أعدى المؤلف بالغة الإيجابية تحت إشراف الدكتور م -

1 2 3 4 5

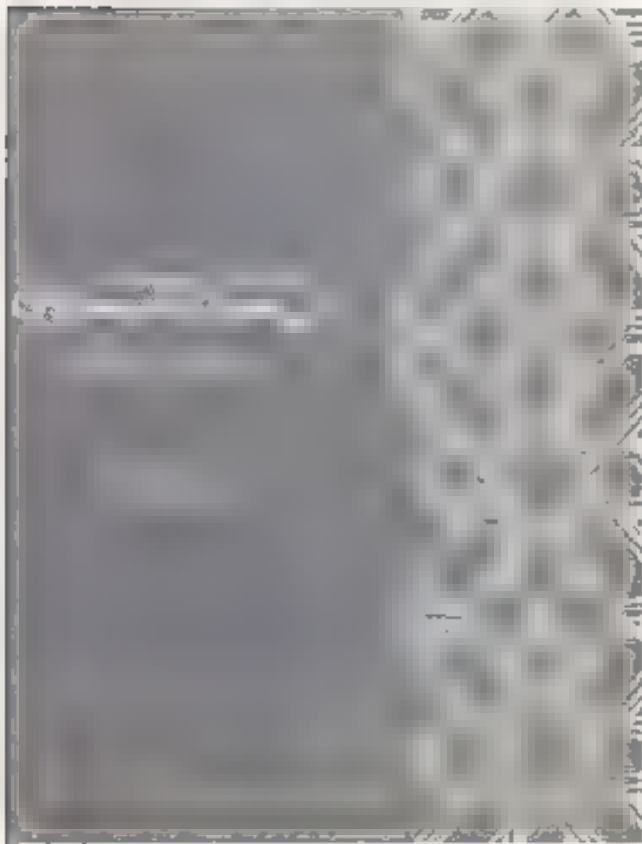
1. 2. 3. 4. 5.

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

[illegible]

٢٠٠٠

الأساس وحكامه ما شاء يهتد على استعلاء ملامح من



قضايا و أخبار

محمد المختار السوسي دراسة لشخصيته وشعره

- ينتم المداخل إطارا تاريخيا لعصر «محمد المختار السوسي» : (1900 - 1963) من النواحي السياسية والثقافية والأدبية.

- أما الباب الأول فيتناول : حياة وشخصية محمد المختار السوسي وذلك من خلال ستة فصول :

- الفصل الأول : بينته وأسرتة

- الفصل الثاني : حياته

- الفصل الثالث : ثقافته

- الفصل الرابع : شخصيته

- الفصل الخامس : آثاره

- الفصل السادس : أدبه

- الباب الثاني : موضوعات شعره

ويتألف من تمهيد وستة فصول

- التمهيد : مصادر شعره

- الفصل الأول : شعره الإخوانيات

- الفصل الثاني : الوطنيات

- الفصل الثالث : التلميذيات

- الفصل الرابع : الوصف

- الفصل الخامس : تأملات وخواطر

- الفصل السادس : موضوعات مختلفة

- الباب الثالث : خصائص شعره

ويتألف من تمهيد وأربعة فصول

- التمهيد : مفهوم الشعر عنده

- الفصل الأول : خصائص شكلية

الأوزان، القوافي

اللغة...

• صدر مؤخرا للأستاذ محمد خليل كتاب : «محمد المختار السوسي» : دراسته لشخصيته وشعره.

والكتاب في الأصل جزء من رسالة جامعية أنجزها المؤلف تحت إشراف الأستاذ الدكتور عباس الجباري ليل دبلوم الدراسات العليا في الآداب من كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط.

يقع الكتاب في 553 صفحة من القطع الكبير ويتألف من مداخل تاريخي وثلاثة أبواب



قضايا و أخبار

- الفصل الثاني : بين التقليد والتجديد
 - الفصل الثالث : بين العفوية والتكلف
 - الفصل الرابع : قيمة شعره الأدبية والتاريخية
 - وختم الكتاب بمجموعة من الفهارس وهي :
 - 1 - فهرس المصادر والمراجع
 - 2 - فهرس الأعلام
 - 3 - فهرس الأماكن
 - 4 - فهرس الجماعات والطوائف والدول
 - 5 - فهرس المحتويات.
- وخلاصة القول أن الكتاب يسلط الضوء على كثير من جوانب شخصية محمد المختار السوسي وعلى موضوعات وخصائص شعره القزير في مادته، الصنوع في موضوعاته وقضاياها.



مطبعة فضالة . المحمدية . المغرب
رقم الإيداع القانوني 3/1981

- 2 - خطاب صاحب الجلالة أمير المؤمنين بمناسبة الذكرى الحادية عشرة للميرة

□ أبحاث ومقالات

- 5 - ميرة الفتوح
لأستاذ عبد الله كيون
- 7 - أسباب ودواعي الميرة الخضراء المظفرة
لأستاذ أحمد مجيد بن حليان
- 14 - الميرة في إطارها التاريخي والثقافي
لأستاذ الميادي البرحالي
- 23 - الجود بالنفس أقصى غاية الجود
لأستاذ مولاي الطيب السريسي دنا
- 25 - في رحاب الميرون
للككتور يوسف الكعالي
- 27 - خبر الأحاد وحجية العمل به
للككتور محمد الحبيب بن الموحدة
- 38 - مخطوطات الميرة النيوية والتراجم وملحقاتها بالخزانة العامة (ك)
لأستاذ محمد السبتي
- 50 - المصنفات المغربية في السيرة النبوية
للككتور محمد بصف
- 58 - واقع التعليم الأسيل
لأستاذ محمد العجوي العللي
- 62 - من فرائد المخطوطات بخزانة عبد الجبار الفكيكي
لأستاذ بعللي محمد بن بوريان

□ نصوص محققة :

- 70 - عبد المالك بن حبيب وكتابه «طب العرب»
تقديم وتحقيق الأستاذ محمد النورمي الخطابي

□ ديوان الميمنة

- 84 - لله ذكرك يا حلي
للشاعر الأستاذ أحمد عبد السلام القلي
- 86 - عنهم
للشاعر الأستاذ امهدي الدايرو
- 88 - الرائي رأيك صائب وموفق
للشاعر الأستاذ عبد الواحد السلي
- 91 - عيد الميرة
للشاعر الدكتور علاء العياري

□ آراء ومناقشات :

- 93 - تعقيب على مقال :
حكم برمجة القرآن الكريم في الكمبيوتر
لأستاذ محمد الحاج تامر
- 101 - الإسلام وشرف للأناص
لككتور عبد الله العشري
- 105 - على هامش كتابه : من عقيدة لأخرى
لأستاذ حسن أروم
- 108 - القاضي عياض بين العلم والآدبه للأستاذ عبد الله كيون
عبدل وتقدم لجنة العربي
- 113 - فضايا وأخبار
أحمد بن عبد القاروق

• أفسح بالله العليّ العكبري، أي أفسح وجه الروح المسيرة
 الخضراء، صفاً محمداً وحوله ووطنه، من الجوع غار إلى الصمراء •
 • أفسح بالله العليّ العكبري، أن ألتفت هذا الفصح إلى سرته
 ومحمودته، من سرّه بجرحه ولا يفتني، والله سبحانه هو الرقيب
 على كل شيء وصرف نيتي.

طه حسين

فسم المسيرة بخلفه يد مبدع المسيرة الخضراء ومحرر الكواكب
 صاحب الجلالة الملك الحسين الشايفي نصره الله وأيده.